

## ماذا وراء الهجوم السعودي على عرفات؟

### القدس

وبينما كانت الإذاعة الإسرائيلية تتحدث عن لقاءات سرية في نهاية الأسبوع الماضي في إيطاليا بين نواب إسرائيليين وأعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني، كان نحو ٤٠ من أعضاء هذا المجلس يتعرضون للضرب في القدس الشرقية على أيدي حرس الحدود الإسرائيلييين بعد محاولتهم إزالة أكواخ من الصفيح أقامها متطرفون يهود في محاولة استيطانية جديدة (ص ١٢).

(النهار، وص ف، رويترز)

### سعود الفيصل في إيران

#### لتثبيت جسور الثقة

بدأ وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أمس زيارة لإيران ترمي إلى تحسين العلاقات بين البلدين بعد سنوات من الشكوك المتبادلة. وصرّح لدى وصوله إلى مطار مهرباد في العاصمة الإيرانية، حيث استقبله نظيره الإيراني كمال خرازي، أن زيارته التي تستمر يومين ستشمل توقيع مذكرة تفاهم إيرانية - سعودية لدعم العلاقات الثنائية.

وقال خرازي إن طهران تعتبر الزيارة بالغة الأهمية وأن تطوير العلاقات الإيرانية-السعودية سيؤثر إيجاباً على علاقات إيران مع الدول الخليجية الأخرى.

وبثت الإذاعة الإيرانية أن الوزير السعودي يحمل رسالتين من الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز إلى الرئيس محمد خاتمي وأنه سيجري محادثات مع الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس هيئة تشخيص مصلحة النظام ورئيس مجلس الشورى حجة الإسلام علي أكبر ناطق نوري. ونقلت عن خرازي أن البلدين سيوقعان اتفاقاً اقتصادياً "في إشارة إلى المناخ الإيجابي للغاية في العلاقات بين البلدين".

ونسبت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الإيرانية إلى الأمير سعود الفيصل أن زيارته "لا تتعلق في أي شكل بعلاقات البلدين مع دولة ثالثة". وسبق للسعودية أن أكدت مطلع الشهر أنها لا تقوم بدور الواسطة بين إيران والولايات المتحدة، بعدما أشارت وسائل اعلام سعودية إلى أن الرياض قد تنقل رسائل بين واشنطن وطهران.

وقال دبلوماسي سعودي في الرياض أن وزير الخارجية سيوقع اتفاقاً لتحديد مجالات التعاون بين الجانبين وسيفتتح أعمال اللجنة المشتركة للتعاون على مستوى وزيري الخارجية. وأشارت أجهزة الاعلام الرسمية الإيرانية إلى أن زعماء إيران رحبوا أمس بتحسين العلاقات مع السعودية عشية زيارة سعود الفيصل.

وقال مرشد الثورة الإسلامية الإيرانية آية الله علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي في مناسبتين منفصلتين أنه لا يستفيد من التوتر بين السعودية وإيران إلا القوى الخارجية. ومعلوم أن الرياض وطهران أكبر منتجين للنفط في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك" وقد تعاونت في الأسابيع الأخيرة لرفع أسعار النفط.

من جهة أخرى، أعلنت وكالة الأنباء الكويتية "كونا" أن أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح تسلم أمس رسالة من الرئيس الإيراني نقلها إليه وزير الصناعة الإيراني غلام رضا شافعي الذي وصل إلى الكويت الاثنين في زيارة رسمية تستغرق أربعة أيام وأجرى شافعي الذي يرافقه وفد من رجال الأعمال الإيرانيين صباح أمس محادثات مع ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ومع وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الصباح في شأن التعاون الصناعي بين الكويت وإيران.

(وص ف، رويترز)

### شركة لانتاج سيارة عربية

القاهرة - و ص ف - أعلن مصدر في اتحاد الصناعات المصرية أمس أن مصر وتونس وليبيا أنشأت شركة استثمار برأس مال ٦٠٠ مليون دولار تضع في أولوياتها إنتاج سيارة عربية. وقال أن عقد تأسيس الشركة العربية للاستثمار وقعه الاثنين في القاهرة رئيس اتحاد الصناعات المصرية عبد المنعم سعودي، ورئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في تونس الهادي الجبلي، ورئيس الشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية محمد علي الحوريج. وقال مصدر في مكتب سعودي أن الأبواب مفتوحة أمام المستثمرين ورجال الأعمال العرب للمساهمة في الشركة. وأضاف أن أولويات الشركة تتلخص في إنتاج سيارة عربية وأجهزة كهربائية ومنزلية.

برز أمس وسط تحركات عربية متشعبة لمواجهة جمود عملية السلام، موقف سعودي متشدد من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يسبق له مثيل حتى في أيام القطيعة السعودية - العرفاتية في أزمة الخليج، ذلك أن هذا الموقف، وإن ورد في صحيفة، دعا عملياً إلى إيجاد قائد فلسطيني بديل.

أما التحركات العربية الساعية إلى مواجهة الأزمة وسياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الموجود في بيجينغ (ص ١٢)، فكان أبرزها لعرفات نفسه الذي وصل إلى القاهرة بعد زيارته الخاطفة لجدّه وشارك في إحياء الذكرى الـ ٥٠ للنكبة في مقر جامعة الدول العربية، حيث كرر الدعوة إلى قمة عربية عاجلة وشدد على أن الفلسطينيين سيقومون دولتهم وسيجعلون القدس عاصمتها (ص ١٢).

وفي القاهرة أيضاً، التقى الرئيس المصري حسني مبارك العامل المغربي الملك الحسن الثاني الذي يقوم بزيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام. وكان مقراً عقد اجتماع بين الملك الحسن وعرفات، ولم يعرف حتى ساعة متقدمة من الليل ما إذا كان اللقاء قد تم.

وإلى عمان، وصل وزير الخارجية المصري عمرو موسى حاملاً رسالة من مبارك إلى العامل الأردني الملك حسين. واستبعد موسى في مؤتمر صحفي وجود فرصة لحياء عملية السلام "في ظل الظروف السياسية الإسرائيلية الحالية". ولفت إلى أن "القمة العربية موجودة في الأجواء العربية والكل يتحدث عنها كأحد سبل التنسيق والتشاور الأعلى بين الدول في ظل الجو المتوتر المملوء بالتوقعات غير الحميدة".

### الموقف السعودي

أما الموقف السعودي اللافت من عرفات فضمنتته افتتاحية لصحيفة "الرياض" جاء فيها: "إن ملايين الكيلومترات التي قطعها عرفات جوا وبراً ولم تفتح له بعض الكيلومترات في الأرض العربية المحتلة لأن قواته الشروط الإسرائيلية هي التي يصادق عليها من دون إذن من احد (..)

حتى أن عرفات الذي نحترم تاريخه، لم يعد صالحاً لمعركة تحتاج إلى شخصيات تمتلك الرؤية، والمناورة والصلابة تحت غطاء منمحي لا يخاطر بمواقف تؤدي إلى المهزلة، ولا ينجر إلى موضوعات تؤدي إلى القطيعة، ومع ذلك يصر على أنه المخول تاريخياً حل عقدة السحر السياسي لاميركا واسرائيل، رغم قنوات الفلسطينيين بان ذلك لا يتوافق له بحكم السن وما يرافقها من عجز في التفكير واتخاذ المبادرات التي لها مؤهلها لدى بعض القيادات والمتوافرة عند الفلسطينيين.

أما الأمة العربية فعليها اتخاذ قرارات تاريخية، أقلها رفض الواقع الراهن وعدم القبول بالدوران إلى الخلف مع (الرئيس الأميركي بيل) كلينتون ووزيرة خارجيته (مادلين اولبرايت)، والمبعوث الأوروبي (ميفيل أنجيل مورانتينوس) والطروحات الشرق الاوسطية، ودول البحر الأبيض المتوسط، وإنما على توفير الحد الأدنى إذا كان مجدياً، وإعادة المقاطعة، وتنشيط دور الجامعة العربية وادائها لدور أكثر فاعلية، والاستعداد للمفاجآت حتى العسكرية، بما يوفر للامة العربية الرادع الحقيقي، والا فلاننا سندور في حلبة مصارعة الثيران الإسرائيلية، وتكون صرعى سيف المصارع القوي".

واعتبرت الصحيفة أن "السلام انتهى قبل أن يبدأ لأن جثته المحنطة في أوصلو ومدريد تفحمت ولم يبق منها معالم تؤدي إلى فهم الحقيقة".

وتتبع أهمية هذا الموقف من اعتبارات عدة، أولها كون "الرياض" كبرى الصحف التي تنشر داخل السعودية، وثانيها أنه جاء في افتتاحية غير موقعة تعبر عن رأي الصحيفة، وثالثها أن "الرياض" عكست الجو نفسه في يومين متتاليين وصدور المقال الأول الاثنين وعرفات موجود في المملكة.

ورأى مراقبون أن المقال لا يعكس بالضرورة موقفاً رسمياً، غير أن حرية تناول هذا الموضوع تجعله مؤشراً مهماً يمكن أن يقرأ من خلاله أن الرياض مستعدة من تفرد عرفات وترى في طلبه عقد قمة عربية طلباً لتعويبه شخصياً.

### الاسد

في غضون ذلك، استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق أمس مدير دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية جان - كلود كوسران الذي سلمه دعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيرك لزيارة باريس. وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية أن الاسد "قبل الدعوة ووعده بتليتها في وقت مناسب للجانبين"، علماً أن مصادر في دمشق قالت ان الزيارة ستتم في تموز.

وأوضح كورية أن الاسد أكد في لقائه الديبلوماسي الفرنسي "تمسك سوريا بعملية السلام على أساس مرجعية مدريد وقرارات الامم المتحدة وتلازم المسارين السوري واللبناني".

## احياء الذكرى الـ ٥٠ للنكبة في جامعة الدول العربية عرفات يكرر الدعوة الى قمة عربية شاملة

القاهرة - من دلال ابو غزالة:

بين تلويع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالخيارات الاخرى، وتركيز شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي على تطبيق مفهوم "القوة" مع العدو، ومطالبة بابا الأقباط الانبا شنودة الثالث بالاستفادة من تجربة غاندي بمقاطعة بضائع المحتل، احييت جامعة الدول العربية في القاهرة امس ذكرى مرور ٥٠ سنة على نكبة الشعب الفلسطيني بمهرجان خطابي حاشد كرر فيه عرفات المطالبة بعقد قمة عربية.

وفي الاحتفال الذي اعترضه السفير الاميركي عن عدم حضوره ومثله القائم بالاعمال، اكتظت القاعة الرئيسية لمبنى الجامعة بالسفراء العرب والاجانب والافارقة ومندوبي النقابات المصرية المختلفة. ووقف الجميع بدقة صمت حداداً على ارواح الشهداء الذين قضاوا بأيدي اسرائيلية مدى عمر الاحتلال.

ودخل عرفات وطنطاوي وشنودة والامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد القاعة وغادروها وايديهم متشابكة الى غرفة صغيرة للتشاور، ليعلو التصفيق وترفع بعض الاعلام الفلسطينية التي احضرها مندوبو النقابات الى الجامعة.

واعلن المسؤولون الثلاثة تأييدهم عرفات الذي حرص وهو يوجه حديثه الى رجال السلك الدبلوماسي الاجنبي في القاهرة، على شكر السيدة الاميركية الاولى هيلاري كلينتون لموقفها من اقامة الدولة الفلسطينية، وخرج عن النص المكتوب في البيان ليردد ست مرات جملته المعهودة "فليعلم القاضي والدان، ان كل الخيارات مفتوحة امام الشعب الفلسطيني المجاهد".

وفضل الزعيم الفلسطيني الذي قام بزيارة خاطفة مفاجئة للمملكة العربية السعودية وعاد الى القاهرة لحضور المهرجان والاجتماع مع العامل المغربي الملك الحسن الثاني الذي يزور القاهرة، عدم اعلان خياراته الاخرى "حتى لا يعطي اسرائيل فرصة استغلالها في المفاوضات"، كما قال وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث، ووصف تكرار الجملة مرات عدة بانها "رسالة" لان الشعب الفلسطيني "لم يتقاعس قط عن المواجهة، وواجه بصوره العارية رصاص الاسرائيليين دون رهبة او وجل".

غير ان طنطاوي لم يتردد في القول ان "الموت مع الشرف افضل من الحياة مع الذل". و"اذا احتاج الامر ان تفجر نفسك في هذا العدو تكون شهيداً لانه مقتصد لارض".  
اما شنودة فارتجل خطاباً طويلاً قال فيه ان القضية الفلسطينية لا تفل بالباكي على الماضي وانما بالعمل الجاد، مثل تكوين لوبي عربي قوي في اميركا واوروبا لحشد تأييد عالمي للقضية الفلسطينية. وشدد على ان خوف العرب من الرؤوس النووية الاسرائيلية لا يبرر له، لان "الرؤوس المفكرة اقوى من الرؤوس النووية".

ومبدأ "القوة" ردهه رجلا الدين، وخصوصاً في ردهما على مفهوم قوة اسرائيل والمطالبة بالاستعداد لها. فقال شنودة: "ليس معنى القوة هو الحرب، ولكن مجرد الاستعداد لها يعطي شعوراً بالقوة وحرصاً من الجانب الآخر". بينما قال طنطاوي "نحن لا تخيفنا قوة اسرائيل ولا من هو اكبر من اسرائيل. نحن نتحرقها ونحتقر قوتها، لكننا لا بد ان نقاتل ولا بد ان نجاهد حتى نلقى الله سبحانه وتعالى"، لانه "اذا كان من الموت بد، فمن العار ان نموت جباناً".

ويبدو ان هذه الكلمات شجعت عرفات على تكرار جملته ان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس "قائمة شاء من شاء وابى من ابى ومن يعترض يشرب من البحر الابيض والاحمر". وخرج عن النص المكتوب ليقول، وسط تصفيق الحاضرين: "لن نتنازل عن حقوقنا القومية في فلسطين". وحاول كسب مزيد من التأييد لطلبه عقد قمة عربية عاجلة، لانها "اصبحت ضرورة قومية لحماية حقوق امتنا ومصلحتها" بعدما توقفت العملية السلمية تماماً. وطلب بايجاد آلية "ضغط عربية كبيرة ومؤثرة على الاسرة الدولية (...) لسارعوا الى حمل حكومة اسرائيل على احترام المرجعية التي استندت اليها عملية السلام وكذلك قرارات الشرعية الدولية بما فيها ٢٤٢ و ٢٣٨ و ٤٢٥، وتنفيذ ما وقعته من اتفاقات".

وبدا واضحاً من الاجواء ان ثمة تحركات فلسطينية ومصرية تعمل على تحقيق هذا الهدف وخصوصاً بعدما دعمته الرياض اول من امس. وقال شعث: "لا بد من شكل من اشكال التعاون المصري الفلسطيني نرجو ان نقود الى مؤتمر قمة. ان جلاله الملك الحسن سيكون هنا ايضاً اليوم (حضر امس وسيفادر القاهرة بعد غد) في القاهرة. وسأعود للقاء وزير الخارجية عمرو موسى والدكتور اسامة الباز (الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية) لنجري مشاورات مستمرة في هذا الموضوع".

لكن التردد العربي، وخصوصاً في سوريا والاردن، في موضوع القمة، مصدره في رأي شعث "الخوف عليم، بمعنى ان هذا التردد يحسم عندما يتم الاتفاق على برنامج يخرج عن هذه القمة".

ونسف شنودة استغلال الصهاينة نبوءة وردت في العهد القديم تتكلم عن ارض الميعاد لتحقيق سياستهم التوسعية، فقال ان هذه النبوءة "لا علاقة لها بوقف اسرائيل الحالي اطلاقاً. لانه لو كانت تلك النبوءة تدل على رجوعهم الى الارض لما سمح الله بتشتيتهم اكثر من ١٨ عاماً. نعم هناك بعض النبوءات في العهد القديم عن رجوع اليهود، لكنها انتهت عندما سمح لهم بالعودة الى ارض بابل في القرن السادس قبل الميلاد، ولا علاقة لها باطلاقاً بايامنا هذه. ولو كان الله يريد رجوعهم لما سمح بتدمير الهيكل (هيكل سليمان) الذي كان رمزاً لعيادتهم".

### الشرطة الاسرائيلية تعتدي على نواب فلسطينيين

#### لاحتجاجهم على محاولة استيطانية في القدس

وأفادت مصادر قانونية فلسطينية في المدينة ان "الكنيسة الروسية البيضاء التي آلت اليها الارض المستأجرة باعتمها من الحكومة الاسرائيلية التي حولتها الى بلدية القدس التي باعتمها بدورها من المتطرفين". وأضاف انه "لا يجوز قانوناً التصرف بأملك الاوقاف الاسلامية وان الكنيسة الروسية البيضاء تواطأت لتسريب الارض الى الاسرائيليين كون القيادة الفلسطينية الرسمية تتعامل مع الكنيسة الام في موسكو ولا تتعامل معها".

وقال قريع في كلمة ألقاها في الموقع: "ليعلم تنيامو وكل العالم ان صبر شعبنا لن يطول وهو يرى القدس تسلب بيتاً بيتاً وشبراً وراء شبر".

وشارك في التجمع مع أعضاء المجلس التشريعي عدد من الاعضاء العرب في الكنيست الاسرائيلية ومجموعات تنتمي الي حركة "السلام الآن" الاسرائيلية.

#### حائط المبكى

في المقابل، نشرت صحيفة "هآرتس" ان نواباً من اليمين الاسرائيلي أعدوا مشروع قانون يرمي الى جعل ملكية حائط المبكى في القدس حكراً على اسرائيل، لكنها قالت ان تنيامو يعارض المشروع خشية ان يعتبر المسلمون هذا العمل استفزازاً.

وفي بلدة تقوع في الضفة اصيب أربعة شبان فلسطينيين بجروح في صدامات مع الجنود الاسرائيليين. وروى شهود ان العشرات من التلاميذ رشقوا لليوم الثاني الجنود الاسرائيليين المتمركزين امام مدرستهم في البلدة ورد هؤلاء بالرصاص المطاط.

وفي اريحا هدمت وحدات من الجيش الاسرائيلي ست خيام وعدداً من زرائب الماشية تعود الى عائلات فلسطينية في قرية فروش بيت دجن. ووبرت ذلك بان هذه الخيام اقيمت من دون اذن من السلطات الاسرائيلية.

وفي القدس أمرت محكمة اسرائيلية باستمرار اعتقال مساعد رئيس بلدية ام الفحم سليمان اغبارية بتهمة دعم حركة المقاومة الاسلامية "حماس". وكان اغبارية اعتقل مع أربعة فلسطينيين من القدس بتهمة جمع اموال لمصلحة الحركة.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

اعتدى رجال الشرطة الاسرائيليون بالضرب على نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني في البلدة القديمة من القدس المحتلة حين حاولوا ازالة اكواخ من الصفيح اقامها متطرفون يهود تمهيداً لانشاء مستوطنة جديدة.

وكان المجلس التشريعي أقر في مستهل جلسة عقدها صباح أمس في رام الله في الضفة الغربية تعليق اعماله والتوجه الي قطعة أرض قرب بيت الساهرة في القدس القديمة نصب فيها مستوطنون ينتمون الى منظمة "عظيرت كوهانيم" الاستيطانية المتطرفة تسعة أكواخ من الصفيح. وتجمع ظهراً في الموقع نحو ٤٠ نائباً فلسطينياً عملوا فور وصولهم على تدمير الاكواخ، فتدخلت وحدات من حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية انتشرت بكثافة في المكان وانهالت عليهم بالمرات وطرحتهم أرضاً. وتعرض عدد من النواب والقياديين لضربات بينهم المسؤول عن ملف القدس في القيادة الفلسطينية فيصل الحسيني ووزير الحكم الذاتي الدكتور صائب عريقات والنواب حاتم عبد القادر وعزمي الشعبي وغيرهم. كذلك أصيب أحد حراس الحسيني الذين حالوا حمايته بجروح بالغة في رأسه.

وعلى الأثر، اتصل وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كحلاني برئيس المجلس التشريعي احمد قريع (أبو علاء) واعتذر له عن تصرف رجال الشرطة ووعده بتفكيك البؤرة الاستيطانية.

وفي وقت لاحق أمر رئيس بلدية القدس ايهود أولمرت بتدمير أكواخ الصفيح. ونقل عنه التلفزيون الاسرائيلي انه أمهل المجموعة الاستيطانية ٢٤ ساعة للانسحاب من الموقع. ووصف هذه المحاولة بانها "عمل استفزازي لانهم بنوا في المكان في شكل غير قانوني".

ويدعي المستوطنون اليهود انهم يمكنهم الارض التي تقع اسفل السور التاريخي للقدس القديمة قرب باب الساهرة، لكن فيصل الحسيني أكد ان هذه الارض هي "وقف اسلامي أجرته الاوقاف قبل مئة سنة للكنيسة الارثوذكسية الروسية وقد انتهى عقد الايجار وينبغي ان تعود الارض الى الاوقاف التي ستعمل على استثمارها لمصلحة الفلسطينيين في المدينة".

## أبدت قلقها العميق لجمود عملية السلام

## بيجينغ أبلغت الى تنبهاو رغبتها

## في تنفيذ القرار ٤٢٥ بلا شروط

أجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس محادثات مع كل من الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء زو رونجي الذي أبدى قلق الصين العميق لجمود عملية السلام في الشرق الاوسط وطلب بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ المتعلق بجنوب لبنان من دون شروط.

وبث التلفزيون الصيني ان جيانغ دعا المسؤولين الاسرائيليين الى "اتخاذ موقف فاعل ولملوس لاجراء عملية السلام من الطريق المسدود".

ونقلت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" عن زو تأكيده لدى استقباله نتنياهو انه "بات من الملح ان تل في اقرب وقت ممكن قضية الشرق الاوسط التي تشكل أطول نزاع في هذا القرن". وأضافت ان رئيس الوزراء الصيني طلب أيضاً من اسرائيل ان تتخذ من دون شروط القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. وشدد على ان "الصين ترغب في ان ترى هذا القرار يطبق من دون شروط في اقرب وقت ممكن". وحض نتنياهو على معاودة المفاوضات مع سوريا ولبنان توصلاً الى حل سلمي شامل في المنطقة. وقارن سعي اليهود الى دولة قبل ٥٠ عاماً بسعي الفلسطينيين الى دولة اليوم.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زو بانغزانو ان بيجينغ ترى ان مبدأ الارض مقابل السلام يجب ان يكون اساساً لأي مفاوضات سلام في الشرق الاوسط وان "على كل الاطراف ان يطبقوا القرارات والمعايير التي تم التوصل اليها". لكنه اشار الى ان الصين "لا تقوم بدور وسيط" في عملية السلام وإنما تحرض فقط على ان تعمل مع الاسرة الدولية من اجل ايجاد حل سلمي. وحذر من ان الطريق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام يمكن ان يهدد استقرار المنطقة، داعياً نتنياهو الى التحلي بالبرونة. وأعلن ان بيجينغ تؤيد الاقتراح المصري - الفرنسي الاخير في شأن عقد مؤتمر دولي لاجراء عملية السلام.

وسئل عن التعاون العسكري بين اسرائيل والصين، وهو تعاون سري لكنه نشيط جداً بحسب الخبراء الغربيين، فأجاب: "ليس لدي اي معلومات اقدمها في شأن هذا الموضوع. وأشدد على ان الصين تحرض على ان تكون لها علاقات طبيعية مع اسرائيل". وكشف ان زو الذي اعطى تعهداً "قاطعاً"، أكد ان بيجينغ "لن تزود ايران اسلحة غير تقليدية أو اسلحة كيميائية".

وكان المستشار الديبلوماسي لتنتياهو عوزي اراد الذي رافقه الى بيجينغ قال لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان "رئيس الوزراء الصيني اكد لتنتياهو تعهد بلاده منع نقل تكنولوجيا الاسلحة النووية والصاروخية الى ايران". وان "هذا التعهد ليس من شأنه سوى اسعاد كل الراغبين في منع ايران من تزود هذا النوع من الاسلحة".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو بحث مع زو في الجهود المبذولة للافراج عن الطيار الاسرائيلي رون أراذ الذي فقد في لبنان عام ١٩٨٦.

ويقوم نتنياهو باول زيارة له للصين منذ توليه منصبه على رأس وفد يضم مئة من المسؤولين ورجال الاعمال سعياً الى علاقات سياسية وتجارية أقوى بين البلدين.

وقام رجال الاعمال بجولات ميدانية على عدد من المصانع وشركات التكنولوجيا المتقدمة. (رويترز، و ص ف، أ ب)

## المرضتان البريطانيان أوغرتا بدفع الدية

لندن - و ص ف، رويترز، أ ب - أعلنت المرصتان البريطانيان المتهمتان بقتل زميلة اوسترالية في السعودية أمس انهما قررتا السماح بدفع دية قيمتها ٢,١ مليون دولار الى شقيق الضحية. ونفت ديبورا باري ولوسيل ماكلوكلان بذلك ما قاله في وقت سابق وكيلهما السعودي صلاح ججيلان، وهما حالياً على خلاف معه. وكان ججيلان اكد انهما لن تدفعا الدية لان ذلك يعني اعترافهما بارتكاب الجريمة.

وصرح روجر بانون المحامي البريطاني لباري ان "ديبورا باري امرت بدفع المال (...) و بحسب معلوماتي ان لوسيل ماكلوكلان اعطت تعليمات مماثلة". و اضاف ان فرانك شقيق الضحية ايفون غيلفورد سيتلقى المبلغ المجدد حالياً في حساب في اوستراليا "بعد يوم أو يومين".

ويضع هذا الاعلان حدا لجدل اتسع في الايام الاخيرة ان اتهم غيلفورد المرصتين بعدم التزام تعهداتهما. وقال وزير الخارجية الاوسترالي الكسندر داوون: "اننا غاضبون جداً لعدم وصول المال بعد على رغم ان المرصتين عدتا الى بريطانيا".

وكان شقيق الضحية تنازل، طبقاً للشريعة الاسلامية المطبقة في السعودية، عن المطالبة بانزال عقوبة الاعدام بالمتهمتين في مقابل تعويض مالي يبلغ ٢,١ مليون دولار. وقالت الصحف البريطانية ان المجموعات الصناعية التي تلك مصالح كبيرة في السعودية، وخصوصاً مجموعة الدفاع وشركة "بريتيش ايروسييس" لصناعة الطائرات، ساهمت في جمع الدية.

## الأردن لم يستقبله لضيق الوقت

## ياسين: الدولة الفلسطينية الى القرن المقبل

وأكد انه سيزور العراق "للتعبير عن تضامني مع الشعب العراقي ضد الحصار الاميريكي الظالم وايضا لمحاولة تنقية الجو بين الكويت والعراق وحل المشاكل وخصوصاً قضية الاسرى الكويتيين. وأعلن أنه سيزور السودان أيضاً.

## مهرجان في اليرموك

وفي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، رحب نحو خمسة الاف فلسطيني أمس بالشخص ياسين الذي ألقى كلمة في ملعب رياضي.

واستقبل بالزغاريد والتصفيق وحمله الجمهور مع كرسية المتحرك لدى وصوله الى الملعب حيث اجتمع ممثل المنظمات الفلسطينية العشر المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي.

ورفعت في الملعب اعلام فلسطينية واعلام "حماس". واحرق فلسطينيون اعلاما اسرائيلية ولافتات سوداً تشير الى اتفاق اوسلو.

وقال زعيم الحركة الذي يزور سوريا منذ الخميس الماضي في كلمته ان "الشعب الفلسطيني لا يشطب وسيبقى حياً يتحدى كل الصهاينة (...) نحن في حماس انطلقنا بالاتفاضة والبحر وتحول الحجر الى مولوتوف يحمل الرعب في قلب اسرائيل".

بينما قال الامين العام لـ"حزب الله" اللبناني السيد حسن نصر الله الذي شارك في المهرجان ان "خيارنا الابدی هو خيار الشهادة حتى تحرير كل فلسطين". وأضاف: "افتخر بان ابني الشهيد زال ما جسده مدفوناً في أرضكم فلسطين".

اما الامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة طلال ناجي فاستنكر سياسة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات وقال "انه يتنازل عن اراضي الضفة الغربية ويفرط في القدس".

## أمير البحرين

## الى باريس للقاء شيراك

النامة - و ص ف - سافر امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمس الى باريس حيث سيجتمع الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وأوضحت السفارة الفرنسية في النامة ان الزيارة ذات طابع خاص وان الرئيس شيراك سيقيم مأدبة غداء على شرف الشيخ عيسى. فيما أفادت "وكالة انباء الخليج" ان المحادثات ستتناول آفاق التعاون بين البحرين وفرنسا ومواضيع اخرى تمم البلدين.

وتعود آخر زيارة رسمية لامير البحرين لفرنسا الى عام ١٩٧٦، وهو يذهب اليها في زيارات خاصة. وتقيم البحرين علاقات تعاون علمي وتقني وثقافي مع فرنسا ولكن لا وجود لتعاون عسكري بين البلدين.

وبعد فرنسا من المقرر ان يتوجه الشيخ عيسى الى واشنطن في (١ حزيران تلبية لدعوة من الرئيس الاميريكي بيل كلينتون. وسيلتقي ايضا الامين العام للامم المتحدة كوفي اتان في نيويورك.

## عمان - من باسل رفاعية:

اعتذرت الحكومة الاردنية رسمياً عن استقبال الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين بعد زيارته سوريا بسبب "ضيق وقت التحضير للزيارة".

وصرح نائب رئيس الوزراء عبد الله النسور أمس ان الحكومة الاردنية "تلقت طلباً من قيادة الحركة في اليومين الأخيرين وهو وقت غير كاف للتحضير للزيارة"، التي كانت مقررة اليوم الاربعة. وأضاف أن "الشيخ ياسين الذي يتجول في المنطقة لم يعلمنا برغبته في زيارة الاردن الاً أخيراً".

ورفض ممثل "حماس" في عمان محمد نزال التعليق على اعتذار الحكومة الاردنية، واكتفى بالقول إن "الشيخ ياسين سيكمل جولته العربية في الوقت الحاضر، وسيزور العراق من خلال سوريا، وليس من طريق الاردن، وأبلغنا ذلك الى المسؤولين السوريين".

ويذكر أن "حماس" لا تتمتع بوجود رسمي في الاردن، لكن أربعة من قادتها يحملون الجنسية الاردنية ويعيشون في عمان، وهم خالد مشعل وموسى أبو مزروعق وبارهم غوشة ومحمد نزال.

في دمشق (رويترز، و ص ف) عقد الشيخ ياسين مؤتمراً صحافياً أعلن فيه أنه لا يرمي من جولته الحالية إلى انتزاع قيادة الشعب الفلسطيني من السلطة الوطنية التي يرأسها ياسر عرفات وإنما يريد أن يحشد التأييد للقضية الفلسطينية.

وقال: "نحن لا نريد السلطة ولا نريد الكراسي (...). لا نريد ابعاد أحد لكن الذي يتنازل هو الذي يبعد نفسه والذي استسلم للعدو هو الذي يبعد نفسه. حماس لا هدف لها سوى التحرير وعودة الارض للاجئين واذ حصل هذا اليوم فانهي ساعدو الى بيتي مباشرة. نحن طلاب شهادة ومن يطلب الشهادة لا يركض وراء الدنيا". وتوقع زوال الدولة العبرية وقيام الدولة الفلسطينية في الربع الأول من القرن المقبل.

وفي شأن اعتذار الاردن عن استقباله قال: "اننا لا نتدخل في شؤون الدول. نحن تلقينا موافقة سابقة ثم اعتذاراً في الايام الاخيرة. ولا ندري السبب فهي أمور تخص القيادة الاردنية".

وأكد رفض "حماس" أي اقتتال مع السلطة الفلسطينية في أي ظرف كان، مشيراً الى ان الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني خط احمر لا تتجاوزه حركته حتى لو حاربتها السلطة الفلسطينية. وأضاف: "نحن سنقاتل العدو الصهيوني فقط وستحمل الاذى وستحمل السحن وستحمل الملاحقة وستحمل تجريدنا من السلاح من اجل القضية ومن اجل الا يسفك الدم الفلسطيني، فخطنا واضح ولا تراجع عنه. الا اتنا نرجو ان تراجع السلطة حساباتها". ونفى وجود أي انقسام داخل "حماس".

كذلك جدد الشيخ ياسين دعوته الى عقد مؤتمر قمة عربي ولكن "ليس من اجل انقاذ عملية السلام التي ماتت وتنتظر التشيع وإنما من اجل البحث في خطة لتحرير الارض العربية".

## بوزير يطرح اليوم تعديل القانون وبكركي مع الدوائر المصغرة سقط التوافق في بيروت والمعركة من أجل قانون عادل بشري تنضم الى مواجهات الشمال

مع ان المعارك الانتخابية في الشمال بدأت ترسم لوحة مثيرة لفرز القوى والتحالفات قبل اربعة ايام من موعد الجولة الثانية من الانتخابات البلدية والاختيارية، فان معركة بيروت طغت عليها امس في ضوء تطورات متلاحقة اضفت على هذه المعركة أهمية خاصة وجعلتها تستحق الاستحقاق الشمالي.

والواقع ان معركة بيروت لا تتصل بلعبة تحالفات او مواجهات انتخابية تقليدية او مستحدثة بقدار ما تنفتح على مسألة التوازن الطائفي والسياسي فيها الامر الذي يفسر مسارعة المعنيين بالمعركة من قوى رسمية وسياسية وحزبية الى استدرار

الانتخابات قبل موعدها بأقل من اسبوعين علّ المحاولة تنجح في درء مضاعفات سلبية لاحت معالمها بقوة في اليومين الاخيرين.

وقد برز المأزق بوضوح امس من خلال التحرك الذي قام به الوزير السابق فؤاد بطرس محاولاً تعويم محاولاته الوفاقية في بيروت من دون جدوى، فيما دفع وزير الخارجية فارس بوزير بالمأزق الى مجلس الوزراء معلناً انه سيطرح في الجلسة التي سيعقدها المجلس مساء اليوم في قصر بعيدا وجوب التوصل الى صيغة تكفل عدالة التمثيل، مشدداً على ضرورة تجزئة بيروت الى دوائر.

ومع ان بطرس اوحى عقب لقائه رئيس

الحكومة رفيق الحريري امس انه مستمر في مساعيه للتوصل الى لائحة وفاقية تضمن التمثيل السليم للعاصمة، فانه لم يخف الصعوبات التي تعترض مسعاه بل اعلن انه "حتى الساعة ليست هناك نتيجة"، مؤكداً ان قانون الانتخابات الحالي "لا يليق الفايات المتوخاة".

وفي ضوء ذلك علمت "النهار" ان مساعي الوزير السابق للاتلاف سقطت تماماً في ضوء مؤشرات متعددة، من ابرزها تمسك الحريري بشرطه عدم ترشيح حزبيين وعلان الرئيس سليم الحص قبل ايام رفضه الائتلاف، ومضي العماد ميشال عون في تحالف مع النائب نجاح واكيم لخوض المعركة.

لكن العامل البارز الذي حول معركة بيروت من انتخابية الى معالجة العلة الاساسية المتمثلة بقانون الانتخابات وتحديداً في ما يتعلق ببيروت كونها دائرة واحدة، تمثل في تبني بوزير وجوب تعديل القانون، وكذلك وزراء مسيحيين آخرين ينتظر ان يدلوها بمداخلات مؤيدة لهذا الاتجاه وهم، الى بوزير، الوزراء الياس حبيقة والياس حنا وشوقي فاخوري.

واستباقاً للجلسة، قام بوزير بتحريك مساعي فزار رئيس الجمهورية الياس المرادي وفاتحه بالموضوع. وعلم ان المرادي ابدى تفهمه الطلب وذكر بموقفه من القانون من حيث افتقاره الى ضوابط حيال التمثيل الطائفي. ثم زار بوزير للغاية ذاتها البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي ابدى بدوره تفهما تاماً للمخاوف حيال قضية بيروت.

وليلاً نقل زوار بكركي عن البطريرك صفير ارتياحه الى نتائج الانتخابات التي جرت في محافظة جبل لبنان وقد جاءت معبرة عن آراء المواطنين، لانها جرت على اساس الدوائر المصغرة. ولكنه لمس من الكثيرين الذين زاروه خشيتهم الا تعبر الانتخابات في بيروت عن رأي المواطنين الا اذا جرت على اساس الدوائر المصغرة التي تفسخ لجميع الفئات التعبير عن رأيها وبالتالي عن اختيار الممثلين الذين تترشح اليهم.

ورجحت مصادر سياسية ان يصدر عن بكركي اليوم موقف يوضح نظرة البطريرك الى قضية بيروت.

مع الكتائب و"القوات"  
والاتصالات في هذا الشأن شملت ايضاً ممثلين لحزب الكتائب و"القوات اللبنانية" اجتمعوا قبل الظهر بالوزير السابق بطرس، وضم زاروا ليلاً الحريري.

وضم الوفد السادة كريم بقرادوني وسيمون الخازن وبرنار جرباقة وجسركيس والفرد ماضي وتوفيق المندي.

وعلم ان الاجتماع لم يؤد الى اي نتيجة بفعل التباين في وجهات النظر. وقالت مصادر ان رئيس الحكومة لمح الى امكان اعطاء مركز حزبي الى الكتائب كمحاولة اخيرة لانقاذ مشروع الائتلاف، وان ذلك بدا اشبه بترقيع لائحة لم تتشكل اصلاً. واعتبرت المصادر ان الاجتماع عكس حالاً من التضعضع بدليل ان مبدأ رفض الحزبيين خرق بالتلميح الى احتمال ترشيح جرباقة عن الكتائب. لكن هذه المحاولة لم يكتب لها النجاح لان تمثيل الكتائب بفرد منها لا يعكس اطلاقاً تمثيل المعارضة وخصوصاً ان الكتائب لم تقاطع الانتخابات وكانت اساساً جزءاً من الحكم. كذلك طرح في الاجتماع موضوع تأجيل الانتخابات في بيروت، ولم تخف المصادر تبايناً برز بين ممثلي الكتائب و"القوات" انفسهم.

### تأجيل او... ؟

وتفيد المعلومات ان جلسة مجلس الوزراء اليوم ستكون حاسمة على هذا الصعيد. فاذا وافق المجلس على معالجة القضية قد يكون المخرج الاوفر خطأً والاسهل من الآن هو تأجيل انتخابات بيروت كما حصل بالنسبة الى بلدات وقرى في الجبل اعترضت الانتخابات فيها قضايا اجرائية.

اما في حال لم يأخذ المجلس بذلك، فان تحرك الوزراء المؤيدين لتعديل القانون لن يقف عند هذا الحد. كما ان هناك خطوات تصعيدية قد تلجأ اليها قوى معارضة بالتنسيق مع هؤلاء الوزراء علماء انما المرة الاولى يظهر موقف واحد لوزراء في الحكم ومعارضين من خارج الحكم.

### معارك الشمال

اما في الشمال فبدأ امس ان المعارك القاسية لن تقتصر على طرابلس وزغرتا وعكار (القيبات تحديداً) بل اتسعت رقعتها لتشمل بشري حيث كانت الملامح الاولية تشير الى ترجيح كفة التوافق بين عائلتهما وتياراتها وقواها السياسية.

وجاء المؤشر الاول على معركة بشري في تصريح مفاجئ للنائب قبلاق عيسى الخوري حمل فيه تيار "القوات اللبنانية" مسؤولية عدم توصل الجمود الى توافق وائتلاف. ولوحظ انه ادلى بموقفه باسمه وباسم النائب جبران طوق، وجددهم الدعوة الى التوافق املاً "في عدم جرننا الى معركة لا نريدها".

ورجحت كفة المعركة ايضاً في طرابلس مع بداية اعلان لوائح مستقلة فيما لم تبرز اي ملامح لنجاح قيام ائتلاف، فيما تنجه زغرتا والقيبات نحو مواجهتين قاسيتين مؤكداً.

# نشاط الحريري طغى عليه الاعداد للانتخابات بطرس: نسعى للتوافق في بيروت خوفاً من عدم التوازن الطائفي

موضوع الانتخابات البلدية في بيروت يتمحور على تمثيل كل القطاعات في المجلس البلدي المرتقب، وان يكون اختيار الاشخاص مبنياً على الكفاءة والنزاهة والموقع الاجتماعي والخدسات وان يكون المرشح من الذين صمدوا في بيروت خلال المحنة وقدموا الى اهلهما ما احتاجوا اليه من خدمات (...).

**رئيس البنك العربي**  
والتقى الحريري رئيس مجلس ادارة البنك العربي عبد المجيد شومان في حضور عضو مجلس الادارة هشام البساط. ومساء زارته في دارته في قريطم وفود ومواطنون من ابناء بيروت تشاور معهم في الشؤون الانتخابية، واعلن انه يستقبل المواطنين ايضاً الثلاثاء المقبل بين الخامسة والسابعة مساءً.

## اجتماع بين الحريري والمير يبحث في مصير انتخابات بيروت

**كتبت كلوديت سركيس:**

الانتخابات البلدية والاختيارية المقررة بعد احدين في بيروت لا يزال اجراءها في موعدا موضع تشكيك اذ رغم اقتراب هذا الموعد تستمر الاتصالات لاجاد مخرج ما يفي غرثات القانون الذي جعل من هذه المدينة الكبيرة دائرة انتخابية واحدة بعدما كانت في دورات انتخابية سابقة قد وزعت على اكثر من دائرة انتخابية يوم لظ القانون عدد اعضائها في المجلس البلدي ١٦ عضواً ورفعهم التوزيع المعدل الى ٢٤ عضواً. وتشير معلومات لـ "النهار" الى ان انتخابات بيروت بحث فيها امس في اجتماع عقد بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الداخلية ميشال المر وكان محور النتائج التي يمكن ان تفضي اليها العملية الانتخابية قياساً على القانون الحالي والمخاض التي يمكن ان تترتب على النتائج من مجيء اللون الواحد وفي غياب التوصل الى لائحة توافقية. وفي المعلومات ايضاً انه تم طرح البديل الذي يؤمن مشاركة الفئات الشعبية في بيروت باعتبار ان الطرح الحالي محسومة نتائجه من خلال الدائرة الانتخابية الواحدة. غير ان الطرح الجديد المحتمل لا يمكن ان يتحقق الا في ارجاء الموعد المقرر لاجراء انتخابات بيروت نظراً الى ضيق الوقت الفاصل عن الاستحقاق وما يستلزمه الطرح الحاصل من وقت لاقترابه في حال تم التوصل الى اتفاق حوله. ويشتمل هذا الطرح على جعل بيروت دائرتين انتخابيتين او اكثر كما جرى في الانتخابات البلدية عام ١٩٥٧ عندما قسمت العاصمة دائرتين انتخابيتين الاولى شملت المصيطبة والمزرعة والاشرفية والرميل. ويومئذ جرى التصويت فيها على ثمانية مقاعد لاماروني وروم كاثوليك وروم ارثوذكس وانجليي و٢ مقاعد لاقليات ارثوذكس. وكانت الدائرة الثانية تشتمل على الباشورة وبقاق البلاط والمدور والمرقا وميناء الحصن وعين المريسة ورأس بيروت. وتوزعت المراكز الثمانية للعضوية فيما على ٥ اعضاء للسنة ومقعد للروم الارثوذكس ومقعد للاقليات الارثوذكس ومقعد للشيعية. وجعلت الانتخابات البلدية التي جرت عام ١٩٦٠ من بيروت ثلاث دوائر انتخابية. ولحظت الدائرة الاولى ٨ مقاعد وشملت الاشرفية والرميل والمدور والصيفي والمرقا وميناء الحصن وتوزعت هذه المقاعد على الطوائف، فيما ضمت الدائرة الثانية مناطق زقاق البلاط والباشورة وعين المريسة، وجرت الانتخابات فيها على ثلاثة مقاعد للعضوية: سني وشيعي واقليات ارثوذكس. اما الدائرة الثالثة فجرى التنافس فيها على ٤ مقاعد للسنة ومقعد للارثوذكس في مناطق رأس بيروت والمزرعة والمصيطبة. والكلام على تقسيم بيروت اكثر من دائرة يعني ارجاء الانتخابات الى موعد يحدده القانون في مهلة اقصاها ثلاثون يوماً. وهذه الخطوة تعني الافساح في المجال بيزيد من الوقت والتشاور على توافق او تعديل القانون. وهذا التعديل يحتاج الى نص جديد من مجلس النواب. وفي المبدأ فان اي نص جديد يحل الارتباط بالموعد الجديد المحدد في اطار مهلة الثلاثين يوماً مما يجعل انتخابات بيروت مرجحة الى الفترة الفاصلة بين تموز وما قبل الاستحقاق الرئاسي في الخريف المقبل.

هو في التقسيم الطائفي وطلبنا ان يكون التقسيم مناطقياً ويكون ثمة توافق وهو ما نسعى اليه، ودولة الرئيس سيأخذ هذه الامور في الاعتبار ولنا ثقة كبيرة به وبأن يكون الموارنة ممثلين في اللائحة حسن تمثيل، وليس لدينا اي تخوف من الذين يزايدون علينا، ونحن نلفت الى وضع البلدية منذ ٥٠ سنة، وقد فهمنا من دولته ان القرار الذي سيتخذه سيكون لمصلحة البلدية ولمصلحة بيروت وستكون كل المناطق ممثلة فيها، ونحن على ثقة ان اهالي بيروت سيبرهنون ان بيروت واحدة موحدة وستعود العاصمة ليس للبنان فقط بل للشرق كله".

وكذلك استقبل رئيس الوزراء وفداً من "ندوة الاربعة" برئاسة فوزي زيدان الذي صرح على الاثر: "(...) كان للندوة رأي في

لوافق وطني يتناول السياسة العامة، كما انه ربما يتبين نتيجة هذه المساعي ان القانون المعمول به الآن وبالنفسية التي تسود بين الناس لا يلبى الغاية المتوخاة. في اي حال نحن لسنا في معرض البحث في تغيير القانون، وان يكن حصل في الماضي ان الرئيس سليم الحص وعدداً من زملائه في الكتلة (اللقاء الوطني النيابي) تقدموا بمشروع لتعديل القانون ولم يحظ بموافقة مجلس النواب، وقد لا يكون الموضوع في الوقت الحاضر مطروحاً على الصعيد الرسمي، وانما في ذهننا يجب ان يكون حافزاً لنا للسعي الى تلافي الانعكاسات السلبية التي يمكن ان تنتج من الوضع الحالي".

**باشا**

واستقبل رئيس الوزراء طمران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا في حضور الوزير السابق بيار فرعون والنائب ميشال فرعون.

وقال باشا بعد اللقاء: "دعونا دولة الرئيس لحضور احتفال تدين المطرانية في طريق الشام، ونحن ن فكر جيداً في ترميم الكاتدرائية في الوسط التجاري. وقد اثنا موضوع الانتخابات ودولته مسرور جداً رغم ان هناك انزعاجاً من بعض الامور وبعض التصريحات".

وسئل رأيه في امكان تحقيق توافق في انتخابات بيروت فأجاب: "نحن نسعى دائماً الى التوافق لاننا لا نريد ان تكون المطالبة بحقوق الطائفة عثرة دون التثام الشمل بين الطوائف".

وما هو نصيب الطائفة في الانتخابات، فأجاب: "مبدئياً عضو، وقد طالبنا باثنين ولكن هذا الطلب يجب الا يكون عائقاً دون التفاف اللبنانيين بعضهم حول بعض".

وهل يتخوف من احتمال فوز المسلمين باكثرية مقاعد المجلس البلدي فقال: "اظن انه اصبح لدى المسيحيين وعي وقد تبين ذلك في الانتخابات الاخيرة. نحن لدينا معلومات تفيد ان الاقبال كان كبيراً، ونحن نشجع الاقبال على الانتخابات لان ذلك امر جوهري وواجب على المواطنين، فالمسؤولية الوطنية يتحملها الجميع".

**روفائيل**

واستقبل الحريري رئيس "المجلس الماروني العام" ريمون روفائيل الذي قال: "بحثنا في اوضاع البلدية وخصوصاً بلدية بيروت وفي الاعضاء الذين كانوا يخلون الموارنة في العاصمة لان البحث الدائر حالياً

الاعداد للانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت طغى امس على نشاط رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي.

وهو استقبل الوزير السابق فؤاد بطرس الذي اعلن بعد اللقاء الذي استمر نحو ساعة تأييده "السعي الى التوافق خوفاً من نتائج غير متوازنة في الانتخابات على الصعيد الطائفي (...). وربما يتبين نتيجة المساعي ان القانون كما هو معمول به وبالنفسية السائدة بين الناس لا يلبى الغاية المتوخاة".

واوضح الصحافيون: "بحثنا في الموضوع الذي اتلاه شخصياً منذ مدة وهو السعي الى تأمين لائحة توافق في الانتخابات البلدية لبيروت، على امل ان تكون مقدمة وخطوة نحو وفاق وتعاون وان توفر لجميع المناطق داخل المدينة والطوائف تمثيلاً سليماً، وهذا لا يعني الحؤول دون التنافس ديموقراطياً ولكن لاعتبارات متصلة بالتوافق والظروف الجغرافية لبيروت وكون القانون الحالي يجعل منها دائرة واحدة، وكل ذلك يجذب الى حد بعيد السعي في سبيل التوافق خوفاً من عدم تحقيق نتائج متوازنة في الانتخابات على الصعيد الطائفي".

وسئل ماذا حقق الى الآن في مهمته، فأجاب: "انا مستمر في المساعي وتشجعت اولاً عندما طرح الفكرة الرئيس الحريري وانطلاقاً من واجب وطني ولم تكن هناك معارضة مبدئية من اطراف الآخرين. طبعاً ثمة صعوبات وليس هناك نتيجة بعد ولكن المساعي مستمرة وربما في فترة قصيرة نستطيع ان نعلن نتائج".

وسئل اين تكمن الصعوبات، فرأى انها "في النفوس والظروف التفصيلية".

وسئل في حال عدم الاتفاق على لائحة توافقية ما هي الاحتمالات، فأقر بأن "الاحتمالات مفتوحة على ما ينص عليه القانون والعرف، عدم حصول توافق في لائحة يعني ان هناك لوائح متنافسة، والقانون الحالي يحمل اخطاراً في طبيعة الحال نظراً الى وضع بيروت الجغرافي والطائفي. وهذا احد الاسباب التي حدث بنا على السعي الى التوافق".

ورداً على سؤال آخر قال: "ان لعنصر الوقت حدوداً وربما في فترة وجيزة استطيع ان اعلن ما انا كنت نجت في المساعي".

وما هو الموضوع الاقرب الى التوافق؟ قال: "بالنسبة الى القاسم المشترك مع جميع اطراف هو السعي الى تقريب وجهات النظر باعتبار ان الوفاق الوطني لم يتحقق حتى الساعة في لبنان وتصورت انه ربما لو انطلقنا من الانتخابات البلدية، نكون ربما مهدنا

## "عون يخطئ في قربه وبعده"

### بوزير يدعو الى طي الصفحة في كسروان ويطالب بتقسيم بيروت دوائر

دون ان تقبل بنصائحهم وبمواقفهم السياسية، فنحن نقبل مواقف الاوروبيين كما اعلن في دبلن، من لوكسمبورج، وفي فلورنسا ولا نقول اننا نريد ان نفرض على الاوروبيين موقف العرب، ولكن على اسرائيل ايضا ان تتنازل وان تخرج من اطار رفض اي موقف اخر غير موقفها، ونعتبر ان على اوربوا الا تتجاهل ضرورة التوازن بين العلاقة الاقتصادية والسياسية، لا يمكن ان تفصل اي شيء وعن السياسة ومحاولة اخذ المكاسب من اوربوا ورمي الموجبات امر من المفترض ان ترفضه اوربوا".

تمهيدي وتحضيري وتنسيقي على ابواب اجتماع باليرمو. اعتقد ان هذا الاجتماع ضروري جدا على مستوى التنسيق ومن المفترض ان يكون موقفا عربيا متوسطيا موحدا حيال الطروحات التي يمكن ان تطرح. طبعاً هناك خصوصية لكل دولة على المستوى الاقتصادي والعدي والاجتماعي ولكن اعتقد ان هناك على الاقل قاسما مشتركا وعنوانا سياسيا اساسيا يتمحوران على ضرورة التمسك بعدم فصل السياسة عن الاقتصاد في باليرمو. فاسرائيل لا تستطيع ان تأخذ المكاسب من الاوروبيين

عون انك لم تنجح الا في جونية؟ فأجاب: "يبدو ان البعد يوقعه في الخطأ وكان القرب يوقعه ايضا في الخطأ. كان مفترضا ان يعطيه البعد صورة اوضح عن الحقيقة، واعتقد اني كنت واضحا عندما قلت ان لوائنا ستفوز بـ ٦٠ في المئة من المناطق لكن النتائج اتت مصححة وأقر بالخطأ. صحيح كانت ٩٥ في المئة في المناطق وليس ٦٠ في المئة.

بعد المعركة التي حصلت هل تحصل شرذمة على الارض للتيارات؟

اعتقد ان العكس هو الصحيح. ما ادعو اليه اليوم هو طي صفحة الانتخابات والتنافس وفتح صفحة من التعاون المبني اولا على حقيقة التمثيل. هذا يعني انه ممنوع علينا ان نرهن هذا التمثيل (...).

وردا على سؤال قال:

"لم اكن اتنى للانتخابات البلدية الا ان تكون في موقعها الانمائي الصحيح بعيدا عن السياسة. لكن عندما يحصل تحد سياسي في هذا الموضوع وعندما نجر الى محاولة تغييب سياسي او الى محاولة اثبات عدم تمثيلية سياسية لا يبقى امامنا سوى المواجهة والتحدي وهذا ما حصل اود ان اغتنم الفرصة ايضا لأقول ان هناك انتخابات اخرى في جولات مقبلة منها في بيروت وكنت ممن تمنوا في مجلس الوزراء عندما طرح قانون الانتخابات البلدية وفي مجلس النواب في ما بعد ان تكون هناك تجزئة لمدينة بيروت الى دوائر كما كانت الحال على مستوى الانتخابات النيابية، وكما في الحال في معظم عواصم الدول الكبرى لعدم هيمنة اي فريق على اخر وحفاظا على خصوصيات كل دائرة من هذه الدوائر. ما دام النظام على ما هو في لبنان وفي انتظار ان يتغير هذا النظام. الا انه لم يؤخذ بهذا الاقتراح على مستوى مجلس الوزراء ولا على مستوى مجلس النواب، الا ان يبدو ان الامور التي كنت نبهت اليها ظاهرا على الارض ويبدو ان الطرح الحالي الممكن هو ان يؤتى بفريق معين منتقى ومختار من فريق آخر بدلا من ان يكون هذا الخيار الحقيقي لمن يمثل هذا الخيار. اعتقد ان علينا ادراك الموضوع قبل فوات الاوان. وقبل حصول انتخابات بيروت وابعاد صيغة تضمن التمثيل وعدالته وانصافه بدلا من ابقاء الوضع كما هو عليه والذي يجر في النتيجة الى مجيء اشخاص في ركاب فريق اخر وهذا ما سأطرحه في مجلس الوزراء غدا (اليوم) طالبا باعادة النظر عبر مشروع او قرار يتخذ في المجلس من اجل معالجة مشكلة التمثيل في بيروت ومشكلة الانتخابات فيما التي ان استمرت على الحالة التي هي فيما قد تشوه التمثيل".

وكيف يتوقع ان تكون نتائج الاجتماع التحضيري الذي سيعقد في بيروت في اول حزيران المقبل؟ اجاب: "دعوت الى اجتماع وزراء الخارجية العرب المتوسطين المشاركين في الحوار الاوروبي - المتوسطي كاجتماع

دعا وزير الخارجية فارس بوزير الى طي صفحة الانتخابات البلدية في كسروان والتي وصفها بأنها كانت "دفاعا سياسيا عن القرار الحر ضد التداخلات". وطالب بتقسيم بيروت دوائر "لعدم هيمنة فريق على آخر"، موضحا انه سيثير هذا المطالب اليوم في مجلس الوزراء "قبل فوات الاوان".

وقد عقد بوزير مؤتمرا صحافيا امس في وزارة الخارجية تحدث فيه عن انتخابات كسروان. وقال: "بعد انتهاء الجولة الاولى من الانتخابات البلدية والانتخابية في منطقة جبل لبنان، أود ان اشكر اولاء ابناء منطقة كسروان - الفتوح وطبعاً ابناء الجبل ثانيا للقرار الذي أحسنوا اختياره ولحمية قرارهم الذاتي وحماية حرية قرارهم قبل كل شيء.

هذه الانتخابات اردناها في البداية انتخابات انمائية وفعلاً وصدقا اردنا لنتيجتها ان تأتي محررة النائب من موضوع الخدمات الشخصية والوزير من الدول في هذا الاطار كي يعودوا الى موقعهما الطبيعي (...). الا ان الاستفزاز الذي حصل جرنا الى حتمية الدفاع عن الشخصية والمهوية والقرار. والذي سيسب هذه المعركة في منطقة كسروان الفتوح في الدرجة الاولى، ربما كان هدفه دفاعيا اي دفاعا عن القرار الحر والقرار الذاتي من دون تدخلات ومداخلات. وكان ايضا هذا التسييس نتيجة قلق الناس فعلا من محاولة تشويه التمثيل في عدد من المناطق عبر حالات معدومة خدماتها على حساب القرار السياسي في الوطن وفي مقابل تنازلهما عن قرار سياسي. من هذه الزاوية، اريد ان اشكر المواطنين الذين ادركوا هذه الحقيقة التي ربما في مراحل سابقة لم يكن ادراكهم لها مطلقا. كان الادراك أمس مطلقا وحقيقيا وبرز من الساحل حتى اعالي الجرد وفي كل انحاء المنطقة. أريد ان أقول ان هذه الصفحة طويت في نور الشمس ويبدو ان نور الشمس يعطي نتائج افضل مما توقع من تذرعوا بها في غياب الكهراء، فاذا كان غياب الكهراء اعطى نتائج غير متنازة، يبدو ان في نور الشمس ان حقيقة النتائج هي افضل بكثير. ولكن في جميع الاحوال، هناك صفحة انتهت وانطوت وندعو فيها الجميع الى تعاون صادق وبناء في سبيل اعادة انهاء منطقة كسروان الفتوح واعادة انماء جبل لبنان وان تطوي صفحة السياسة على مستوى البلديات وتتيح لهذه البلديات العمل الانمائي فندعمه ونندعم هذه البلديات كما هي بن تمثّل وكما افرزتها هذه الانتخابات والا نحاول كما فعل البعض، تغيير معالمها واختيار تمثيل في المناطق على ذوقهم وتغيير التمثيل الحقيقي عبر وسائل مصطنعة. ادعو اليوم الجميع واقول لهم الابواب المفتوحة امام تعاون صادق وجدي وتعاون على مستوى انمائي تعانیه منطقة متممة بالبحوحة فيما بنيتها التحتية تخطاها الزمن وازدياد السكان مما اثار مشاكل اساسية وحاجات ضرورية في هذه المنطقة". وسئل: ما ردك على قول العماد ميشال

## عون يهنئ الفائزين "المقاومين" ويتهم وزير الداخلية بالتزوير

اذا كان في امكاننا ان نفعل دون الخروج على القوانين والمسّ بقواعد الاخلاق، فهل في استطاعتنا تمهنة العميل الذي يجب احالته على القضاء بتهمة الخيانة التي اصبحت جزءاً من حياته اليومية؟ وهل تُقدم على تمهنة من نجح بأصوات مجهولي المهوية والاقامة الذين يتجولون من بلدة الى بلدة لاعطاء ارجحيات عديدة وهمية؟ وهل نهنئ من غرر بفقير واستغل فقر حاله ببضعة دولارات في ايام الشج والعوز واقتاده على ايدي عناصر "قوى الاعتداء" والاعتداء القومي" الى صندوق الاقتراع كالخروف الى المسلح؟ وكيف يمكن ان نبارك من اسقط عمداً اسماء المقترعين او ارتكب الاخطاء في كتابتها وحجب عنهم تصحيحها في الوقت الملائم.

قالى الذين فازوا في الانتخابات بجدهم وصدقيتهم وخيارهم الوطني توجه تمانينا. هؤلاء هم المعارضون المقاومون. قالى الامام، اما اولئك مع وزير داخليتهم فيسيضرون الى الجواب امام القضاء بتهمة التزوير بشتى الوسائل لاغصاب السلطة وسيكون صوتهم مسموعاً من قضاة التحقيق فقط. هذا اذا لم يدركهم الشعب بالقضاء والقدر ليفرض عليهم عدالته".

باريس - "النهار":  
هنا العماد ميشال عون "الذين فازوا في الانتخابات بجدهم وصدقيتهم وخيارهم الوطني" واصفاً اياهم بـ "المعارضين المقاومين" واتهم وزير الداخلية ميشال المر بالتزوير.

وجاء في كلمته في "النشرة اللبنانية" التي يصدرها اسبوعياً "المؤتمر الوطني اللبناني"، والتي وزعت استثنائياً امس عوض الخميس.

"تقضي التقاليد في البلدان الديموقراطية العريقة بأن يمنح الخاسرون في الانتخابات خصوصهم الراجحين وذلك في انتظار الجولات المقبلة. هذا السلوك يأخذ اهمية خاصة لما يشيع من ذهنية في المجتمع تجعله يتقبل الريح من دون سكر، والخسارة من دون حقد. هذا التصرف في المجتمعات المتطورة اصبح ممكناً لأن عملية الانتخابات تسير وفقاً لمعايير ثابتة في ظل قوانين تحترمها السلطة القيّمة على الانتخابات احتراماً مطلقاً. بهذا الاسلوب اصبح تناوب السلطة ممكناً، ويحدث في شكل طبيعي هادئ من دون حوادث دراماتيكية فتصير السلطة الخاسرة معارضة والمعارضة الراجحة سلطة. نحن نصر على ممارسة هذا التقليد ونريد ان نحترمه، ولكننا نتساءل في الوقت عينه

## المنتدى القومي العربي شمالاً:

### تساؤلات وطنية وديموقراطية

اقام المنتدى القومي العربي في الشمال عشائه السنوي في منتجع الناعورة، القلمون، في حضور وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب احمد فتفت ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابوني ومحافظ الشمال خليل الهندي ورئيس المنتدى معن بشور ورئيسه في الشمال المحامي خلدون نجا ووجوه سياسية واجتماعية.

وكانت كلمة لغواز ميقاتي "ان لا بد من العمل العربي والعمل القومي ومن التماسك بين ابناء الامة الواحدة".

فكلمة نائب رئيس المنتدى الدكتور اسامة محيو، مما جاء فيها: "بعد الخروج من المحنة اللبنانية وقيام السلم الاهلي برزت الحاجة الى اطار غير طائفي للحوار بين اللبنانيين وان يكون

## بري ينتقد "من يعمل من الحبة قبة" في بيروت وشخصيات ترى حياداً "رغم محاولات استغلال المراكز"

تجاوزها لتوفير المناخ الملائم، وأنه لا يجوز ان يتحكم بهذا التوافق شرط الا شرط نجاح التوافق ذاته (...).

✻ الشيخ وديع الخازن: "اذا كان من حسنة تذكر لهذه الانتخابات البلدية والاختيارية التي جرت في مرحلتها الاولى في جبل لبنان فهي انها اثبتت حياد السلطة بفضل امن الجيش، كما أنّها تركت المواطن بعد سنين طويلة، ولاسيما منه جبل الشباب المتعطل الى المشاركة، يعبر

### زار بيبور وهنأ أعضاء لائحتها البلدية جنبلات: لا تحدّ وستعاون مع الجميع وبعض الحزبيين غلبوا "الجب" على الحزب

السوري القومي الاجتماعي والتيار الارسلاني، كلنا من اجل وحدة بيبور وازدهارها وتنميتها بعد ما عانتها ايام الحرب أو الحروب. ربما حصل خلل تتحمل مسؤوليته نحن كحزب، في أول الترشيحات عندما، وبلا لاسف، تغلب على بعض الحزبيين، وهنا اقول البعض، تغلب عندهم الجب على الحزب. ان الخلل سيعالج لاحقا مع المقدم شريف فياض ومع المسؤولين حزبياً، (تصفيق حاد قاطعه الوزير جنبلات قائلاً: لسنا في مهرجان، إنما اريد توضيح بعض الامور).

وقبل ان اختم كلامي، لانه اليوم ستكون زيارتي فقط محصورة بالرفيق زياد العريضي، لاحقاً عندما تنجلي الامور سأكون جاهزاً لزيارة الجميع، وفوق كل الحساسيات، الجميع في العائلة البيصورية العربية الواحدة الوطنية".

ثم القى العريضي كلمة قال فيها:

"لا نريد ان نزيد كلاماً على ما قاله وليد بك، لان بيبور دائماً كانت وتكون في قلبه ووجدانه وضميره (...). هناك تحد يواجهنا، علينا التعاون كما بدأنا، واعتنم هذه الفرصة لأقول بأننا نتعاون مع كل الناس والفئات وليس في نيتنا ان نتحدى أحداً".

## المنتدى القومي العربي شمالاً (تمة)

الانتماء الى العروبة هو القاعدة الاساسية لهذا الحوار. ونجح المنتدى بتهديم حواجز الوهم بين اللبنانيين وتمهيد حواجز الوهم بين العروبيين وبالعودة الى الحوار بين العروبيين والاسلاميين العرب".

الى كلمة المفتي الصابوني: "العدو الصهيوني يحتفل بخمسين سنة على اغتصاب فلسطين واحتلال القدس. هذا يحدث لاول مرة في تاريخنا العربي وقت سقطت مشروعاتنا الوحدوية والتحريرية والتحديثية بينما الامة تصاب بكارثتين هما العجز والحيرة. وللخروج من ذلك نسال اين هو المشروع النضوي؟ هل هو من نتاج القمم العربية او من الاحلام؟ او من مسؤولية المثقفين الشباب الذين عليهم رسم الاطر الكفيلة باخراج الامة مما تتخبط فيه؟".

تلتمها كلمة الوزير مرهج عن الانتخابات البلدية والاختيارية، اعتبر فيها "ان لبنان برهن خلالها قدرته على ممارسة الديمقراطية (...). عندما تأخذ السلطة موقف الحياد وعندما يكون القرار السياسي نابعا من طبيعة المرحلة وضرورتها ضمن احتضان امني بالغ الاثر تكون النتيجة على مستوى الاحداث والامال والتحديات لاننا نخوض معركة من اجل ترسيخ الوحدة الوطنية وترسيخ الثقة بنظامنا الديمقراطي وبلبنان كوطن".

ترك اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ارتيحا في اوساط سياسية، فأثنت شخصيات على الأمل الذي سادها، وتمنت أخرى ان تتم بقية مراحل الانتخابات في هدوء مماثل.

### بري

رئيس مجلس النواب نبيه بري، قال لدى مغادرته مجلس النواب امس: "الظاهر عما يعمل من الحبة قبة"، وهم يعلمون ان النتيجة التي حصلت لم تكن سيئة بالنسبة الى خصوصية المنطقة منذ أكثر من عشر سنوات، وخصوصاً ان حركة "أمل" كانت تدعم لائحة في كل منطقة ولم تشكل هي أي لائحة، والذين يتوهمون ان جذور حركة "أمل" في الضاحية الجنوبية أو في غيرها وعمقها الشعبي يتأثر بمثل هذه العنتريات هم واهمون، وعلى كل المقصود بهذه العنتريات امكنة أخرى ونريد ان نطمئن الجميع الى ان قرار الحركة هو نفسه في كل مكان يدعم توافق الناس وليس توافق الاحزاب".

وزير النقل عمر مسقاوي: "ان كل الترشيحات التي تمت في مدينة طرابلس واقفل باب الترشيح عليها تنطلق من الرغبة الشخصية للخدمة العامة لدى المرشح ولذلك فان المرشحين لا يمثلون حقيقة سياسية يمكن معها القول ان هنالك توافقاً او صراعاً او تنافساً بين النواب جميعاً في طرابلس او العالمين في الحقل السياسي كالجماعة الاسلامية".

### عواد

وقال النائب محمود عواد: "ان المشاركة الشعبية الكثيفة التي لم يشهدها لبنان من قبل، حيث تخطت الـ ٧٠ في المئة أعطت الدليل الساطع على ايمان اللبنانيين بالديموقراطية وبأهمية المشاركة في الحياة السياسية وفي صنع القرار البلدي".

### اندرأوس

وهنا النائب انطوان اندراوس جميع ابناء قضاء عاليه وجميع رؤساء واعضاء المجالس البلدية والاختيارية الجدد وجميع المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ هذه المرة داعياً اياهم الى "الوقوف وقفة عز وفخر امام انتصار الديموقراطية والحرية، والعمل يدا واحدة بعيداً عن الصراعات السياسية والعائلية الضيقة".

✻ النائب السابق سعود روفاليل: "انبتت الدولة الاحد في مناسبة الانتخابات البلدية في جبل لبنان انما تستطيع عندما تريد ان تؤمن افضل الاجواء واسلمها للمواطنين، جميع المواطنين، لممارسة اقدس حقوقهم واسماها، عنيت بها الانتخابات".

✻ الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل مولوي هنأ الشعب على اجتياز المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية بنجاح، وثنى "حياد السلطة الرسمية وقوى الامن الداخلي والجيش اللبناني رغم محاولة الكثير من المسؤولين استغلال مراكزهم لتحقيق مكاسب انتخابية".

✻ اتحاد الرابطة اللبنانية المسيحية عقد اجتماعاً برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصدر بياناً جاء فيه:

"اولاً ينوه الاتحاد بـ"انجاز" حصول انتخابات بلدية واختيارية بعد انقطاع طويل(...).

ولاحظ الاتحاد توافر الامن والنظام للعملية، وبأمل في ان تكون المراحل المقبلة محطات لدخول الدم الجديد في الحياة العامة، ضمن اوسع مناخ للحرية.

ثانياً - توقف الاتحاد امام استحقاق بلدية بيروت واعتبر ان القانون الذي يسيّر هذه العملية من دون اي ضوابط لتأمين التوازن المطلوب سيكون تجربة بل مفامرة تمنى وتطلب ان تشكل ظاهرة تثبت العيش المشترك والتوازن(...).

وفي كل حال، فان الاتحاد يحذر من استعمال هذا الاستحقاق لتفريب فئة، او لتغليب فئة، او لتحجيم فئة، او لتوسيع الشرح بين البيروتيين، ويحمل الاتحاد مسؤولية تاريخية لكل القيادات المعنية ببيروت العاصمة، وهو بدأ تحركاً ناشطاً من اجل تثبيت مبادئ لمعركة بيروت شعارها بيروت لكل البيروتيين، ولكل لبنان، وبيروت لكل ابناءها ولكل فئاتها ولكل مناطقها ولكل احيائها ولكل طوائفها ولكل احزابها ولكل تياراتها، وهي ليست على اسم احد ولا ملكاً لاحد ولا قرارها لأحد، بل لكل من يحبها ويعمل من اجلها".

✻ اصدرت منطية بيروت في الحزب الشيعي اللبناني بياناً فيه: "ان عملية الانتخابات البلدية والاختيارية الجارية في البلاد، واقلاع المحطة الاولى منها تشكل مرحلة جديدة مهمة، وخطوة ايجابية نحو اشاعة الديموقراطية، وتفعيل المجتمع الاهلي ودوره في تحمل المسؤولية والقرار لاعادة تجديد المجالس التمثيلية المحلية، وبعث الحياة فيها، واطلاق ورش العمل الاجتماعية الكفيلة باحداث تقدم حقيقي في مسيرة النهموس الوطني - الديموقراطي. لما لهذه الميئات والمجالس من دور اساسي فاعل في العملية التنموية والصحية والثقافية والتربوية والبيئية... وفي تأمين وتسجيل خدمات المواطنين وتصريف اعمالهم وشؤونهم بيسر وتعاون وفق القوانين المرعية الاجراء (...).

✻ تجمع اللجان والروابط والشعبية في بيروت: "اننا كان التوافق شرط نجاح التوازن الوطني في العاصمة، وان كان التوازن الوطني شرط نجاح بيروت في استعادة دورها الوطني والعربي والعالمي، فان جهوداً جديّة مطلوبة لكي تنصب في هذا الاتجاه، وان حساسيات عديدة مطلوبة

## الكتلة الوطنية: الانتخابات البلدية قد تحمل تحولاً في التعاطي العام

وفيما تتابع اللجنة التنفيذية التطورات المرافقة لتحضيرات الاستحقاق البلدي في سائر المحافظات اللبنانية الأخرى، فهي تعتبر هذه الانتخابات لحظة بالغة الأهمية يمكن ان تحمل تحولاً كبيراً في تركيبة النخبة وفي طريقة تعاطي الشؤون العامة في لبنان.

ثانياً - تذكر اللجنة التنفيذية بان الحزب امتنع وابتعد عن خوض الانتخابات البلدية في شكل حزبي مباشر لان المسار السليم لا يكون باستعمال النخبة في انتخابات محلية لها خصوصيات منطوقية وعائلية.

وإذ تتوجه اللجنة التنفيذية بالتهنئة الى اعضاء المجالس البلدية الذين فازوا في الانتخابات في جبل لبنان وبخاصة الرفاق الحزبيين من بينهم والمناصرين، توصيهم بالعمل الدؤوب لتأمين مصالح بلداتهم وقراهم ومدنهم في نطاق عملهم البلدي وبأن يعتبروا المصلحة العامة المحلية هدفاً يفوق كل اعتبار آخر".

### بري ينتقد "من يعمل من الحبة قبة" (تتمة)

في اية حال ان عدد اللوائح التي فازت او خسرت اللوائح المدعومة من السلطة تخطى الـ ٢٠ بلدية في المتن الشمالي ونحن لا ندعي انها تنتمي بكاملها للمعارضة بمفهومها السياسي لاننا لم نتدخل بفرض اللوائح كما فعل غيرنا انما لا شك تشكل حالة وجودية رفضية للاداء السياسي لنهج السلطة الذي يمثله الوزير المر في المتن".

✽ المحامي بيار امين الجميل: "على الصعيد الشعبي لقيت دعوتنا الى المشاركة في العملية الانتخابية ترحيباً وافتراضاً تجاوباً مميزاً من الرأي العام، واثبتت ان ادعاء بعض اركان السلطة ان المعارضة لم تعد تمثل توجه التيارات الشعبية مقولة باطله. فالناس كانت منعطشة لعودة الممارسة الديمقراطية الصحية وللتعبير عن آرائها وكانت الانتخابات البلدية في المتن اقرب لتحسين هذه الرغبة على عكس الانتخابات النيابية التي جرت عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٦ والتي قوبلت بمقاطعة شعبية واسعة النطاق بسبب الممارسات المعروفة للسلطة.

على صعيد النتائج التي اسفرت عنها هذه الانتخابات، نحن نعتبر اننا حققنا نجاحاً بنسبة ٧٠ المئة وفي التصور الذي وضعناه لمشاركتنا فيها وحققنا كتيار كئيبي حضوراً فاعلاً في الكثير من المجالس البلدية خصوصاً في بلدات المتن الشمالي (...)"

ومن الخطأ حصر المعارضة بالتيار العوني لانما من عدة تيارات تجمعها المصلحة الوطنية ولاننا ايضاً غير مقتنعين ببعض التحالفات التي يقيمها العماد عون، ونعتبر ان تقويمنا لمسار الامور ونظرتنا الواقعية له من ضمن الثوابت الوطنية الكبرى التي رسمها المؤسس الشيخ بيار الجميل والتي يسهر عليها الرئيس الشيخ امين الجميل، هذا التقويم كان الاصح. والانتخابات البلدية لم تكن سوى نقطة انطلاق لخطوات مستقبلية".

جاء فيه:

"اولاً - توقفت اللجنة التنفيذية عند مجريات الانتخابات البلدية في مرحلتها الاولى في جبل لبنان وأبدت ارتياحها الى المشاركة الشعبية الواسعة التي ظهرت خلالها. واذ هي تنوه بأهمية هذا الاستحقاق في سياق بناء الديموقراطية وبخاصة بعد خمسة وثلاثين عاماً من تمهيش المجتمع المدني. تتطلع بامتنام كبير الى نتائج العمليات الانتخابية لانها فرصة لاعادة تشكيل النخب المحلية ورسم معالم المرحلة الجديدة وتوجهاتها في لبنان.

ولفتت اللجنة المشاركة المتزايدة للشباب والنساء في الانتخابات البلدية وهي ترى في ذلك مؤشراً لتعزيز الممارسة الديمقراطية عبر اشتراك اوسع الفئات الاجتماعية واصحاب الكفايات والطاقات الشابة الواعدة بمستقبل افضل لممارستنا السياسية على المستوى الوطني.

عن نفسه ورأيه بكل حرية وديموقراطية.

في المبدأ نحت تجربة الامتحانات البلدية في خلق مناخ مؤات لافراز وجوه جديدة، ولو عائلية، تمهيداً للخروج من هذه الحلقة في المرحلة المقبلة.

بقي ان نقول كلمة حق في وقوف سوريا على مسافة واحدة من الجميع رغم المراجعات التي تحملتها خلال الحملات الانتخابية. كما لا ننسى فضلها في تأمينها الوصول الى هذه المرحلة المتقدمة نظراً الى وجودها الفاعل لمصلحة الجميع. فعمسى ان يعود فيدرك البعض منا اهمية دورها في هذه المرحلة الانتخابية".

✽ "منطقة الاشرافية الكتائبية" المعارضة عقدت اجتماعات في منزل السيد ميشال جبور واصدرت بياناً اعربت فيه عن ارتياحها الى "اجواء الديموقراطية التي سادت الانتخابات في جبل لبنان رغم بعض التداخلات في بعض اقسام الاقتراع والاختلاف في لوائح الشطب".

✽ المحامي ابراهيم كنعان:

" ان العملية الانتخابية كما هو معروف في الانظمة الديموقراطية غير محصورة بيوم الاقتراع فقط انما تتمحور بشكل اساسي حول المرحلة التحضيرية لها حيث من المفترض ان يجري اعداد التحالفات وتشكيل اللوائح الانتخابية وادارة الحملات الانتخابية بحرية تامة وحياد مطلق من السلطة وهنا تجدر الاشارة بأن حق الرؤساء والوزراء والنواب في التعاطي بهذا الشأن من المنطلق الشخصي والحزبي موجود ومكرس ولا احد ينكره في العالم انما مصادرة "التحالفات" وفرض "التوافقات" على العائلات بقرارات فوقية و"فبركة" لوائح شطب جديدة تحمل اعداداً من الجنسين في ساحل المتن الشمالي امر لا اظنه معتمداً في فرنسا بالنسبة لحياد السلطة (...)"

لبنان".

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي برئاسة المهندس شربل الزعني وفي حضور نائب رئيس مجلس الحزب عماد عثمان والامين العام ابراهيم اسطفان.

وعلى الاثر ادلى المحامي اسطفان ببيان

## الحريري ردّ على استجواب للحص: تفويض مرهج متابعة التوصيف الوظيفي لا يتعارض ومهمات مجلس الخدمة

صادرة عن اللجان المشتركة في مجلسكم الكريم اصدر مجلس الوزراء قراره الرقم ( تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٠ الذي قضى بتأليف لجنة برئاسة وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري وعضوية كل من وزير الدولة للشؤون المالية ورئيس مجلس الخدمة المدنية ورئيس التفقيش المركزي مهمتها وضع سلسلة حديثة للرواتب ونظام تقويم الاداء وهيكلية ادارية متكاملة مترابطة وتوصيف وظيفي.

وان هذه اللجنة تأمينا لتنفيذ المهمات الموكولة اليها قامت بتأليف لجان فرعية ضمن الاختصاصيين في الادارات العامة ومنها لجنة لدراسة سلسلة الرتب والرواتب ولجنة لدراسة ميكيليات الادارات العامة ولجنة لدراسة توصيف الوظائف وتصنيفها وقد تولى الاصلاح الاداري التعاقد مع خيريين دوليين في الميكيليات والتوصيف لمعاونة اللجان الفرعية العاملة في كل من هذين الحقلين.

وان رئيس مجلس الخدمة المدنية شارك في اعمال اللجنة الرئيسية ما يزيد عن سنة ونصف سنة كما شارك الكثير من موظفي المجلس في الدراسات التي كانت قيد الاعداد وخصوصاً من بعضها يعود اساساً امر تنفيذها عندما تنجز الى المجلس ونفني بذلك توصيف الوظائف وتصنيفها.

واوضح السيد الوزير ان الدور الذي تقوم به وزارته لا يتعدى التحفيز والدعم والقيام بدراسات لا يسع الاجمزة صاحبة الصلاحية القيام بها والاعداد لها وان هذه الدراسات ستوضع في تصرفها بعد انجازها لكي تتولى هي ذاتها تنفيذها مفضلما قامت به الوزارة وما تقوم به كما يأتي:

(١ - في مجال الدراسات التنظيمية ان الغاية من الدراسات التنظيمية هي اجراء مراجعة شاملة لميكيليات الادارات والمؤسسات العامة بعدما تقدم عليها الزمن وذلك بهدف تفعيلها وجعلها اكثر استجابة لتحقيق الاهداف المطلوبة منها، وتلافي الازدواجية في المهمات بين الوحدات ضمن الادارة الواحدة وبين وحدات تابعة لادارات او وزارات مختلفة واعادة ربط الوحدات التي تقوم بمهمات متجانسة ومكاملة بعضها بعضاً ضمن ادارة عامة او وزارة واحدة.

ان هذه المهمة تبدو غاية في الأهمية وهي ترمي الى احداث هيكلية مصفرة

ابدت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية ارتياحها الى المشاركة الشعبية الواسعة في الانتخابات البلدية والاختيارية، واعتبرت هذه الانتخابات "لحظة بالغة الأهمية يمكن ان تحمل تحولاً كبيراً في تركيبة النخبة وفي طريقة تعاطي الشؤون العامة في

رد رئيس الوزراء رفيق الحريري امس عبر رئاسة مجلس النواب على استجواب للرئيس سليم الحص حول اتخاذ مجلس الوزراء قراراً بالتفويض الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشاره مرهج تكليف فريق عمل من الاختصاصيين من داخل الادارات العامة اعداد نصوص قانونية ودراسات تنظيمية ومتابعة اعمال التوصيف الوظيفي.

واكد الرد ان التفويض الى مرهج "لا يتعارض مطلقاً" مع مهمات مجلس الخدمة المدنية بما فيها القيام بمشروع توصيف الوظائف وتصنيفها.

وقال الحريري في رده:

"يبين من الاستجواب المشار اليه اعلاه ان الرئيس سليم الحص يرى ان قرار مجلس الوزراء رقم ٤ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٣ المتعلق بتفويض الى السيد وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري تكليف فرق عمل من الاختصاصيين من داخل الادارات العامة اعداد النصوص القانونية والدراسات التنظيمية ومتابعة اعمال التوصيف الوظيفي، يشكل افتئاتاً على صلاحيات مجلس الخدمة المدنية ولا سيما منها صلاحيات مصلحة المراقبة والدراسات المنصوص عليها في المادة ١٤ من المرسوم رقم ٨٢٣٧ تاريخ ١٩٦١/١٢/٢٠.

وانه لدى استطلاع رأي السيد وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري في الموضوع، ابدى ما يأتي:

اولاً: ان المركز القانوني لعمل وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري هو القانون رقم ٤٨٤ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٨ الذي اجاز للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي للانشاء والتعمير، والذي نص في الملحق رقم ٢ في الجزئين "أ" و"ب" منها على تنفيذ برنامج لاعادة تأهيل الخدمات الادارية وتحديثها وتوفير المعلومات، والخدمات والتدريب اللازمة المتعلقة بذلك، واجراء مراجعة لتفويض الوزارات والمهيئات الاساسية وكذلك وضع استراتيجية طويلة الامد للاصلاح الشامل لجماز الادارة العامة وبدء تنفيذها، وقد اناط هذا الاتفاق بوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري المسؤولية العامة عن تنفيذ المشروع. يضاف الى ما تقدم انه في ضوء توصية



## "سوليدا" تناشد شيراك التدخل لاطلاق "مئات المعتقلين" في سوريا

تجاوز ذلك العدد بكثير (...) لقد زار وفد من اهالي المعتقلين فرنسا وسلم المسؤولين ملقا كاملا عن هذه المأساة ولائحة طويلة بالمعتقلين اللبنانيين في سوريا. ورغم ذلك افرجت السلطات السورية عن (١٢) معتقلا فقط في شهر اذار الماضي واعلنت استمرارها في احتجاز ٢٥ معتقلا في سجونها بتهمة التعامل مع اسرائيل، علما ان هذه الارقام ادنى بكثير مما اعلنه الرئيس المرابي والاعداد الحقيقية للمعتقلين المتوافرة لدينا (...)".

واضافت: "اننا نطلب من حضرتكم التدخل بفاعلية لدى السلطات السورية واللبنانية لوضع حد لهذه المأساة التي تمهد اي لبناني يعارض التوجهات السورية (...) ان فرنسا ملزمة اخلاقيا حيال العلاقات التاريخية بين شعبي لبنان وفرنسا حماية حقوق الانسان في لبنان وفرض اي انتهاك تتعرض له".

### الحريري ردّ على استجواب للحص (تتمة)

انطلاقته لمدة تزيد على سنة وذلك بمعرفة مجلس الخدمة المدنية ومشاركته في تفاصيل الاسس المعتمدة للمشروع وقد انجز منه حتى الآن:

١- توصيف وظائف الفئتين الاولى والثانية وعددها نحو ٥٠٠ وظيفة.

٢- توصيف اكثر من ١٥٠٠ وظيفة في الفئة الثالثة.

٣- توصيف وظائف ست وزارات كاملة ويرتقب الانتهاء كليا من عملية التوصيف في نهاية هذه السنة.

كما يرتقب ان تتم السنة المقبلة الخطوات الآتية:

١- تصنيف الوظائف في كل الادارات العامة ومكنة آلية التصنيف التي بدئ بها فعلاً.

٢- تحديد شروط التعيين في ضوء حاجة كل وظيفة الى كفايات وخبرات.

٣- اجراء دراسة مقارنة بين رواتب القطاع الخاص والقطاع العام.

٤- تحديد سلاسل الرواتب في ضوء التصديق المعتمد.

ثانياً - ان ما تمّ تفويضه الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري لا يتعارض مع مهمات مجلس الخدمة المدنية بما فيها القيام بشروع توصيف الوظائف وتصنيفها.

هذا مع الاشارة الى ان التنمية الادارية هي خطة متكاملة ومتناسقة وشاملة يجب ان تتصافر فيها الجهود لتصب في خاتمة تحديث الادارة وزيادة فاعليتها ومن هذا المنطلق كان موضوع تكليف مجلس الوزراء في قراره الرقم ١ تاريخ ٢٠/٦/١٩٩٤ للجنة

الوزارية المشار اليها في مطلع العرض والتي كلفت بالتعاون مع الاجهزة المختصة ونعني بذلك مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي القيام بدراسات ترمي الى تحديث الادارة وخصوصا انه قد مضى على اصلاح عام ١٩٥٩ راجع من الزمن ولم يتم خلاله وضع اي دراسات شاملة حول الهيكلية وتوصيف الوظائف وتصنيفها.

الحكومة التي تحرص على احترام القوانين والانظمة حرص الرئيس سليم الحص عليها تحترم كذلك دور اجهزة الرقابة ومهماتها ولا سيما مجلس الخدمة المدنية وادارة الابحاث والتوجيه وان ما تقوم به

وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري في المجالات المشار اليها يهدف الى تحريك هذه الاجهزة للقيام بدورها في شكل فاعل بافية تحديث الادارة وعصرنتها".

وفاعلة وخصوصا ان اكثرية هيكلية الادارات العامة تعود الى الستينات وانه لم تجر لها الى غاية تاريخه اي مراجعة في العمق من قبل الاجهزة المختصة.

ومكذا يتبين ان هذه المهمة لا تدخل في اي شكل من الاشكال ضمن المهمات الاساسية لمجلس الخدمة المدنية بل تعود الى ادارة الابحاث والتوجيه التي تتولى تحسين تنظيم الادارة وتبسيط الاساليب والاصول المتبعة فيها. والوزارة تتعاون مع ادارة الابحاث والتوجيه في كل خطوة من خطوات الاعداد لهذه الدراسات وهي تستعين ببعض مراقبي هذه الادارة الذين شكلوا النواة الاساسية لفرق العمل التي عكفت على الهيكلية بصورة جذرية بالتعاون مع خبير دولي حضر لهذه الغاية وقد انجزت حتى تاريخه: دراسة هيكلية

٢٠ وزارة و٨ مؤسسات عامة.

٢- اعداد النصوص القانونية

ان هذه المهمة ترتبط في صورة وثيقة بالمهمة الاولى اذ ان الدراسات التنظيمية العائدة الى الهيكلية التي يتم اعتمادها من الادارات المعنية يجرى اعداد مشاريع النصوص القانونية والتنظيمية العائدة اليها وبمشاركة المسؤولين فيها وهذه النصوص تأخذ في النتيجة مجراها القانوني فتعرض على مجلس الخدمة المدنية وادارة الابحاث والتوجيه لدراسة وابداء الرأي فيها في شكل مستقل ويعود الى هذين الجهازين بحكم صلاحياتهما درس الهيكلية المعدة واقتراح التعديلات اللازمة على مضمونها من خلال مشاريع النصوص المعروضة عليهما.

وعليه فان الدور الذي تقوم به وزارة المال لشؤون الاصلاح الاداري في هذا المجال لا يعود كونه تقديم المشورة وحفز الادارات العامة المعنية على اعادة النظر في هيكلية الادارية والفنية ومساعدة الادارة المختصة في اعداد المشاريع القانونية والتنظيمية العائدة اليها. وهو لا يلقي اطلاقا دور مجلس الخدمة المدنية وادارة الابحاث والتوجيه.

٣- توصيف الوظائف وتصنيفها:

ان توصيف الوظائف وتصنيفها يقعان في اساس مهمات مجلس الخدمة المدنية الذي رافق وشارك في هذه الخطوة الاصلاحية مدة تزيد على سنة.

وان تنفيذ هذا المشروع يهدف اولا وأخرا الى مساعدة مجلس الخدمة المدنية على اعتماد احدث الاسس العلمية المتطورة في هذا المجال. وقد اسس له خبير دولي رافق

باريس - "النهار":

وزعت لجنة دعم الموقوفين اللبنانيين اعتباطا في السجون السورية" (سوليدا) نص رسالة وجهتها الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك قبل ايام من زيارته لبنان طالبته فيها بالتدخل لدى السلطات السورية واللبنانية للافراج عن "مئات المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية، ووضع حد لآلام عائلاتهم وذويهم".

وجاء في الرسالة: "في مناسبة زيارتكم لبنان، نود لفتكم الى مأساة حقيقية تطاول الاف اللبنانيين المتمكة حقوقهم الاساسية بسبب اعتقال انبيائهم في السجون السورية من دون حق وخلافا لكل المواثيق والاعراف الدولية وشرعة حقوق الانسان وحق المواطن اللبناني في العيش بحرية على ارضه (...)

لقد اعترف الرئيس الياس المرابي عام ١٩٩٦ امام حشد من الشباب بوجود (٢٠) معتقلين لبنانيين في سجون سوريا من دون ان يقدم اي معلومات عن ظروف احتجازهم ومصيرهم، علما ان المعلومات المتوافرة لدينا ولدى مؤسسات حقوق الانسان العالمية تؤكد ان عدد المعتقلين

### شمس الدين زار حلب وادلب:

### اسرائيل باتت رهينة المقاومة

رأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان اسرائيل باتت الان رهينة في يد المقاومة التي اسقطت اسطورة الجيش الذي لا يقهر"، مؤكدا "ان شكلا جديدا من النجاح يتجسد الان في صمود سوريا ولبنان في وجه المخططات الاسرائيلية".

وزع امس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بيانا ذكر فيه ان شمس الدين زار حلب لتلبية لدعوة من "نادي الشبيبة السوري الثقافي" وكان في استقباله محافظ المدينة مصطفى ميرو وشخصيات رسمية واجتماعية وثقافية ومطران الارمن الارثوذكس سورين قاتارويان الذي جال معه على مؤسسات المطرانية وقدم اليه درع المطرانية.

وشارك شمس الدين في ندوة نظمها النادي وحضرتها شخصيات سياسية وثقافية واجتماعية وفكرية، بكلمة تناول فيها مفهوم الشهادة معتبرا انها "لا تسمى موتا وهي نعمة الاصطفاء من الله تعالى" مشيرا الى "ان سوريا المقبوض عليها في الجولان تؤثر المواجهة ضد اسرائيل لان المشروع عام وليس خاصا" معتبرا ان "هذه الروح هي روح الاستشهاد".

وعن المقاومة ضد اسرائيل قال: "نحن واجهنا مسألة المقاومة منذ الستينات وكانت الدعوة حركة مباشرة عام ١٩٨٢ من نزوة الاجتياح الاسرائيلي للبنان". ورأى "ان اسرائيل اصبحت الان رهينة في يد المقاومة التي اسقطت اسطورة الجيش الذي لا يقهر"، مضيفا الى هذا النجاح "نجاحا اخر في حرب تشرين التي خاضها التضامن العربي وارادة الامة" معتبرا "ان شكلا جديدا من النجاح يتجسد الان في صمود سوريا ولبنان في وجه المخططات الاسرائيلية".

وتطرق الى الموضوع التركي فقال: "نحن نفرق بين الشعب التركي والجهاز الحاكم في تركيا الذي يتصرف ضد مصلحة تركيا وهو ينفذ سياسة صهيونية للي ذراع سوريا، وليس امامنا الا الصمود امام الاتراك وافهامهم ان هذا الموقف لا يربدهم".

وتطرق الى "التضحيات التي يتحملها الجيش العربي السوري في شبكة العلاقات الدولية في سبيل ان ينعم لبنان بالعافية والسلام الداخلي الان، والفضل في ذلك يعود في الواقع الى القيادة الرشيدة للرئيس حافظ الاسد الذي يتجاوز كونه رئيس الجمهورية العربية السورية خصوصا وواضح له بعد يتجاوز بعد سوريا".

وعن تلازم المسارين السوري واللبناني قال: "بعد اوسلو اصبح الرغيف الفلسطيني اما مغمسا بالدم او بالذلل، ويوجد مشكلة واحدة ولا داعي للجمالية، انا لا اوافق على انسحاب اسرائيل من الجولان دون انسحاب من جنوب لبنان، ولا اوافق على انسحاب من جنوب لبنان دون انسحاب من الجولان، لاننا رأينا كيف ان تجزئة المسألة تطلق المشاكل حتى لاصحابها، والدرس الفلسطيني يجب ان يتغذ منه الجميع".

وتحدث عن موضوع العولمة معتبرا "اننا نتعرض لخطرهما، فهي تريد ان تجوف كل ثقافة وطنية تحت شعار العالمية، وهي تتضمن ثقافة الجنس والسطحية وما شابه".

وأمل "من القوى الحية في الوطن العربي ان تستعيد زمام المبادرة وتتخذ الاحتياطات المضادة لحفظ الشخصية الوطنية والقومية والخصوصية الثقافية دون ان يعني ذلك اي انفلاق". وقال: "نحن منفتحون على الثقافات في العالم ولكن مع الاحتفاظ بموقفنا وطبيعتنا الخاصة، وهذه المسؤولية تقع على عاتق الاسرة في التربية وعلى المدرسة والجامعة، والمسؤولية الكبرى تقع على علماء الدين المسلمين والمسيحيين".

وقوم علاقة العرب بالارمن مشيرا الى انها "كانت علاقة معافة تتسم بالاحترام وروح التعاون، ولقد مر الشعبان الارمني والعربي بمحنة واحدة "كانا ضحية السياسات الغربية الظالمة والمجرمة في سايبكس بيكو". واعتبر ان الامتحان الذي خاضه الشعبان "اثبت ان الارمن يساهمون مساهمة بناءة في المجتمعات التي اتموا اليها واصبحوا جزءا منها".

وأمل "ان تنمو روح التعاون وتتنوع وتعمق لتبرهن ان ايمن ابراهيم الذي يجمعنا قادر على ان يحول افضل ما فينا الى طاقة مشتركة لما فيه خير الامتين والبشرية".

وجال شمس الدين على عدد من بلدات محافظتي ادلب وحلب وقراها والتقى مطران السريان الارثوذكس يوحنا ابراهيم.

## لأنه "في عداد الاجراءات المتعلقة بالنظام والأمن" مجلس الشورى ردّ طلب الـ"ال.بي.سي" وقف مرسوم منع البث الفضائي السياسي

رد مجلس شوري الدولة طلب "المؤسسة اللبنانية للارسال" (L.B.C.I.) وقف تنفيذ المرسوم الصادر عن مجلس الوزراء والمتعلق بوقف بث الاخبار والبرامج السياسية فضائياً، معتبراً ان بث الاخبار والبرامج السياسية "يدخل في عداد الامور والوضاح والنشاطات والاجراءات المتعلقة بالنظام السياسي والامن والسلامة العامة".

وهنا نص قرار المجلس:  
"قرار رقم ٩٨-٩٧/١٥٠  
تاريخ ١٩٩٨/٥/٥  
رقم المراجعة: ٩٨/٧٧٢٤  
الجهة المستدعية: شركة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال" ش.م.ل.  
الجهة المستدعي ضدها: الدولة.  
الرئيس: اسكندر فياض.  
الهيئة الحاكمة: المستشار: خليل ابو رجيلي.  
المستشار: طلال بيضون.  
مجلس شوري الدولة باسم الشعب اللبناني.

ان مجلس شوري الدولة، بعد الاطلاع عن اوراق الملف وعلى تقرير الرئيس المقرر ومطالعة مفوض الحكومة،

بواسطة وكيلها لدى هذا المجلس بمراجعة سجلت برقم ٧٧٢٤ تاريخ ١٣/٣/٩٨ طلبت بموجبها:

١- ضم المراجعة الحاضرة الى المراجعة رقم ٧٢٥٠ / ٩٧/ المتعلقة بابطال القرار رقم ٢٠ تاريخ ٩٨/١/٢٣ (المراقبة المسبقة على الاخبار والبرامج السياسية الفضائية).

٢- وقف تنفيذ المرسوم رقم ١١٦٥٧ تاريخ ١٠/١/٩٨ الصادر عن مجلس الوزراء والمنشور في الجريدة الرسمية - عدد ٣ تاريخ ١٥/١/٩٨ والقاضي بوقف استعمال قناة البث الفضائي المؤجرة للمستدعية لبث الاخبار والبرامج السياسية وذلك جزئياً بالنسبة اليها.

٣- ابطال المرسوم رقم ١١٦٥٧ تاريخ ١٠/١/٩٨ للأسباب الآتية:  
أ- للخطأ المادي في اسناده الى وقائع غير صحيحة وغير ثابتة.

ب- لخرقه حرية التعبير الدستورية.

ج- لمخالفة القانون رقم ٩٤/٣٦٢ المتعلق بالثبث التلفزيوني والاذاعي والقانون رقم ٩٦/٥٣١ المتعلق بالثبث الفضائي.

د- لمخالفة مبدأ المساواة اذ ميّز المرسوم المطعون فيه بين المواطنين المقيمين في لبنان والمواطنين المقيمين او العجابين خارج لبنان، كما ميز بين المستدعية وشركات اخرى.

هـ- لارتكاب الادارة خطأ بارزاً في التقدير وقبلاً للحريات العامة الأساسية ومنها حرية التعبير. و- استطراداً لانحراف السلطة وتحويلها بغية التهرب من تنفيذ قرار قضائي تضمن وقف تنفيذ القرار رقم ٢٠ المتعلق بالمراقبة المسبقة على الاخبار والبرامج السياسية.

وفي طلق الاحوال تضمنين الجهة المستدعي ضدها الرسوم والنفقات واتعاب المحاماة.

وبما ان الجهة المستدعية اوقفت باستدعائها مجموعة من المستندات المتعلقة بالمراجعة، وبما ان الدولة طلبت رد طلب وقف التنفيذ ورد المراجعة لعدم الاختصاص لان المرسوم المطعون فيه هو عمل حكومي واستطراداً رد المراجعة لعدم صحة الخصومة ولم يتبين ان مجلس ادارة الشركة قد اجاز لرئيسه اقامة الدعوى، واكثر استطراداً رد المراجعة شكلاً ورد ضم المراجعتين رقم ٩٧/٧٥٢٠ ورقم ٩٨/٧٧٢٤ واستطراداً كلياً رد المراجعة في الاساس لان المرسوم المطعون فيه يستند الى احكام القانون ولاسيما المادة ٤ من قانون البث الفضائي، وبالنتيجة تضمنين الجهة المستدعية النفقات،

بناء على ما تقدم،

في طلب وقف التنفيذ: بما ان موضوع المراجعة يتعلق بطلب ابطال المرسوم رقم ١١٦٥٧ تاريخ ١٠/١/٩٨ الصادر عن مجلس الوزراء والقاضي بوقف استعمال قناة البث الفضائي لبث الاخبار والبرامج السياسية،

وبما ان بث الاخبار والبرامج السياسية يدخل في عداد الامور والوضاح والنشاطات والاجراءات المتعلقة بالنظام السياسي والامن والسلامة العامة،

وبما انه لا يجوز وقف التنفيذ اذ كانت المراجعة ترمي الى ابطال مرسوم تنظيمي او الى ابطال قرار يتعلق بحفظ الامن او النظام او السلامة العامة وفقاً لمنطوق المادة ٧٧ من نظام مجلس شوري الدولة،

لهذه الاسباب، وبعد المذاكرة حسب الاصول يقرر بالاجماع:

- رد طلب وقف تنفيذ المرسوم رقم ١١٦٥٧ تاريخ ١٠/١/٩٩٨.

قرار اعطي وافهم علناً في تاريخ صدوره في الخامس من ايار ١٩٩٨.

الكاتب امل كنعان

المستشار طلال بيضون

المستشار خليل ابو رجيلي

الرئيس اسكندر فياض".

## عيسى الخوري يحملّ "القوات اللبنانية" مسؤولية اخفاق التوافق في بشري

والسيرة الحسننة بغض النظر عن الميول والالتزمات السياسية".

دخلنا المساعي الوفاقية متسلحين بخيارنا المذكور، وبمرجعية البطيركية المارونية، ان لهذه المرجعية فضلاً كبيراً على جميع اللبنانيين وعلى جميع البشرابين، وفي طلبيعهم الفريق الذي رفض التوافق، وكان ايماننا ولا يزال بان وحدة بشري تخدم جميع ابنائنا، وتخدم تحديدا الظروف التي تحوط واقع تيار "القوات اللبنانية"، وان الانقسام وتغليب مصلحة فئة على حساب مصلحة بشري بأجمعها يؤديان حكماً الى خسارة من يظن نفسه رابحاً.

وتمسكا منا بهذه المبادئ والاعتقاعات نجدد دعوتنا الصادقة الى تجاوز ذواتنا الضيقة، والاقدم بشجاعة على روح التوافق، ولسنا متمسكين باي شروط مسبقة باستثناء شرط واحد هو ان عنوان التوافق يجب ان يكون، ليخسر الجميع ولتربح بشري، ولو لمرة واحدة، أعلمين في عدم جرننا الى معركة لا نربدها، ولا نخدم مصلحتنا المشتركة".

وانني ادعو قيادة تيار "القوات" الى استلها المبادئ وصوت الله والانخراط في مسيرة الوفاق، الذي لا مبرر لعدم الاقدام عليه سوى اعتبارات يجوز القول معها "ان احكامك يا رب تحيّرني".

## سفير باكستان في نقابة الصحافة

عرض سفير باكستان انيس الدين احمد مع نقيب الصحافة محمد البعلبكي وعدد من اعضاء النقابة خلال زيارته امس لنقابة الصحافة، موقف بلاده من اقدام المند على اجراء تجربة نووية "اثارت اهتمام العالم ودعر الانسانية لما لها من انعكاسات سلبية على مصير السلام"، على ما قال السفير. وضاف ان موقف بلاده "لا ينطلق من موقع خلافا مع المند على امور كثيرة، وانما ينطلق من حرصنا على استمرار توازن القوى في القارة الهندية الذي هو وحده الضامن للاطمئنان الى مستقبل السلام فيها".

واعرب النقيب البعلبكي للسفير الباكستاني عن تقديره لوجهة نظره حيال التفجير النووي الهندي.

واكد "ان لبنان لا يسعه الا ان يكون معتزلاً بشدة على مثل هذا التفجير وهو المنتسب الى معاهدة منع انتشار السلاح النووي، ويطالب المجتمع الدولي بتجريد اسرائيل من سلاحها النووي".

## المرقب الدولي للسجون: فتيان معتقلون اعتباراً في الخيام

باريس - "النهار":

اشار "المرقب الدولي للسجون"، ومركزه مدينة ليون الفرنسية، الى ان عدداً من الشبان الذين تراوح اعمارهم بين ١٢ و١٦ عاماً اوقفهم الجيش الاسرائيلي اعتباراً في مدينة بنت جبيل في العاشر من تشرين الاول ١٩٩٧، ولا يزالون قيد الاعتقال في سجن الخيام.

واعلن في كتيب اسماء بعضهم ومنهم: تيسير دباجة، خالد ادريس، بلال العسكر، بلال فرج، فيصل جبار ومازن عبد الله. وشدد المرقب الذي يدافع عن حقوق الاطفال في العالم على خلو لبنان من مركز توقيف خاص للقصر في لبنان رغم وجود جناح لهم في سجن رومية، مشيراً الى ان الخدمات الطبية ونوعية الطعام غير كافية وان الموقوفين لا يزالون اي نشاط داخل السجن.

ويذكر ان عدد القصر الموقوفين (عام ١٩٩٧) يتجاوز الـ ١٥٠ وبينهم ٩٠ يقبعون في سجن رومية.

# الانتخابات البلدية في مرحلتها الاولى بين صفيّر وزواره لحدود: كلام وزير الداخلية فيه كثير من العنتريات و٢٤ بلدة في المتن من ٤٢ لا علاقة لها بالمر

برئاسة المهندس جورج صفيّر، ثم وفد من المؤسسة العالمية للموسيقى المقدسة في روما برئاسة المونسنيور جوهانز اوفرات ورئيس اللجنة البابوية للمؤتمرات الافخارستية العالمية الكاردينال ادوارد غالبيون يرافقهم رئيس جامعة الروح القدس الاب انطوان خليفة وبعض المشاركين في اعمال المؤتمر العالمي للموسيقى المقدسة الذي افتتحت اعماله امس في جامعة الروح القدس.

الجنوب تصعيدا عسكريا لا معنى له يذهب ضحيته في اكثر الاحيان ابرياء، فضلا عن اضعافه معنويات الناس وتعلقهم بقراهم". وفي بكركي ايضا النائب رشيد الخازن، وسفير السنغال المعتمد في الكويت ولبنان عبد الاحد امباكي يرافقه المستشار في السفارة ديمانداي والفصل العام في لبنان انطوان عقيقي في زيارة بروتوكولية، ثم السيد عبدالله الزاخم ووفد من المجلس البلدي والاختياري المنتخب في ريفون

الانتخابات وفي بعض البلدات الساحلية خصوصا، وبعض البلدات الاخرى فقد مورس العديد من الضغوط على المواطنين، من مرشحين ضُغَط عليهم اما للانسحاب او للانضمام الى لوائح معينة، وهناك اشخاص هددوا في مصالحهم والى آخره، وهذا بات معروفاً، وخصوصاً في البلدات الساحلية، وهذا امر مؤسف جداً. واتمنى على الدولة اللبنانية الا تخاف المواطنين، ولتترك الحرية للمواطنين، ليعبروا عن رأيهم، اذ ليست بالضرورة ان يقوم المواطنون بالانتقام في الحكومة، ولا الانتقام من الدولة. ولبنان مجموعة من المواطنين الصالحين القادرين اذا تركت لهم حرية الاختيار، على انتخاب الاشخاص الذين يمثلونهم، وهذا يكون خدمة للبنان وتقوية دوره في هذه المنطقة". وهل من اساليب سيعتمدها لمواجهة ما حصل ونقض بعض التناجح؟ اجاب:

"انا مارست سياسة التدخل بالحد الأدنى في الانتخابات لأنني عدا بلدي التي مارست فيها طبعاً واجباتي كوني مواطناً أحجمت عن التدخل في السواد الاعظم من بلديات المتن. وفي كل بلدة يعتبر اهلهما انه حصلت فيها ممارسات غير قانونية، من واجباتهم التوجه الى مجلس الشورى، ولكن الناس الذين مورست عليهم ضغوط، يخافون ان يظهروا الى العلن، ويعترضوا على ما جرى، لأن جو الخوف كان مسيطرًا في الكثير من البلدات. وما اتمناه هو ان تتحاشى الحكومة في الجولات المقبلة الممارسات التي سبقت العملية الانتخابية".

وكان البطريرك صفيّر استقبل صباحا وفدا من "المعهد اللبناني للمعوقين" كان في طريقه الى معبد سيدة لبنان في حريصا. والقي رئيس المعهد الاب جورج كرجاج كلمة اثنى فيها على مواقف البطريرك، الذي جال في الباصات التي تقل المعوقين وصافحهم، ورد بكلمة قال فيها:

"الاستحياس والتطويب وزيارة العذراء وزيارة المعوقين لها كلها تذكرنا بأن الالم هو يسر ويسر المسيح الذي افتدى الناس على الصليب بواسطة الالم. هذه علامات لنا، وهذه العلامات يجب ان نفهمها على ما هي، على ما يقول المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني "على المؤمنين ان يفهموا علامات الزمن".

ثم استقبل السفير السابق سيمون كرم الذي قال: "أظهرت انتخابات جبل لبنان فرادة لبنان في محيطه وإنما أمل في ان تجرى الانتخابات في بقية المناطق بالاسلوب نفسه ويشترك الناس بقوة فيها وتعيدا في الجنوب رغم اننا محرومون الانتخابات البلدية. وكذلك أمل في الا تنعكس انتخابات

انتقد النائب نسيب لحدود بعنف وزير الداخلية ميشال المر الذي "لا يزال يصير حتى الآن كلام يحمل الكثير من العنتريات على وصف تياره كأنه اجتاحت البلدات في المتن". واكد "ان ٢٤ بلدة في المتن من اصل ٤٢ لا علاقة لها بالوزير المر".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفيّر في بكركي النائب لحدود الذي قال: "تشرفت بزيارة غبطة البطريرك مع شقيقي سمير لحدود، وكانت مناسبة لنقدم اليه التهانى بتطويب المكرم الحريص، وسلامة العودة من روما بعد سينودس آسيا".

وسئل تعليقه على نتائج الانتخابات في المتن، فأجاب: "طبعاً، انا مسرور جداً لاجراء الانتخابات البلدية، بعد خوضنا معارك كبيرة جداً في مجلس النواب، وبواسطة المجلس الدستوري والحملة الشعبية التي جرت لاجبار الحكومة على اجراء هذه الانتخابات، واعتقد ان حصولها نصر كبير للبنان.

اما في المتن، فلن ادخل متاهات حول الكلام الذي يقوله وزير الداخلية، فهو مع الاسف الشديد حاول اعلان نتائج الانتخابات البلدية قبل حصولها، ولا يزال يصير حتى الآن خلال كلام يحمل الكثير من العنتريات على وصف، تياره كأنه اجتاحت البلدات في المتن، وهذا غير صحيح والحقيقة ان الوزير المر لم يُسيطر على ٢٠ بلدة كما يدعي.

وفي استطاعتني ان اعد ٢٤ بلدة من ٤٢ لا علاقة لها بتاتاً بتيار الوزير المر اكان في بيت مري، او في برمانا، او في عبيدات ومار موسى والدوار والعبرون وضور الشوير ام في قرنة شموان ام في الخنشارة. ام في ٢٤ بلدة على الاقل من اصل ٤٢ لا علاقة لها بالوزير المر، واعتقد انه من المعيب ان يتحمل شخص مسؤولية الاشراف على العملية الانتخابية ويدخل في هذا النوع من المشاحنات لان هذا الاستحقاق ملك الشعب.. اما اذا حصل اي منا على عضو او عضوين في بلدية ما و"بدو يمسح البلدية على اسمو.. فمعيدي مش خدمة للديموقراطية".

وهل يريد القول ان وزير الداخلية استعمل اساليب غير قانونية في انتخابات المتن؟ اجاب: "ما اريد قوله، هو ان العمليات الانتخابية كانت تحصل في اجواء ممتازة جداً. واعتبر ان الجيش اللبناني والقوى الامنية قاموا بدورهم على احسن ما يرام، وامنوا اجواء من الحرية والارتياح وساعدوا الناخبين على التوجه الى اقالام الاقتراع، لممارسة واجباتهم وحققم الانتخابي على احسن وجه. اما في المرحلة التي سبقت

## أهالي ضحايا

### المروحية الايطالية في الناقورة

صور - "النهار":

حطت امس في بلدة تبنين طائرة مروحية دولية تنقل اهالي ضحايا المروحية الايطالية التي سقطت بالقرب من بلدة الطبري لاسباب لا تزال مجهولة في ٦ آب الماضي وذهب ضحيتها ٤ طيارين ايطاليين وايرلندي.

وقد حضرت عائلاتهم خصيصا من ايطاليا وايرلندا لوضع اكاليل من الزهر في مكان سقوط المروحية. الا ان شدة القصف المدفعي الذي تعرضت له المنطقة في القطاع الاوسط حال دون وصولهم، فعادوا دراجهم الى الناقورة.

## حكم بسجن

### مرتكبي جريمة الرملة البيضاء

اصدرت محكمة الجنايات في بيروت امس برئاسة القاضي لييب زوين حكماً قضي باتزال عقوبة الاعدام بالفلسطيني قاسم صالح قاسم وخفضها الى السجن ٨ سنوات. كذلك قضي بسجن الفلسطيني سامي احمد رملوي (١٠ سنين وتجريده من حقوقه المدنية وادارة امواله بواسطة الدولة بعدما دانتهما في قضية قتل جمال مجذوب في حلة الرملة البيضاء في ١١/١١/١٩٩٢). والزمتما دفع خمسين مليون ليرة بالتكافل والتضامن لورثة المغدور.

والحكم وجاهي في حق الاول وغياي في حق الثاني. والجريمة وقعت في اطار الخلافات السياسية بين "حركة فتح - المجلس الثوري" التي ينتهي اليها المحكوم عليهما وحركة "فتح".

## مخيمات صيدا:

### إضراب جديد

### استنكارا لوفاة يونس

صيда - "النهار":

قضية وفاة الفلسطيني علي طالب يونس (٣٨ عاما) في احد المستشفيات المتعاقدة مع "الاورنوا" في منطقة صيدا ما زالت تتعطل.

وامس نفذت المخيمات الفلسطينية في المنطقة اضرابا آخر دعا اليه تحالف القوى الفلسطينية و"اللجان الشعبية" في مخيم عين الحلوة تحت شعار "متى يتوقف الموت المتكرر على ابواب المستشفيات" واستنكارا لـ "تقليص خدمات "الاورنوا" الصحية وسوء المعاملة التي يلاقها المريض الفلسطيني لدى دخوله المستشفيات المتعاقدة مع "الاورنوا" كما حصل مع المريض يونس الذي توفي لمجرد اصابته بركام".

وجددت عائلة الفقيد وممثلو "تحالف القوى الفلسطينية" و"اللجان الشعبية" المطالبة بتأليف لجنة تحقيق في القضية.

# التهاب في الجنوب: غارات اسرائيلية وقصف على قرى قتيلان و٣ جرحى من "الجنوبي" ومواجهات طويلة

"موكبا قياديا في اثناء دخوله مقر فوج الثمانين في بنت جبيل فهاجمته بالاسلحة المناسبة مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بين افراده".

## عون وزيارة اوستراليا

جاءنا من مكتب العماد ميشال عون التوضيح الاتي:  
"تحت عنوان "اسرار الآلهة" نقلت صحيفتكم الموقرة بتاريخ اليوم، عن "مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة الاميركية واوستراليا رفضتا منح العماد ميشال عون تأشيرة دخول الى اراضيها".  
نوضح اولاً ان العماد عون لم يطلب تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة الاميركية مجدداً، وهذا الموضوع يعود الى سنة خلت وقد تكلمت عنه صحيفتكم في حينه. وثانياً، ان زيارته لاوستراليا ستتم في موعدها المحدد، وتجرى التحضيرات لها حالياً في اجواء ممتازة، ونأمل من صحيفتكم متابعة وقائعهما.

اخيراً لا يسعنا الا القول ان "المصادر المطلعة" المذكورة ليست سوى مصادر مضللة".

## تذكير بوقف رخص السلاح شمالاً

ذَكَرَتْ وزارة الدفاع الوطني في بلاغ صدرته امس بالقرار الذي اصدرته في ٩٨/٥/١٢ والقاضي بوقف رخص حمل الاسلحة لمناسبة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة لبنان الشمالي اعتباراً من الثامنة من مساء الخميس في ٢٨ ايار الحالي ولغاية الثامنة من مساء الاثنين في الاول من حزيران المقبل.

## رياضة روحية للمطارنة الموارنة

يعقد مجلس المطارنة الموارنة مجعته السنوي الاسبوع المقبل في بركي، برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير وحضور مطارنة الطائفة في لبنان وبلدان الانتشار.  
وتتخلل المجمع رياضة روحية ثم جلسات عمل يصدر في نتيجتها بيان يتضمن قضايا وطنية وكنسية.  
وسيبته المجمع هذه السنة موضوع بلوغ راعي ابرشية جونيه المطران شكرالله حرب السن القانونية وفقاً لقانون الكنائس الشرقية.

"مستشفى حمود" في صيدا لظطوة اصابته. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان القصف الاسرائيلي على بلدة حداتا حاصر الطلاب وافراد الهيئة التعليمية للمدرسة الرسمية التي اصيبت باضرار، ونجا الطلاب باعجوبة واصيبت سيارات الاساتذة المتوقفة قرب باحة المدرسة وتضررت ثلاثة منازل مجاورة. واصيب طالبان بانجيار عصبي بسبب الملع والخوف.

واستغل مدير مدرسة حداتا الرسمية علي صولي وافراد الهيئة التعليمية فترة الهدوء الحذر الوجيزة عصرا ونقلوا الطلاب الى منازلهم.  
وعرف من اصحاب المنازل المتضررة في حداتا منصور فايز منصور واحمد ديب بلوط ومحمود مروة وفايز منصور، اضافة الى المدرسة باضرار جسيمة.  
وادى القصف على بلدة حداتا الى اصابة مريم حسن صبرا ومحمد محسن كوراني وصالح سويدان بجروح. واصيبت سيارة المواطن ابراهيم كوراني فيما كان يقودها ومعه ثلاثة من اطفاله ونجا بمعجزة.

### المقاومة

وفي بيروت وزعت امس "المقاومة الاسلامية" بياناً ذكرت فيه ان احدى مجموعاتهما هاجمت عند الحادية عشرة والنصف قبل الظهر "قوة لحدية خاصة في بلدة الطيري واشتبكت معها بمختلف الاسلحة الرشاشة والصاروخية، واوقعت في صفوفها اصابات مؤكدة بين قتيل وجريح. وفي الوقت نفسه استهدفت وحدة الاسناد الناري مواقع: الجاموسة، حداتا، رشاف وحيدم بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مباشرة. وعند الثانية والنصف عاودت المقاومة الاسلامية الهجوم على قوة لحدية كبيرة عند اطراف بلدة الطيري ودارت اشتباكات عنيفة اسفرت عن وقوع اصابات عدة بين افراد القوة المعادية، وكانت وحدة الاسناد الناري تدك مواقع العدو وعملائه في الجاموسة، برعشيت، رشاف، حداتا وحيدم بالاسلحة المناسبة".

وفي بيان اخر للمقاومة ان احدى مجموعات "وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية عاودت عند الرابعة بعد الظهر استهداف مواقع العدو في الجاموسة وحداتا ورشاف وحيدم بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات مؤكدة فيها. وفي الوقت نفسه استمرت المواجهات بين مجاهدي المقاومة والتعزيزات التي استقدمها الصهاينة لمساندة الدورية المهاجمة في محيط بلدة الطيري، وتدخلت الطائرات المروحية والحربية فتصدت لها وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة ومنعتها من تحقيق اهدافها واجبرتها على الانكفاء".  
وفي بيان ثالث ان المقاومة رصدت عند الساعة الخامسة وخمس دقائق بعد الظهر

بتصريح ندد فيه بالقصف على الطرق العامة ودعا "المسؤولين عن لاجزب الى الانشغال بامور اخرى لان الاعمال الارهابية تضر بالمدينين في الجانبين".  
وسماء شيعت بنت جبيل العنصر القتيل من الجنوبي وسط اقبال عام.  
وكان موقع مركبا التابع للجيش الاسرائيلي تعرض صباحاً لقصف مدفعي وسقطت احدى القذائف على الحدود الدولية.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان المدفعية الاسرائيلية المبت قبل الظهر وبعده القطاع الاوسط الممتد من ياطر وحتى تخوم بلدة شقرا.

وبداً القصف قرابة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، وسقطت القذائف على بلدات برعشيت، وحداتا واطراف تبينين وحاريس ورشاف وياطر وكفرا وصرين، ووصل دوي القصف الى صور.  
وقرابة الاولى والنصف بعد الظهر اشتد القصف، وقدرت القذائف الاسرائيلية المنهالة باكثر من ٢٠٠ قذيفة.

وتمكنت سيارة من احضار الجريحة مريم حسن منصور (٥٠ عاماً) من بلدة حداتا. واحضرت سيارة اخرى الجريح محمد سويدان (٢٥ عاماً) من ياطر الى مستشفى نجم في صور.

وفي ساعات بعد الظهر استمر القصف متقطعا وتدخلت ٦ مروحيات اسرائيلية وشطت المنطقة المشتعلة حول بلدات تبينين وياطر وكفرا وحداتا وبرعشيت بالاسلحة الرشاشة الثقيلة واطلقت في اتجاهها مضادات ارضية ثقيلة.

وكانت تطلق خلفها بالونات حرارية. وقرابة الساعة الثالثة الى عشر دقائق اغارت طائرتان حربيتان على واد بين كفرا وياطر واطلقت صواريخ جو ارض وتصدت لها مضادات ارضية. وخلفت الصواريخ اعمدة من الدخان الاسود وحدث القصف المدفعي حرائق في بساتين الزيتون والكروم وحقول القمح حول تبينين وبرعشيت وحداتا.

وعلم ان منازل عدة اصيبت باضرار جسيمة في ياطر وكفرا وحداتا وبرعشيت التي تساقطت القذائف المدفعية داخل احيائها.

واضطرت القوة الدولية في المنطقة للجوء الى الملاجئ واعلان الاستنفار العام. واطلقت القوة البولونية انذار الخطر مرارا وخصوصاً بعدما سقطت قذائف قرب مراكزها في تبينين. ووضعت الكتيبة الايرلندية اشارات "خطر القصف".

وساد القرى جو من الحذر والترقب وخلت شوارعها وساحاتها من المارة والسيارات وغادر عدد من اهالي ياطر وكفرا الى اماكن اكثر اماناً.  
واحضرت سيارة اسعاف جريحا الى "مستشفى جبل عامل" ثم نقل الى

امس كان يوماً ساخناً في محاور الجنوب تخللته غارات اسرائيلية ومواجهة بين المقاومين وجيش لبنان الجنوبي في بلدة الطيري، اعقبها تبادل للقصف المدفعي سقط خلاله عنصران من "الجنوبي" وجرحت مواطنة من ياطر.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" انه عند الحادية عشرة قبل ظهر امس دخلت قوة مشاة مشتركة من الجيشين الاسرائيلي و"الجنوبي" الى بلدة الطيري القريبة من خط التماس ففوجت بوجود عنصر من مجموعة مسلحة امام احد المنازل فطاردتها على الفور واشتبكت معها، وبعد نحو ثلث ساعة من الاشتباك انماالت قذائف من مدفعية الماون من عيار ١٢٠ ملم على الطريق العام الذي يربط صف الموا ببلدات المنطقة الحدودية. كما تعرضت لتكنة قيادة "الجنوبي" ومستشفى "الـ١٧" للقصف، فمعلق المرضى واخلوه لاحقاً. وقطع "الجنوبي" الطريق في الاتجاهين، واستنفر عناصره في التكنة.

وادى القصف الى مقتل عنصر من "الجنوبي" كان خارج الخدمة في طريقه الى المستشفى.

كذلك اصيب عنصران آخران بجروح طفيفة وتضررت واجهة المستشفى الخارجية وسيارات مدنية. وتزامن هذا القصف مع قصف مماثل على مواقع جبل حميد، رشاف، شقيف النمل، رويسة الجاموس، القوز، بيت باحون، مصدره ياطر وحداتا وعيتا الجبل وخراج شقرا وبرعشيت. واستمر القصف حتى قرابة الساعة مساءً، ليتمكن عناصر المجموعة المطاردة التي حوصرت في مدرسة البلدة، من الانسحاب.

وبعد الظهر، تكثفت العمليات وشاركت المروحيات الاسرائيلية في المراقبة والتشميط، واستمرت المطاردة حتى قرابة الساعة.

وذكرت المصادر نفسها ان مقاوماً قتل واصيب آخر بجروح. وعثرت القوة المشتركة في منطقة الطيري على عبوات ومخازن رصاص وعتاد حربي.

وفي السادسة الا ربعاً تعرض موقع رشاف التابع لـ"الجنوبي" لقصف مدفعي ادى الى مقتل عنصر واصابة ٣ آخرين. وافادت مصادر "الجنوبي" انها قصفت مريض مدفعية ماون، ورجحت ان عنصرين من طاقمه قد قتل.

واشعل القصف حرائق عصراً في خراج بلدتي دبل وعين ابل. وتجدد قرابة الثامنة والرابع ليلاً على المناطق نفسها.

واشرف على سير عملية المطاردة قائد وحدة الارتباط الاسرائيلي الجنرال اريزون كورشيتين وقائد اللواء الغربي في الجيش الاسرائيلي العقيد نعم وقائد اللواء الغربي في "الجنوبي" العقيد عقل ماشم، الذي ادى

## فاخوري رعى ندوة اقليمية عن آفة الصندل المحاضرون دعوا الى توحيد استراتيجيا مكافحة وطالبوا بالاستغناء عن المبيدات الكيميائية

والوسائل البرز التي اتبعت للقضاء عليها. من جهته، عرض مدير الاحراج في قبرص سافاس ثيوفاتوس لاضرار الصندل وتأثيره السلبي في الثروة الحرجية.

### مناقشة

تم مناقشة بين المحاضرين تناولت خطورة استعمال المواد الكيميائية ضد الصندل، لانها تقضي أيضاً على الحشرات المفيدة وتتسبب بفقدان التوازن البيئي. والتجربة في سوريا خير دليل على ذلك. وأجمع المشاركون على خطورة استيراد الطيور الغريبة لانها تلحق مثل الطير الطبيعي وتعد من تكاثره.

وبعد استراحة ثانية، تحدث عقل عن الصندل "التي لا تعترف بالحدود الجغرافية، إذ انتقلت منذ ٥٠ عاماً من قبرص الى لبنان".

ودعا الدول المشاركة الى "التنسيق في ما بينها ووضع خطة مشتركة بفيء الاستفادة من التجارب"، مشدداً على "رفع التوصيات الى الدول المعنية للوصول الى حل جذري".

### العساف

الى كلمة مندوب وزارة الزراعة في سوريا المهندس هاني العساف الذي عرض لانتشار جادوب السنديان ودودة الصندل في بلاده، ودورة حياتهما وتأثيرهما في تعري الاشجار. وشرح الاجراءات المتخذة في سوريا لمكافحة الدونتين، ومنها الاستغناء عن المبيدات الكيميائية والتعويل على اعدائهما الطبيعيين، مشيراً الى "ظهور الحشرة في شكل شديد في معظم المحافظات عام ١٩٩٦ و١٩٩٧". أضاف: "في ما يخص دودة الصندل، نطبق اجراءات مكافحة الميكانيكية منذ ١٩٥٧، وقد تم في هذا العام جمع خمسة ملايين عش وحرقها. وفي ١٩٥٨ تم جمع ستة ملايين في محافظة اللاذقية".

أما مندوب الأردن المهندس فايز قردن، فأشار الى تزايد الاهتمام بالفابات اكثر من الماضي، معتبراً "ان تنوع المناخ يؤدي الى تنوع في الفطاء النباتي والثروة الحيوانية". وقال: "لا وجود لدودة الصندل في الاردن، ولحظنا أخيراً انتشار نوع من الحشرات في بلوط السنديان، لكننا لم نكافحها لوجودها بين المزارع، ويقتصر ضررها على البلوط".

وعزا ظهورها الى ثلاثة أسباب: "الخلل البيئي الناتج عن عمليات الرش العشوائية عام ١٩٩٢، عدم ظهور الفطاء الجليد الذي كان يكسو البلاد أياماً عدة، والقضاء على الاعداء الطبيعيين للحشرات بسبب انتشار الصيد واستعمال المبيدات الكيميائية". وتواصل الورشة اعمالها اليوم مع مداخلات اضافية.

## من يرفع المكب - العجوز في الشياح؟ ينمو منذ ٢٠ عاماً بمعرفة البلدية و"سوكلين" تنتظر شكوى لتتدخل

### ما لذ وطاب

وشكا جوزف عمار: "كأنه لا يكفيننا الاهمال الذي يلف عين الرمانة على صعيد الخدمات، فتكدست هذه النفايات لتضاعف معاناتنا، علماً انها تضم قطعاً ميتة وبقايا لحوم وحجراً ورملاً اضافة الى مواد عضوية تزداد يوماً".

واوضح "ان كل من يعبر في سيارته يرمي ما لذ وطاب من النفايات عشوائياً حتى تراكمت في هذا الشكل الفظيع".

رئيس القسم الاداري في بلدية الشياح فؤاد غاوي اورد "ان هذا المكب تحول منذ ٢٠ عاماً محطة لنفايات الغيبي والشياح وعين الرمانة، ورغم وجود مستوعبات قربه ما زالت القمامة تتكدس فيه، لافتاً الى "اننا طلبنا مراراً من "سوكلين" رفع محتوياته كلاًها لكننا تكتفي بفرائه من النفايات المنزلية".

واوضح "ان الارض التي عليها المكب هي ملك آل شويري وتستثمرها شركة خاصة تعهدت مد شبكات البنى التحتية في الشياح وجوارها، وشاحنتها تنقل اكوام التراب الى المكب".

### لا صلاحية

اما مصدر في "سوكلين" فأوضح ان العقد الذي وقّعه الشركة مع مجلس الانماء والاعمار لا يشمل تنظيف البور الخاصة، ولا بناء لها صلاحيتها برفع مخلفات اي بورة الا بناء على كتاب رسمي توجهه البلدية المعنية او المجلس".

واكد "ان لا علم لنا بهذه التلة، وبلدية الشياح لم تتقدم الينا بشكوى خطية او هاتفية في شأنها".

### الانماء والاعمار

من جهته، حمل مصدر في مجلس الانماء والاعمار بلدية الشياح "مسؤولية تراكم النفايات في البورة الخاصة"، مشدداً على "ضرورة ان تتحمل واجباتها في هذا الاطار".

### نسرين درزي

مكب آخر يستريح بين المباني السكنية ويطلق روائحه الكريهة في الاجراء. انه تلة من القمامة والردميات تنمو منذ ٢٠ عاماً في منطقة الشياح - عين الرمانة، وتحديداً في شارع غنوم داخل أرض خاصة مساحتها ٣٠٠٠ متر مربع.

وفيما نفت ثلاث جهات هي مجلس الانماء والاعمار، بلدية الشياح و"سوكلين" مسؤوليتها لجهة رفع النفايات، تعلو صرخات الاهالي الذين ما عادوا قادرين على تحمل الاملال، واكثر ما يضايقهم الرائحة الثابتة التي تتصاعد ليلاً من تلة القذارة وتجذب اسراباً من الحشرات الطائرة.

والتلوث البيئي يطاول ايضاً عدداً من المراكز التربوية والصحية والدينية في المنطقة المتضررة ومنها: ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات، ثانوية الصبيان - الشياح، تكميلية البنات، مدرسة التربية الوطنية، فضلاً عن مستشفى الحياة ومستوصف مالطا وكينيسة مار جرجس.

### يثير الاشمئزاز

مديرة ثانوية فرن الشباك للبنات في ابو جودة اعترضت بشدة على "عشوائية رمي النفايات في الشارع"، وقالت: "موقع المكب قبالة الثانوية يثير اشمئزاز تلميذاتنا ويؤثر سلباً على قدرتهم على الاستيعاب، وخصوصاً مع ارتفاع درجات الحرارة".

لودى صهيون التي تقطن خلف التلة "الموبوءة" عبرت بدورها عن استيائها: الروائح المنبعثة من المكب حرمتنا ممارسة رياضة المشي في المنطقة المعروفة بمساحاتها الشاسعة، حتى أننا نضطر احياناً الى استعمال سيارة اجرة نقلنا من اول المكب حتى آخره حتى لا نعبره سيراً وتنتشق سومه".

اضافت: "بسبب هذا المكب المليء بالحشرات، لدغت ابني بعوضة علاقة في اذنه فاصيب بتورم والتهاب".

## ثلاثة مشاركين لـ "النهار":

## مناسبة فريدة لتبادل الخبرات

على هامش الندوة، التقت "النهار" عدداً من المشاركين وسألتم عن تجارب بلدانهم في التصدي للصندل.

ممثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية جرجس قدح أكد أهمية الندوة "كونها تساهم في تبادل الخبرات الفنية وشرح الوسائل الحديثة من اجل مكافحة هذه الدودة التي تفتك بالفابات والمناطق السياحية والاشجار المثمرة". واكد "انها تشكل محور اتصالات بين الاقطار العربية"، مشدداً على "وجوب اعتماد مكافحة الحيوية للحفاظ على التوازن البيئي".

### العساف

وقال هاني العساف عن سبل مكافحة في سوريا: "نعتمد ما يسمى الحزام الأمني عبر رش المبيدات على اطراف الاحراج المتاخمة للاراضي الزراعية وجوانب الطرق، من دون التوغل في قلب الفابات لعدم التأثير في توازنها وتكاملها الطبيعيين". وشرح "ان خطر جادوب السنديان

## قناطره من القرن ١٤ وحوانيتها اشتاقت الى "الدروند" خان الخياطين الطرابلسي ينسج شراويل وسترات... وذكريات "ابو يحيى" يغفو على موسيقى ماكينته منذ نصف قرن

لكل مدينة تاريخ. وتاريخ طرابلس العريق راسخ في ذاكرة ابنائها ومرسوم على جدران أزقتها الضيقة، مساجد، خانات وحمامات، تسعى الى نفض غبار الابهال لتروي بخنين قصص الماضي الحافل بالذكريات والامجاد. تعود بنا الى حقبة مضت، لتخبرنا عن الشراويل والطرابيش والحرف المنسية، في زمن بلغت المدينة شأنًا مهمًا في العلم والاقتصاد.

تنتقل رحلتنا من "قلعة سان جيل" التي انشئت في عهد الصليبيين وتشرى على كل انحاء المدينة. ومنها الى "الخانقاه" الذي اقيم في النصف الثاني من القرن الخامس عشر واعد لاستقبال الزماد والمتعبدين. وما هو حمام العبد، الوحيد الذي ما زال يعمل حتى اليوم، بعد استراحة منعشة فيه، نستعد للتبضع من الخانات التي بلغ عددها في العصر العثماني ٤٠، بحسب ما اوردت شذا عذرة في كتابها عن تاريخ طرابلس القديمة، وتتوزع غالبيتها في منطقة التبانة، باب المدينة على سوريا الشمالية وعكار والضنية والزاوية. كانت تصل البضائع والمنتجات الى هذه المنطقة وتوضع في تلك الخانات التي تخصص كل منها بنوع معين حتى حمل اسمه، فولد خان الرز وخان البيطخ وخان الزيت وخان الصابون وخان الخياطين.

يشكل كل من هذه الخانات حيزاً عمرانياً مميزاً، ما زال يحتفظ بخصائص موروثه منذ القرون الوسطى. وهو يجمع اصحاب الحرفة الواحدة من خياطين وغطارين وديباغين. وروعي في انشاء الخانات ان تكون وسط الاسواق الرئيسية قرب الحمامات والمساجد والمدارس لتأمين كل ما يحتاج اليه التجار والسياح وطلاب العلم. فهناك الخانات ليشترى حاجاتهم منها والحمامات لنظافتهم والمدارس والمساجد لدروسهم وصلواتهم. وخان الخياطين مثلاً يقع قرب حمام عز الدين وجامع العطار ومسجد البرطاسي، وهو من اشهر الخانات القائمة حتى الآن.

رغم تسميته خاناً، فان تصميم خان الخياطين الذي عرف ايضاً بخان الحرير، يختلف جذرياً عن تصاميم الخانات الاخرى، فهو شارع سقفة قناطر واقيمت على جانبيه الدكاكين.

تم انشاؤه في النصف الاول من القرن الرابع عشر، ويتألف من رواق طويل مسقوف يطل على عدد من الحوانيت التي تعلوها غرف النزلاء.

"ابو يحيى" (٦٧ عاماً) عاد بالذاكرة الى ١٩٤٣، عندما كان المكان يعج بالتجار الاجانب والزبائن المحليين القادمين من كل حذب وصوب لخيط الشراويل والسترات والمشالغ.

### جارة الاسواق

شوهت الحرب معالم طرابلس ومساجدها وخاناتها ومبانيها الاثرية مما دفع الرئيس الراحل رشيد كرامي الى طلب مساعدة البعثات الاجنبية في لبنان للمساهمة في ترميم هذه الاماكن، لتبقى صورة صادقة عن ماض عريق. فتجاوبت الحكومة الالمانية مع هذا الطلب، واوفدت الاستاذ في جامعة برلين محمد شرابي لدرس الحال التي آلت اليها هذه المعالم. وبعدما قام بجولة في المدينة، وقع اختياره على خان الخياطين من اجل اعادة ترميمه.

المهندس عبد الكريم فتال وصادق طيارة وضعا عام ١٩٨٦ الدراسة اللازمة للترميم. وبعدما وافقت السلطات الالمانية المعنية عليها، بوشر انجاز المرحلة الاولى منها بناء على طلب "جمعية المحافظة على آثار طرابلس". استغرق العمل خمسة اشهر وبلغت كلفته ٧٨,٧٨٥ دولاراً أميركياً. اما تكاليف المرحلة الثانية لانجاز كامل الورشة فتبلغ نحو ٣٠٠ الف دولار.

زيارة طرابلس القديمة تترك في النفس شعوراً مزدوجاً، دمهشة وادمية. دمهشة بالمعالم الاثرية الرائعة التي تحفل بها هذه المدينة العريقة. والم لاهامال الذي يخيم على قلب المدينة النابض نورماً شاهين

### "الدورند"

كان الخياط آنذاك يجلس على "الدورند"، وهو مصطبة خشبة توضع امام المحل وترتفع حوالي متر، ويبضي نهاره عليها في خيط الملابس للزبائن.

اورد "ان تجاراً كثيراً كانوا يقدون الى الخان من فلسطين والعراق وسوريا ومصر، لبيع الحرير وشراء الاقمشة والمنتجات اللبنانية المعروضة في الخانات المجاورة، ويمضون الليل في غرف تعلو الدكاكين بعد ربط بقالهم بكان مخصص لها عرف بـ"المغزل".

كان الدكان بسيطاً في طريقة بنائه يتلاءم ومعرضاته، واجهته تحاكي الكشك الخشب ويتألف اساساً من مصطبة داخلية عالية مربعة او مستطيلة، يراوح ارتفاعها بين خمس وست

## "غرين بيس": اسرائيل تلوث المتوسط وتضلل الرأي العام

اتهم مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط الحكومية الاسرائيلية بـ"انها تحاول تضليل الرأي العام في حوض المتوسط في ما يتعلق بالنفايات السامة التي تتخلص منها شركتا "كيميائيات حيفا" و"كهرباء اسرائيل" بالقائها في مياه البحر".

واستغرب في بيان له "ادعاءات الحكومة الاسرائيلية في ٢٠ ايار الجاري بانها اذنت لشركة "كهرباء اسرائيل" بان تلقي ١٥ الف طن اضافية من النفايات الملونة في المتوسط، شرط ان تنفذ خطة تأهيلية للموقع المكتوب في غضون ثلاثة اشهر".

وقال المدير التنفيذي للمكتب ماريو داماتو: "كلما سمحت الحكومة بهذه الانتهاكات، كانت تدعي ان تدابير انقاذية ستتخذ قريباً، وهذا الامر لا يزال مستمراً منذ تسعة اعوام من دون اي اجراءات على الارض. فالاقوال شيء والتفويض شيء آخر، وقد سمعنا الكلام الفارغ".

ونكّر بـ"ان كميات النفايات التي تم رميها في المتوسط منذ ١٩٨٩ تناهز ملايين الاطنان وهي تحوي انواعاً عديدة من المعادن الثقيلة السامة مثل الزئبق والكاديوم والكروم والفاناديوم".

### ابحاث عن مشكلات البيئة

اعلنت "رابطة الاساتذة الجامعيين لحماية البيئة" انها تنوي اصدار كتاب يضم ابحاثاً عن المشكلات البيئية في لبنان والتي تطاول الهواء والمياه والتربة والقضاء.

وطلبت من جميع الباحثين المهتمين ارسال مساهماتهم الى الفرع الاول لكلية العلوم في الحدث.

## ثلاثة مشاركين لـ"النهار" (تتمة)

يكن في انه يفتك بهذا النوع من الاشجار بعد شهر من تجديده اوراقها. اما دودة الصنل فتتم مكافحتها بواسطة القطع الميكانيكي بمساعدة عناصر الضابطة الحرجية وحراس التحريج الاصطناعي الذين يقومون بقص الاغصان وحرقها. كذلك، قدمت وزارة الزراعة السورية مساعدات للمزارعين ليساهموا في القضاء على الآفة".

### قردن

المهندس فايز قردن شدد على "ضرورة الاهتمام بالثروة الحرجية كونها متنفساً طبيعياً مهماً، لافتاً الى "اننا في الاردن لا نعاني انتشار الصنل في ارجاننا لتنوع الاشجار في الغابة الواحدة وقلة المساحات المزروعة بالصنوبر".

وعن اهمية المؤتمر علق: "المرّة الاولى تجتمع فرق الوقاية من بلدان الشرق الاذن لبحث كيفية القضاء على الحشرات الضارة"، متمنياً على الدول المشاركة "الاستفادة من الخبرات الغربية التي توصلت الى معرفة انواع الحشرات قبل ظهورها عبر حفر التربة واجراء التحاليل اللازمة لها".

## ظروف التمديد الاول ... لم تتغير !

- ٩ -

يسمع زوار واشنطن اسئلة من الاميركيين من نوع: هل تعتقدون ان هناك ضرورة ومصلحة لدور اميركي في الانتخابات المذكورة؟ وما هو المقابل لدورها الرئاسي الذي يفترض ان تصر عليه الادارة الاميركية، والذي يحقق مصالح لبنانية واميركية معاً، ولا يؤذي مصالح سوريا؟

لكنهم رغم ذلك يرجحون عدم التدخل الاميركي في هذه الانتخابات، الا اذا طرأت احوال ليست في الحسبان.

سركيس نعوم

### اتفاقات الجحيم... وشرب البحر!

يحتاج الامر الى ما هو أكثر موضوعية من الغضب والشعارات الحامية، التي بدا امس ان ياسر عرفات لا يملك غيرها في حين انه يملك الكثير.

وتحتاج مواجهة غرسة بنيامين نتيناهو الى ما هو أكثر من ترداد القول: "الدولة الفلسطينية ستقوم وعاصمتها القدس (...)" والتي مش عاجبو يشرب البحر الاحمر والبحر الابيض، ليس لان كلمات عرفات هذه، تذكرنا بدعوة احمد الشقيري عشية "نكسة ١٩٦٧" الى القاء الاسرائيليين في البحر، بل لأن "الدولة الفلسطينية" فقدت وتفقد معالمها بين طموحات الثورة وأحلام الجهاد وبين الواقع الذي رسمه اتفاق اوسلو ويتبين الآن انه سراب في صحراء السلام الواهم.

ولا بد من ان يتذكر عرفات وهو يتحدث عن: "كل الخيارات المفتوحة امام الشعب الفلسطيني المجاهد" (!) ان السلطة الفلسطينية التي يرأسها وضعت أنظمة أمنية صارمة كي لا تقول أكثر، في وجه "الجهاد الفلسطيني"، وانها كما قال حسني مبارك، مطالبة ربما بأن "ترج بكل الفلسطينيين في السجون" كي يوافق نتيناهو على تنفيذ الانسحابات المتفق عليها، او على نسبة الـ ١٣ في المئة، التي يرفضها ويشن من اجل هذا حربا على اميركا.

ويحتاج الامر في النهاية الى ما هو أكثر من قول أحمد قريع امس: "قلنا السلام على ان يكون عادلا، اما اذا كان غطاءً للاستيلاء على ارضنا فالى الجحيم وجنم بكل الاتفاقات الموقعة"، ربما لأن "ابو العلاء" ما زال يسأل "ما اذا كان السلام غطاءً" في حين كانت هراوات الاسرائيليين تنهال على اعضاء المجلس التشريعي الذي يرأس أمام "باب الساهرة" في القدس.

ولا يحتاج الفلسطينيون او العرب الى تخيير عرفات من "ان فلسطين مهددة بأن تصبح مسرحاً للانفجارات" ولا الى تبييه فيصل الحسيني من "الانفجار الشامل"، ربما لان الكثيرين في هذه المنطقة باتوا منذ زمن يستسقون الانفجارات في مواجهة سياسة الحكومة الاسرائيلية الماضية في نسف التسوية وابتلاع فلسطين.

ان المضي في أثر خط الرياء الذي يرسمه نتيناهو لا يفيد أحداً، وقد يجد "ابو العلاء" المتسائل عن مفهوم اسرائيل للسلام جواباً شافياً [وربما مقنعاً!] في كلام روبرت موينبرغ مؤسس معهد الدراسات الاستراتيجية الاسرائيلي الذي قدم امس وصفاً حيا لسياسة نتيناهو عندما قال: "ان عملية السلام مع الفلسطينيين هي في الواقع سياسة معادية بنيت على أساس اثاره اضطرابات جذرية وقتل الشعب اليهودي وازالة الدولة العبرية".

ولا ندري كيف يمكن القيادة الفلسطينية مواجهة نتيناهو وهي ترفع باليمين شعارات الغضب (الذي سجل أمس نقلة تصعيدية لافتة!) وتقرع باليسرى أبواب القمة العربية مصفرة او موسعة، في حين ان التضامن العربي هو ايضا سراب زائف وان اتفاقات الخلسة في ليالي اوسلو كانت من العوامل التي دمرت هذا التضامن او ما كان متوافراً منه.

وقد يكون من الملائم ان يتذكر عرفات انه آخر المقبولين لبيع الغضب وبضاعة الشعارات الغاضبة في المنطقة والعالم، وان لم يصدق عليه أن يقرأ في هدوء وموضوعية تعليق صحيفة "الرياض" السعودية التي دعت الى التنحي لا لأنه "لم يعد صالحاً" وانه "عاجز عن التفكير" بل "لان ملايين الكيلومترات التي قطعها جواً وبراً لم تفتح له بعض الكيلومترات في الاراضي الفلسطينية المحتلة (...)" ولانه يصر على انه المخول تاريخياً حل عقدة السحر السياسي بين اميركا واسرائيل!

والموضوعية تفرض في عرفات والجميع، الاعتراف بأن كلمات الصحيفة السعودية، التي قالت في موقف لافت جداً: "ان السلام انتهى قبل ان يبدأ" وان على العرب العودة الى مقاطعة اسرائيل والاستعداد للمفاجآت حتى العسكرية، هذه الكلمات ستترك صدى في واشنطن وتل ابيب اكثر بكثير من صدى الحديث عن "شرب البحر" او "جهنم الاتفاقات وجحيمها"، رغم ان هذا الكلام هو كلام اعلامي، لكنه يعكس او يلخص المشاعر العربية الحقيقية في مواجهة صلف الاسرائيليين.

والموضوعية ايضا تفرض في عرفات ان يطرح على نفسه سؤالاً بسيطاً: هل الامر هو قيادة سيارة في المنحدرات والارتفاعات، أم قيادة شعب عاش اكثر من عقدين من الزمن في الثورة والكفاح والتضحيات، فأخذناه الى "استراحة السلام" وقبل ان يلتقط انفساه عدنا الى التلويح ضمناً بشعارات الجهاد؟

والأمر لا يتعلق بقابلية الفلسطينيين على الجهاد بل بمقبوليتهم لعرفات نفسه، الذي ربما يظن، ان المشهد الجديد هو للبندية بعدما فشلت مشهديات أعضاؤنا الزيتون... وعلى اعتبار انه قائد للمنظمة ورئيس للنظام!

راجح الخوري

في بيروت، تعتقد جهات وشخصيات ومرجعيات سياسية لبنانية، مع شيء من الجزم، ان الولايات المتحدة الاميركية ستتمسك دوراً مهماً في الانتخابات الرئاسية المقبلة، بعدما استنكفت عن ممارستها خلال الاستحقاقين الرئاسيين عام ١٩٨٩ (انتخاب المرادي)، وعام ١٩٩٥ (التمديد له ثلاث سنوات). وتعتقد ايضاً ان دورها لن يكون مناقضاً للدور الرئاسي لسوريا، ولا يرمي الى الفائه، بل سيكون متكاملًا معه. وقد استمرت على اعتقادها هذين، رغم الاشارات التي تلقت اكثر من مرة خلال الاشهر الماضية من الديبلوماسية الاميركية المعتمدة في لبنان، والتي دعتا الى استبعاد الدور الذي تتوقعه من الاميركيين على هذا الصعيد، والى التصرف بعقلانية حيال هذا الموضوع. وقد يكون للتطور الايجابي في موقف الادارة الاميركية من لبنان، منذ اكثر من عام، وللمواقف المناهضة لسوريا في الكونغرس الاميركي، دور كبير في استمرار الاعتقادين المشار اليهما.

وفي واشنطن، يتأكد كل من يزورها، من متعاطي الشأن العام في شكل او آخر، من ان الجهات والشخصيات والمرجعيات المذكورة، تتعاطى مع الاستحقاق الرئاسي في لبنان، وتحديداً مع الموقف الاميركي منه، بكثير من الوهم. وينبع هذا التأكد مما يسمعه الزائر او الزوار، من معينين بالموضوع اللبناني في الادارة وخارجها، والذي ينطوي على الآتي:

(١- لن تدخل الادارة الاميركية في مساومة، او في "بازار" مع سوريا حول الرئيس المقبل للجمهورية اللبنانية. وهي تعرف ان القيادة السياسية العليا فيها قد تكون تتوقع مساومة من هذا النوع، وتتحضر لها، او قد تكون ترغب فيها، من اجل تحقيق مكاسب معينة مقابل موافقتها على شخص معين للرئاسة في لبنان. لكنهما ليست في هذا الوارد، لأن التجارب السابقة لا تشجعها عليه. ففي عام ١٩٨٨، اوجت سوريا انها ستعطي الضوء الاخضر لاعادة الرئيس سليمان فرنجية الى سدة الرئاسة الاولى، بعد انقضاء ولايته على رئاسته، وذلك انطلاقاً من معرفتها ان الولايات المتحدة لا تريده في هذا الموقع، لاعتبارات متنوعة ومعروفة، وانها ستكون مستعدة للموافقة على اي شخص آخر تختاره هي. وهذا ما حصل، ان اختارت دمشق النائب يومها مخايل ظاهر، واوجت انه اختيار اميركي، وفي احسن الاحوال اميركي - سوري، فحصل ما حصل وحمل اللبنانيون وواشنطن مسؤولية كل ما عانوه بسبب هذا الاختيار.

(٢- لن تذهب الولايات المتحدة الاميركية في موقفها من الانتخابات الرئاسية، اثناء مناقشتها المعينين بها من لبنانيين وسوريين، ابعد من الموقف الرسمي المعلن، والذي يدعو في جوهره الى احترام الدستور، والى اجراء انتخابات رئاسية في الموعد المحدد لها، والذي يعني ضمناً عدم تحييد لتمديد ثانٍ لولاية الرئيس الحالي الياس المرادي، لا لرفض له او لموقف سلبي منه، بل لحرص على تثبيت الديمقراطية في لبنان، التي يعتبر تداول السلطة احد اهم اركانها.

(٣- لا تعتقد الولايات المتحدة ان التمديد الثاني لولاية الرئيس المرادي قد انعدمت حظوظه. ذلك ان الظروف التي جعلت سوريا، وتحديداً رئيسها حافظ الاسد يقرر التمديد الاول، رغم معارضة معظم اللبنانيين له وممثليهم في مجلس النواب والحكومة، لا تزال سائدة في رأبها، ولم يطرأ عليها اي تغيير. وعندما يسأل اميركيون زوار واشنطن عن الاسباب التي تجعلهم يستبعدون التمديد الثاني في صورة شبه نهائية، يسمعون جواباً يفيد ان المستفيد منه، اي المرادي، صار عبئاً على لبنان وعلى سوريا، وان الشعب اللبناني بات يحتاج الى رئيس يعطيه فسحة من الأمل، خلال السنة الاولى من ولايته وان كادياً، ويخفف هذا من احباط المسيحيين. لكنهم يعلقون على هذا الجواب بالقول: ان المرادي صار عبئاً على لبنان واللبنانيين ولكن ليس على سوريا، ذلك ان ما يهمها هو امن الوطن والنظام فيها، وتأمينها اولوية وان على حساب الوضع الاقتصادي. وهذا ما حصل عندها، ولا شيء يمنع حصوله في لبنان ايضاً، حيث تخوض سوريا "معركة" للمحافظة على أمنها وعلى أمن النظام فيها.

(٤- يعترف اميركيون في واشنطن بأن الولايات المتحدة تعتقد ان النائب المتني نسيب لحود قد يكون الافضل لرئاسة الجمهورية اللبنانية في المرحلة المقبلة لأنه مؤهل، ولأن ممارسته السياسية ممتازة، وليس لأن له "علاقة" بما كما يشيع اخصامه السياسيون ومناقضوه "الرئاسيون". لكنهم يعترفون ايضاً بأن حظوظه ضئيلة. فسوريا لن تختاره لاسباب معروفة، وواشنطن ليست في وارد المساومة معها حول الاستحقاق الرئاسي لكي تزداد هذه الحظوظ، وخصوصاً اذا استمرت الظروف الاقليمية الراهنة من دون تغيير. كما يعترفون بأن حظوظ النائب بطرس حرب قليلة جداً. ولذلك فانهم يسألون زوارهم اللبنانيين عن المرشحين الجديين، وعندما يعطيه هؤلاء اللائحة باسمائهم، كما هي الحال اليوم، وتضم الوزيرين جان عبيد وميشال اده والنائب روبرت غانم، يسألون عن اسباب دعم سوريا لهم، وما اذا كانت لها ماخذ عليهم، ويسألون ايضاً ليست هناك اسما اخرى؟ ويسأل بعضهم عن حظوظ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ووظائف الجيش العماد امل لحود، فيتلقون جواباً يعتبر ان سوريا لم تشجع، من استثمارها رأبها، على اصال الاول الى عبيد، وان رئيس الحكومة رفيق الحريري يرى انه ناجح جداً في موقعه، وان لبنان يحتاج الى استمراره فيه. ويفيد ايضاً انها تفضل استمرار لحود في موقعه الحالي، وان جهات لبنانية عديدة تعتقد ان سوريا لا تريد "قويًا" في الرئاسة الاولى يتمتع بنفوذ داخل المؤسسة العسكرية.

هل تبقى الولايات المتحدة على موقفها، بعدم التدخل في الانتخابات الرئاسية اللبنانية؟

## الحريري يواجه في الانتخابات البلدية والاختيارية خيارين:

### اما التحالف سياسياً مع بري واما التحالف انتخابياً مع "حزب الله"

والواقع ان هذه الانتخابات تشكل اول اختبار جدي وحقيقي للقوى والاحزاب السياسية بعد الحرب، وكشفت حقيقة الواقع الشعبي وتحديد الاحجام والاوزان للقيادات والزعامات لاسيما المعارضة من خارج النظام المتمثلة بصورة خاصة بمن هم في الخارج، لأن المعارضة من داخل النظام مضبوطة ومنضبطة ولا خوف منها.

وقد كشفت نتائج الانتخابات البلدية في الجبل هباشة التحالفات وعدم تماسك الجسم المعارض على الساحة المسيحية، وجاء المؤتمر الصحافي للعماد ميشال عون رغم ايضاح ما يحتاج الى ايضاح في اليوم التالي من عقده، يؤكّد وجود ثغرات ومكامن خلل داخل "التجمع الوطني" الذي يضمه الى شريكه الرئيس امين الجميل والمهندس دوري شمعون ويزيد في بليلة الموقف الشعبي. فخاص شمعون شخصياً الانتخابات البلدية في دير القمر يؤيده الوزير جنبلاط، وخوضها اعتراف ولو ضمنى بالواقع والسلطة القائمة، مما يشكل فصلاً بين معارضة الداخل ومعارضة الخارج. اضافة الى دعم شمعون لائحة يهيكّل الخازن في جوبيه التي يدعّمها شقيقه الشيخ رشيد الخازن والوزير فارس بويز، مع العلم ان هناك لائحة معارضة تضم رموزاً من التيار الوطني الحر، وما تردد عن اتهامات وجهها العماد عون الى الرئيس امين الجميل بانه ينسق في الانتخابات مع انصار الوزير عمر في المتن الشمالي.

وحاول عون في ما بعد اعتبار مشاركة انصاره في الانتخابات اعترافاً بالسلطة السياسية القائمة، واعترف بوجود تباينات مع الرئيس الجميل ودوري شمعون اللذين لهما مفهومهما الخاص للقضايا الداخلية.

ويقول مصدر وزاري تعليقا على هذه التباينات ان قرار المعارضين بمقاطعة الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ وعام ١٩٩٦ من اسبابه الرئيسية الخوف من حصول خلافات بينهم تحول دون تمكينهم من تأليف لوائح موحدة، فيكشف ضعفهم وتفككهم، وهو ما كشفته في الواقع الانتخابات البلدية.

اميل خوري

## التوقيع الاخير!

لماذا تريد اسرائيل، بل تصر على القفز الى المرحلة النهائية من المفاوضات مع الفلسطينيين، وبأي ثمن؟

وأخر "أي ثمن" قيل انما اقترحت، كان الانسحاب من ١٥ في المئة من اراضي الضفة الغربية (بزيادة ١,٩ عما اقترحت اميركا ورفضته اسرائيل)، شرط ان يكون هذا الانسحاب هو الانسحاب النهائي، وان تبدأ - وهنا بيت القصيد - مفاوضات المرحلة النهائية فوراً.

يرد يوسي بيلين المهندس الاسرائيلي الحقيقي لتفانق أوسلو ان "الانجاز" الوحيد أو على الاصح الانجازين اللذين حققهما الاتفاق هما:

١- الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل (اعتراف المنظمة باسرائيل كدولة، مقابل اعتراف هذه الدولة بشرعية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني).

٢- قبول المنظمة (وهذا هو الاعم) بتجزئة الل النهائي للمشكلة الى مراحل. ايام حكم حزب العمل (وبيلين منه)، وقبل اغتيال رابين وقفز بنيامين نتنياهو الى الحكم، كانت الامور سائرة في ما يمكن ان يسمى مجراها الطبيعي.

كانت المراحل المتفق عليها تنفذ (ولو بشروط اسرائيل احياناً) بعد مفاوضات أكثر من شاقة، وعلى هذا الاساس تم الانسحاب الاول (والذي اصبح الاخير بعد تسلم الليكود الحكم).

لا حاجة الى التكرار ان نتيناهو أوقف أي تحرك لاي مرحلة منذ جاء الى الحكم. لكنه تعرض الى الاسابيع الاخيرة لضغوط اميركية واوروبية مكثفة، ويبدو ان رفضه هذه الضغوط لم يعد كافياً ليقاها.

وترافق ذلك مع تصاعد أخبار الاحتمالات لاعتزال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الحكم، ولاسياب عدة، اهمها واخطرهما بالنسبة الى اسرائيل السبب الصحي.

اسرائيل تسأل، وليس الفلسطينيون فقط: ماذا سيحصل اذا غاب عرفات عن الساحة؟ في هذه العجالة، لا نستطيع الخوض في ما سيحصل فلسطينياً.

فالقضية معقدة ومتشابكة، وتتأرجح بين اللجوء الى القانون والشرعية لايجاد البديل، واللجوء الى "البلاغ رقم واحد".

اسرائيلياً، هناك خوف حقيقي.

اذ من بعد ياسر عرفات على استعداد لتوقيع اتفاق الحل النهائي، وخصوصاً اذا كان مجعاً؟ بل من على استعداد لان يقبل، وقبل الوصول الى المرحلة النهائية، بما يقبل به عرفات الآن؟

اذ، لا امل الا في استعمال توقيع عرفات على ما ستسفر عنه مفاوضات المرحلة النهائية. لان أي بديل آخر قد لا يوقع، بل من المرجح ألا يوقع!

نبيل خوري

السئلة المتداولة في الأوساط السياسية المراقبة هي: ما مدى انعكاس فوز لوائح "حزب الله" في الضاحية الجنوبية وانعكاسه على انتخابات بيروت والجنوب؟ هل يستمر التحالف في بيروت والجنوب بين الرئيس الحريري والرئيس بري أم يعاد النظر فيه في ضوء خصوصية كل محافظة؟ هل يتم التوصل الى تأليف لوائح ائتلافية او توافقية تضم ممثلين عن "حزب الله" وحركة "أمل" الى الرئيس الحريري وسواهم من القوى السياسية؟

تقول الاوساط ان الحريري يواجه في تحالفاته خيارين: اما ان يكسب سياسياً بتحالفه مع بري وحركة "أمل"، واما ان يكسب انتخابياً ويتحالف مع "حزب الله". وقد يكون من الافضل، وهو في موقعه، ان يؤثر التحالف السياسي الذي يضمن استمرار التعاون مع بري على مستوى الحكم من اجل مواجهة الاستحقاق الرئاسي بموقف موحد، لاستمرار التعاون بين السلطتين التنفيذية والاشتراكية لتسهيل اقرار المشاريع المهمة، وخصوصاً ان بري باق على رأس السلطة التشريعية حتى سنة ٢٠٠٠، وهو وضع يحكم عليهما بالاتفاق.

اضف الى ذلك ان الانتخابات البلدية تختلف عن الانتخابات النيابية سواء من حيث تركيبة اللوائح والتحالفات او حيث عدد الناخبين وتنوعهم فالانتخابات البلدية محصورة في المدينة والبلدة والقرية وتطغى الصراعات العائلية فيما على ما عداها، في حين ان الانتخابات النيابية تجرى على اساس المحافظة التي تضم عدداً من المدن والقرى والبلدات ولا يستطيع حزب واحد او تيار سياسي واحد السيطرة وضمان الفوز لمرشحيه بديل ان "حزب الله" خسر في الضاحية في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ وسقط مرشحه علي عمار نتيجة ائتلاف بين بري والحريري وحبيبة.

ومن اسباب خسارة الانتخابات البلدية في الضاحية الجنوبية ان الوزير السبع ذهب بعيداً في تنسيقه مع "حزب الله" مستنداً الى اقراءه الميدانية للواقع الشعبي، اضافة الى مصلحته الانتخابية مع هذا الحزب، دون ان يأخذ في الاعتبار مقتضيات العلاقة والمصالح السياسية بين بري والحريري، واذا به يجد نفسه فجأة مضطراً الى فك ارتباطه مع "حزب الله" وتغيير تحالفه، وخوض المعركة مع حركة "أمل"، وهو وضع جعله يواجه خيارات صعبة، وهي اما استمرار تحالفه مع "حزب الله" ومعاكسة الضرورات السياسية التي يحرص عليها الحريري، واما التحالف مع حركة "أمل" ومعاكسة الضرورات الانتخابية التي يحرص عليها الوزير السبع.

ومما لا شك فيه ان نتائج الانتخابات البلدية في الضاحية تعتبر اساسية في تحديد مسار هذه الانتخابات على الصعيد الشعبي، وتشكل اختباراً فعلياً لموازين القوى وتأثيراً على وضع التمثيل الشعبي في انتخابات بلدية بيروت، باعتبار ان الضاحية الجنوبية هي الخزان الشعبي المتناخم للعاصمة والذي يمسك "حزب الله" مع حركة "أمل" بزمامها بعدما اندثر نفوذ العائلات التقليدية فيها.

وتتوقع الاوساط نفسها ان تدخل دمشق على خط الوساطة بعد خسارة بري الانتخابات البلدية في الضاحية للحؤول دون تأخير ذلك على علاقة حركة "أمل" و"حزب الله" في الجنوب حيث السلاح متوافر والوضع خارج عن الرقابة المباشرة وينطوي على محاذير امنية، وتأثير ذلك ايضا على الائتلاف الذي تدعمه دمشق في بيروت للمحافظة على التوازن والحؤول دون حصول خلل طائفي او مظهر تقسيمي تستفيد منه معارضة الداخل والخارج، اذا حصلت بليلة في يوم الانتخابات البلدية في بيروت، فيقترع المسلمون للمرشحين المسلمين، ويقترع المسيحيين للمرشحين المسيحيين في غياب كتلة مسيحية واحدة يحول اختلاف المعارضين دون تشكيل لائحة موحدة واقرار العماد ميشال عون على رفض التعاون مع السلطة في الانتخابات لكن الحريري يحض مناصريه خلال "لجان التعبئة" على الاقتراع للائحة كاملة دون شطب اي اسم مسيحي.

وتبقى مشكلة تأليف اللائحة في بيروت مشكلة اختيار الاسماء ولاسيما اسماء المرشحين المسيحيين اللذين يقوم الوزير الاسبق فؤاد بطرس باقتراحهم على الرئيس الحريري في ضوء الواقع، واحتمال اتجاه "حزب الله" الى خوض معركة بيروت من موقع المعارضة بالتنسيق مع النائب نجاج واكيم والجماعة الاسلامية و"الاحباش" والتيار العوني والشيعيين، وكل من هم خارج اللائحة التي يدعمها الحريري.

### اول اختبار جدي

لكن تحالف الحريري - بري هو المهم في الحسابات السورية، ودمشق حريصة على موقع ودور هذين الحليفين الاساسيين وعلى استمرار تعاونهما واتفاقهما لضمان الاستقرار السياسي الداخلي حتى نمائة العهد الحالي لكي ينحسر التوتر السياسي بينهما والضغط على الحكومة طيلة هذه الفترة.

وأولت دمشق من جهة اخرى اهمية لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وقد حرصت على اجرائها تأكيداً لرسوخ الاستقرار الامني والسياسي وسلامة مسيرة السلم الاهلي ولتحقيق انجاز مهم من خلال التصميم على اجرائها، اذ ان هذا من شأنه ان يعطي قوة دفع لمسيرة الانهاء واعدة البناء وجعل الجميع يشاركون في الحياة السياسية.

وقد اعربت لجاناً لبنانية رسمية وجهات خارجية عن ارتياحها الى الوضع المستقر في لبنان والى المسار العام للانتخابات البلدية والاختيارية والى عدم ترتب انعكاسات سلبية كانت تخشى حصولها عندما حاذرت السلطة اللبنانية اجراءها وعمدت الى تأجيلها مراراً.



## مَنْ خسر في المتن الشمالي ما داموا كلهم ربحوا ؟ عدوى الجبل تسري في زغرنا وزحلة !

كتب نقولا ناصيف:

وتستخلص من نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان (الأحد ٢٤ أيار)، أيضاً بضعة تساؤلات جديدة:

١ - الى اي مدى سترك هذه النتائج (بالنسبة الى الفائزين كما الخاسرين) آثاراً واضحة على إنتخابات الشمال والجنوب وبيروت والبقاع، وفي كل من هذه المحافظات احجام مماثلة من الخصومات السياسية الحادة والمصالح العائلية؟

٢ - اي مكاسب يُمكن ان يأتي بها المعارضون في انتخابات المحافظات الباقية، غير المماثلة حتماً بتربتها السياسية لوضع محافظة جبل لبنان، علماً ان هذه المحافظات ستخوض انتخاباتها بحماسة لا تقل ضراوة عن انتخابات ٢٤ أيار؟

٣ - اي موقع حيادي سستظل تارزمه دمشق، بعد حيادها في انتخابات جبل لبنان، حيال الدورات الثلاث المقبلة على وقع طبول مواجهات قاسية؟

اما مبعث طرح التساؤلات الثلاثة هذه، فهو الاعتقاد بان ما صحَّ في انتخابات جبل لبنان لن يصحَّ مجدداً في انتخابات الدورات التالية. بل ان ما يصحَّ في نتائج الانتخابات النيابية لا تُكرسه حكماً نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية لاسباب تتصل بالمصالح العائلية التي تُسرِّب غالباً التحالفات المحلية.

مع ذلك، وفي ضوء حصيلة انتخابات جبل لبنان، ستكون المواجهات الانتخابية التالية بدورها على ابواب مفاجات، ظاهرها عائلي وباطنها القبض على الزعامة، قد تلجَّ ربما على دمشق اتخاذ موقف ما، شأن معركة زغرنا بين الوزير سليمان فرنجيه والنائب نائلة معوض، ومعركة زحلة بين الرئيس الياس المرابي والنائب الياس سكاف، ومعركة الجنوب بين الرئيس نبيه بري و"حزب الله". وهي معارك سيختصر خوضها مجمل المآزق السياسية التي رافقت العهد الحالي، سواء على مستوى استئثار البقعة السياسية بمراكز النفوذ والمناصب والمكاسب (وابعاد القوى الاخرى نتيجة لذلك)، او على مستوى استقطاب الناس بحصر الخدمات في يد فريق من هذه الطبقة (واقفاله دون الاخرين المتعاطين في الشأن العام)، وتحوُّل امكانات تقديم الخدمات هذه سلاحاً مُقرراً في الاستحقاقات ذات الصلة بالاستقطاب. اعتمد اولاً في انتخابات ١٩٩٢، ثم في انتخابات ١٩٩٦. وادمج كذلك في صلب الضغوط التي رافقت هذين الاستحقاقين كما الانتخابات البلدية والاختيارية الجارية، بغية التحكم في مسار التحالفات والائتلافات. ولعلَّه من المثير اجراء جردة شاملة لمواقع وزراء الخدمات (منذ ما قبل انتخابات ١٩٩٢) لتبين اي هدف (سوى اهداف اخرى ايضاً طبعاً) يكمن وراء حصر وزارات الخدمات (الثرية والمنتجة) بفريق معين، مما أثمر له زعامته وسطوته على منطقته.

### تركة العهد

تصفية الحسابات هذه، وجدت في نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية لجبل لبنان بعضاً من متفسمها، لم يكن ليتحقق في انتخابين نيابيين عامين في ١٩٩٢ و١٩٩٣.

والواقع ان حجم المشاركة في انتخابات جبل لبنان قد ساهم في ابراز هذا المتفسم، الى حدِّ تعدُّ قدرة اي جهة رسمية نافذة، منخرطة في الانتخابات مباشرة او بالواسطة، على الامسك بغيرها بمنطقتهما، على نحو ما اتاحتها لها سابقاً الانتخابات النيابية، لاسباب تتصل مباشرة بدور السوري في الانتخابات النيابية ورغبتها في حماية انصاره ودعم وصولهم الى البرلمان (بقانون انتخاب واجراءات تُفضي الى هذا الوصول). وقد يكون بعض نتائج انتخابات جبل لبنان خير مبرر عن ذلك:

١ - خلافاً لانتخابات ١٩٩٦، لم تكن ثمة ماكينتان انتخابيتان قويتان (مالية ومعارضة) تقود كل منهما معركتها ضدَّ الاخرى وتستقطبان وحدهما الناخبين، بل تولَّت العائلات نفسها - واجباب العائلات - ادارة الحملة الانتخابية. ولم تكن كذلك (كما في المتن الشمالي مثلاً) ثمة معركة انتخابية واحدة، بل على الاقل ٤٣ معركة انتخابية، لكل منها حساباتها ومصالحها وائتلافاتها المحلية، وطريقتها المستقلة عن سواها في خوضها. بذلك اخضعت السياسة لمصالح العائلات اولاً واخيراً.

٢ - تسابق كل القوى المشاركة في انتخابات جبل لبنان (وخصوصاً في المتن الشمالي) الى الاعلان عن حصولها على غالبية مقاعده البلدية والاختيارية (كالوزير ميشال المر والحزب السوري القومي الاجتماعي والمعارضة وحزب الكتائب) حمل على طرح السؤال الآتي: من الخاسر اذاً ما دام كل منهم ربح غالبية تلك المقاعد؟

الواضح انهم - معاً - ربحوا غالبية المقاعد، مع نسبة استئثار ضئيلة لوزير الداخلية جعلته يسيطر فعلاً على الخط الساسلي في المتن الشمالي (بلديات الدكوانة والزلقا وجبل الديب وانطلياس) باستثناء بلدية سن الفيل (ذهبت الى المعارضة) وبلدية برج حمود (ذهبت على جاري العادة الى حزب الطاشناق) وبلدية الضبية (ائتلاف الوزير المر والنائب نسيم لحود والحزب السوري القومي الاجتماعي).

### ربح محدود

وهو امر يعني اكثر ما يعني، ليس بالنسبة الى الضبية وحدها، بل ايضاً الى المتن وبكفيا

ويعتطورة والدوار وسواها وبلدات اخرى في الجرد والوسط المتنيين، عدم مقدرة اي طرف على الاستئثار بالنفوذ الشامل، بل يقدرون حصراً على الاستئثار المحلي: فالوزير المر ربح في بلدته، والنائب لحود ربح في بلدته، والدكتور البر مخيبر ربح في بلدته، والنائب السابق ميشال سماحة ربح في بلدته. والحزب السوري القومي الاجتماعي ربح في قاعدته (جمهور الشوير). ومؤلاء جميعاً - من حيث ارادوا ام لا - جمعتهم مصالح عائلات البلدات في لوائح متفرقة ونظمت ائتلافاتهم على نحو قصر المواجهة على طابع المعركة المحلية التي لا تخلو في بعض وجوهها من جهة اولى بين موالاة ومعارضة، ومن جهة اخرى (وبحسب تعبير الوزير جان عبيد) من "مساكنة" في ما بينهم جميعهم انسجاماً ومصالح العائلات المتنية.

خصوصية جبل لبنان، في نطاقها المحلي هذا - وهو نطاق قابل للتعميم على كل المحافظات الاخرى تقريباً - سيكون ايضاً في صلب انتخابات زغرنا وزحلة: موالون ومعارضون، ووزراء خدمات فاعلون ونواب عاجزون عن استجابة مطالب الناس، واستقطاب عائلات واستنفار قوى سياسية لاتخاذ موقف صريح من المواجهة، ونزاع على الزعامة.

### كل اللغفاء في خطر

والواقع ان انتخابات زغرنا وزحلة والجنوب تضع خلفاء دمشق جميعاً في دائرة الخطر. فالنائب الياس سكاف ليس خصماً لدمشق، وهو يتردد على عدد من المسؤولين السوريين، بيد ان مواجهته هي لرئيس الجمهورية المقبل عهده على الانطواء. والنائبة معوض، وان معارضة للحكم لا لدمشق، تخوض معركة انتخابية قاسية ضد خصم هو الوزير فرنجيه الذي له مكانة خاصة ومميّزة لدى القيادة السورية وخصوصاً لدى عائلة الرئيس حافظ الاسد. الامر نفسه في الجنوب، مع اقبال رئيس البرلمان و"حزب الله" على انتخابات ضاربة كذلك متأثرة بنتائج انتخابات الضاحية الجنوبية. الضراوة نفسها كانت ستحدثها نتائج مغايرة لتلك التي اسفرت عنها انتخابات الاحد الماضي في برج البراجنة والغيريري.

كلهم في خطر المواجهة. لكنهم ليسوا جميعهم - وعلى قدم المساواة - في منزلة واحدة من الرعاية. حتى وان في ظل انتخابات بلدية واختيارية، لا انتخابات نيابية: كلمة العائلات مؤثرة. الا انها ليست وحدها. ولا قاطعة الى هذا الحدِّ. ولا في كل المناطق، ولا مع كل الاستحقاقات.

## طواويس

يا سبحان الله، بعض الناس، بعض حديثي النعمة في السياسة والوجاهة لا يلبق لهم شيء. مصيبة اذا سقطوا في انتخابات أو تجربة، ومصيبة أكبر اذا نجحوا.

في كلا الحالتين سيلاً الريش ساحات البلد.

وفوراً يفرقون في شهر ماء، إما من زهو وإما من غيظ. وغالب الظن انهم يفرقون في هذا الشبر لشدة وطأتهم ولثقل ظلمهم، ولثكافة في الفرور والادعاء.

وأكثر فأكثر لافتقارهم الى شيم التواصل والوداعة.

فتراهم لا يتمهون، ولا يقفون عند حدود.

وخصوصاً اذا صودف وفازت لأثمة بلدية يؤيدونها في ضيعتهم، ويضعون صورتهم فوق صور اعضائهم، او اذا فاز مختار كان قد زارهم وطلب دعمهم.

في الحال يندمون على عنتره الفوارس وينادون الى الزوال.

وخذ على مواعظ ونظريات ودروس، وخذ على توزيع ناصح وافتراضات وحشو كلام، وخذ على نفس ريش وتحديات.

كأنهم، كأن هذا البعض المتوجع حديثاً، عائدٌ للتو من الظفر في أوسترلترز.

وعلى افتراض ان الأمر هو كذلك، فحتى نابليون بونابرت لم يفعل بعد ذلك الانتصار المدوي جزءاً مما يفعله الذين لم تحلمهم رؤوسهم بعد اعلان نتائج الجبل.

النشوة ضيقت توازنهم، وهم في الاساس تائهون وفي الاوهام ضيعوا عمرهم... انما لم يضيعوا لا الوقت ولا الفرصة.

اغتنموا الصدفة جيداً.

المشكلة الكبرى انهم صدقوا حالهم، وصدقوا أنهم أصبحوا في صف الزعامات والمرجعيات.

حلو الفوز في البلديات وفي غيرها، وحلو الابتهاج بالمناسبة.

وحلو التواصل. وحلو تذكر الحكمة القايلة رحم الله امرأ عرف حده فوقف عنده.

المسألة وما فيهما لا تترز كل هذا الضجيج، وكل هذا التحدي، ولا تترز حتماً كل هذه الفوقية المقيتة.

يواش يواش يا طواويس.

ما كل الناس يليق بهم الفوز والانتصار...

"زيان"

## النص الكامل لخطة يوسي بيلين للانسحاب من لبنان

في ما يأتي الحلقة الاولى من النص الكامل لمشروع الانسحاب من طرف واحد من لبنان الذي تقدم به النائب العمالي في الكنيست الاسرائيلية يوسي بيلين. ننشره في اطار الجدل المستمر في اسرائيل حول هذا الموضوع ولأنه يلقى ضوءاً على زاوية نظر اسرائيلية الى اوضاع المنطقة:

### المقدمة: مبادئ الخطة

ان انسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية من الحزام الامني في جنوب لبنان كجزء من خطة "متلاحقة" يعني في الواقع انسحابا يمكن تحديده بصفته احادي الجانب ولا يترافق مع اي اتفاق مع لبنان او سوريا. لكن، مثلما نقوم بهذه الخطوة من جانب واحد، علينا كذلك ان نضمن اتخاذ تدابير موازية احادية الجانب في الناحية الاخرى من الحدود. كي نتجنب حدوث فراغ خطير عند رحيلنا. يتكفل طرف ثالث اعطانا هذه الضمانات، ويؤدي هذا الطرف دور الرابط بين اسرائيل ولبنان وسوريا.

### أ- الخطوات التي يجب ان تتخذها اسرائيل قبل اعلان انسحابها

١- كي نقصر قدر الامكان الفترة التي تمتد بين الاعلان الرسمي للانسحاب وتنفيذه، ولئلا نتكفل من جديد الثمن الباهظ الذي دفعناه من كانون الثاني ١٩٨٥ وحتى اتمام الانسحاب الاحادي الجانب في حزيران ١٩٨٥، سوف تنشئ اسرائيل مباشرة نظام دفاع متطورا على الحدود الدولية. انه نظام مكلف وسوف يتطلب انشاؤه مقدارا هائلا من الوقت. لكنه اساسي لخفض خطر التسلسل ولتأمين مراقبة فاعلة للمنطقة الواقعة شمال الحدود.

٢- سوف تجري اسرائيل مناقشات مع جنود جيش لبنان الجنوبي قبل انسحابها من لبنان. ويقدم تعويض مالي لأي جندي يخدم في جيش لبنان الجنوبي كي يتمكن من بناء حياته في لبنان، اما كل من يشعر ان حياته معرضة للخطر ويود ان يعيش مع عائلته في اسرائيل - وعدد الحالات المشابهة يقدر بضع مئات - فهو مدعو الى الإقامة في اسرائيل حتى اتمام السلام مع لبنان. قد يكون من الضروري انشاء قرية خاصة لتلك العائلات، وسوف تبذل جهود لمساعدة الذين يودون العيش في اوربا على القيام بذلك.

ب- الخطوات التي يجب ان يتخذها الاطراف الآخرون (وسوف تمنح اسرائيل مسبقاً ضمانات حيال تنفيذ هذه الخطوات)

١- بعد ان تعلن اسرائيل استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي يعود الى ١٩٧٨، يجب ان يتعهد مجلس الامن ويصدر قرارا بزيادة عدد قوات الامم المتحدة لحفظ السلام (التي يبلغ عددها في الوقت الحاضر نحو خمسة آلاف جندي)، وينشر هذه القوات على طول الجبهة الشمالية من الحدود الدولية.

٢- سوف ينتشر الجيش اللبناني على الحدود الدولية بالتنسيق مع قوات الامم المتحدة لحفظ السلام، ومن دون ان تمنع سوريا هذا الانتشار.

٣- لن يفعل "حزب الله" نشاط قواته في المناطق التي ينتشر فيها الجيش اللبناني.

٤- سوف تتلقى الولايات المتحدة التزاما من سوريا ولبنان بتنفيذ اتفاق الطائف في ما يتعلق بتطبيق القرار ٤٢٥ وممارسة السلطة اللبنانية على الحدود الدولية وتطبيق اتفاق المدينة بين اسرائيل ولبنان.

٥- يتولى كل من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان اعلام سوريا بقرار اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان على نحو احادي الجانب، وبنية اسرائيل معاملة سوريا كدولة منبوذة - على غرار ايران، العراق او ليبيا- في حال دعمت اي هجوم مباشر او غير مباشر على ارض اسرائيل وسيادتها.

ت- اعلان قرار اسرائيل الانسحاب من لبنان وتطبيقه

١- سوف تعلن اسرائيل انها مستعدة لتطبيق القرار ٤٢٥ وانها ملتزمة بنود تفاهم "عناقيد الغضب". وفي ما يتعلق باسرائيل سوف تشكل هذه البنود اطارا لنشاطات جميع الاطراف المعنيين وبديلا من اتفاق حول انسحاب اسرائيل من لبنان، الى ان يحل مكانها اتفاق موقع مع لبنان.

٢- سوف تنسحب اسرائيل من لبنان بأقل قدر ممكن من الوقت، وسوف تتجنب تنفيذ انسحاب مرحلي لئلا تمنح الاطراف المهمتين بقاء قوات الدفاع الاسرائيلية في لبنان حق "القيود" على انسحابها. وسوف يحاول هؤلاء الاطراف القيام بأعمال عنف خلال فترة الانسحاب بهدف ايقاننا هناك.

٣- سوف تنتشر قوات الدفاع الاسرائيلية على الجبهة الجنوبية من الحدود الدولية.

٤- سوف تعلن اسرائيل انها تعتبر نفسها حرة بالرد على جميع اعمال العنف الموجهة ضدها، على النحو الذي تراه مناسباً وفعالاً.

\*\*\*

### المقدمة

ان الخطة المقترحة هنا للانسحاب من لبنان هي نتيجة دراسة مكثفة لمشكلة وجود قوات الدفاع الاسرائيلية في جنوب لبنان. خلال الاشهر الثمانية الماضية، خصصت مئات الساعات للقاءات وجولات وقرارات تتصل بالعلاقات بين ايران وسوريا ولبنان و"حزب الله" ومنظمات الرفض الفلسطينية.

لقد اجتمعت مرات عدة مع امين عام الامم المتحدة كوفي امان ومع رسميين رفيعي المستوى من الادارتين الاميركية والروسية ومع رؤساء حكومات الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي

وزراء خارجيتها، ومع زعماء مصر والاردن والسلطة الفلسطينية.

اني ووافق على انه من الافضل لنا ان ننسحب من لبنان عبر التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا وتاليا مع لبنان. انني أسف للغاية لأنه لم تحصل اي مفاوضات مع سوريا خلال العامين الماضيين. لكنني املك تحفظين في ما يتعلق بهذا الموضوع:

١- ان مطلب سوريا بأن تتابع حكومة نتياهو المفاوضات من النقطة المحددة التي توقفت عندها حكومة بيريس ليس مطلباً شرعياً في رأيي. لقد اضاع السوريون فرصة تحقيق السلام مع الحكومة السابقة، وليست الحكومة الجديدة ملزمة - عالمياً - اي اتفاق معهم.

٢- في الواقع حتى في الوقت الذي كانت حكومة اسرائيل مستعدة للتنازل عن مرتفعات الجولان، لم يوقع اتفاق سلام مع سوريا الاسد. قد يكون هذا إشارة الى ان حافظ الاسد ليس مستعداً بعد لدفع ثمن التطبيع، وهو ما تعتبره اسرائيل شرطاً لعقد اتفاق سلام.

ليس في مصلحة اسرائيل ان تبقى قوات الدفاع الاسرائيلية في جنوب لبنان، وانما كانت ايران وسوريا وربما "حزب الله" تفضل ان يبقى وتنزف هناك، فان هذا لا يعني انه علينا القيام بذلك. والسؤال حول طريقة وصولنا الى هذا الوضع المزري اساساً، هو سؤال يستحق المناقشة على حدة. بدأ كل شيء بحرب اشك في ضرورة حدوثها، وبعدها تورطنا في لبنان، جاء قرار بالانسحاب منه عام ١٩٨٥ وبالتخلي عن اتفاق السلام الذي وقعنا معه في ١٧ ايار ١٩٨٢ - وهو اتفاق لم يطبق يوماً-، وبالتخلي كذلك عن هدف التوصل الى انسحاب سوري من لبنان. المشكلة تكمن في ان قرار الانسحاب من جانب واحد استلزم انشاء حزام امني في جنوب لبنان واتكالتنا على جيش لبنان الجنوبي. وبعدها كان معظم جنودنا انسحبوا من لبنان، عادوا كي يساعدوا جيش لبنان الجنوبي على اتمام مهماتهم.

انتقلت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الرئيسية الى تونس وبعد معاهدة اوسلو، انتقل زعماء المنطقة الى السلطة الفلسطينية. في جنوب لبنان اصبح الشيعة - اصدقاؤنا البارحة - اعداءنا. وتأسست جماعة دينية متطرفة وعنيفة باسم "حزب الله" عام ١٩٨٢ انبثقت من صفوف حركة "امل" الشيعية. بداية، تخصص "حزب الله" في سلسلة من الهجمات الانتحارية - ركزت خصوصا ضد الاميركيين والفرنسيين- ثم انتقل لاحقا الى احتجاج مواطنين غربيين رهائن. خلال الاعوام الاخيرة اصبح "حزب الله" تدريجاً جماعة ارهابية مختلطة تتضمن قوة محاربة ثابتة من نحو ٤٠٠ جندي وبعدها بضع آلاف قروي يشكلون ميليشيا احتياطية.

منذ بداية انشائه، كان الحزام الامني منطقة غير ثابتة، وازدادت حدة المشاكل فيه مع الوقت. وخلال الاعوام الاولى لوجوده، حصلت اصابات قليلة في صفوف قوات الدفاع الاسرائيلية، لكن ازداد عدد جنودنا في جنوب لبنان مع مرور الوقت - وازداد معه عدد القتل والجرح. ان جيشاً قويا يقوم بمهمات عسكرية في مواقع امامية من بلد اجنبي لا يملك فرصاً جيدة امام قوات ارهابية متألقة اكثر منه مع اراضي المنطقة وتمتعت بدعم الشعب المحلي.

بدأت المفاوضات بين اسرائيل وسوريا بعد مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ وتكثفت بين ١٩٩٢ و١٩٩٦. وخلال هذه الفترة، جرى الاعتقاد بان انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان قد يكون ممكناً في اطار اتفاق سلام مع سوريا. لكن مع مرور الوقت، غدا من الواضح ان هذه التوقعات مغالية في تفاؤلها. وخلال العامين الماضيين، لم تحصل اي محادثات اسرائيلية - سورية. لذا يجب ان نختار بين انتظار "مؤء اخضر" من سوريا او الانسحاب من جنوب لبنان، حتى من دون اتفاق او تفاهم رسمي بين اسرائيل ولبنان او سوريا.

تكمن المفارقة التاريخية في ان الجدل الدائر في اسرائيل خلال الاشهر القليلة الماضية، كان قد حصل قبلاً، وبمضمون وحجج مشابهة جداً، غداة الانسحاب عام ١٩٨٥. في ذلك الوقت، كانت وجهة نظر البعض ان انسحاباً من جانب واحد من لبنان يعني الحرب - اي دليل ضعف - وانه في حال انسحبت قوات الدفاع الاسرائيلية، سوف تدفع اسرائيل ثمنها اعلى بعملة الدماء المراقاة.

في حزيران ١٩٨٥، انسحبت قوات الدفاع الاسرائيلية من لبنان، لتعود بعد مدة كقوة "دعم"؛ كانت الخطة تقضي بانسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية من لبنان، على ان يتولى جيش لبنان الجنوبي جميع المهمات العسكرية في الحزام الامني. بدعم من الجيش الاسرائيلي. ازداد حجم قوة "الدعم" هذه "على مر السنين من دون ان تدخل الحكومة اي تغييرات على القرار الاصلي. وكل الذين يؤيدون انسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية من لبنان اليوم يقترحون في الواقع تطبيق قرار "حكومة الوحدة الوطنية".

اثار القتل والجرح والمعاقون جدالات شعبية، لكن لولا اراقة الدماء التي استلزمها وجود قوات الدفاع الاسرائيلية في الحزام الامني، لما كانت هناك حجج. مع ذلك، بالإضافة الى الستمنة وخمسين جندياً الذين سقطوا في الحرب اللبنانية، قتل ثلاثمئة آخرون خلال معارك المواجهة وما يعادلهم خلال الحوادث، ونذكر في هذا الاطار حادثة تحطم الطائرة المروحية في شباط ١٩٩٧ التي قتل فيها ثلاثة وسبعون جندياً. اما عدد الجرح والمعاقين فيقدر بالألاف.

في موازاة هذا الثمن الباهظ، يثار عدد متزايد من التساؤلات حول فوائد وجود قوات الدفاع الاسرائيلية: لا يحول الحزام الامني دون تسلل الارهابيين الى الاراضي الاسرائيلية. لكن خلال الجماعات المسلحة في لبنان لا تجد صعوبة في اطلاق الصواريخ على الجليل - متى ارادت ذلك. وانما كانت تتمتع عن فعل هذا، فذلك يعود الى التفاهات الكثيرة التي تم التوصل اليها.

يهدف الحزام الامني الى الحؤول دون تسلل الارهابيين الى الاراضي الاسرائيلية. لكن خلال الاعوام الستة عشر الماضية، لم تحصل اي محاولة من "حزب الله" للتسلل الى اسرائيل ارضاً، رغم ان قوات "حزب الله" ادركت مواقع قريبة جداً من الحدود. مما يعني ان فوائد الحزام الامني مشكوك فيها للغاية. يبدو ان جزءاً كبيراً من نشاط الجنود الاسرائيليين في لبنان مكرس (التتمة في الصفحة ٢)

## تجربة شخصية في رصد النتائج الانسانية لحصار العراق

تقريره عام ١٩٩٥ عن العقوبات المفروضة على العراق ان هدف العقوبات لم يحدد في شكل واضح، ويبدو وكأنه يتبدل مع الزمن ما يجعل من الصعوبة بمكان موافقة مجلس الامن على تاريخ لرفع العقوبات.

ويتساءل المرء اذا كان الهدف من العقوبات يبرر معاناة الانسان بهذا الشكل في البلد الذي يقع عليه النظر (من وفيات ونقص تغذية وانتشار اوبئة وتفكك اجتماعي وغيره) ويبرر كذلك الاذى الذي يلحق بمصالح البلدان المجاورة والشركات المتعاملة مع البلد المعني؟ فان كان الهدف هو الضغط على الحكام لتغييرهم او تغيير سلوكهم، فالكلام ان ذلك صعب جداً وغالباً ما يعطي النتيجة المعاكسة للهدف المعلن. لكن تحت هذا الغطاء هناك اهداف ومكاسب جيواستراتيجية واقتصادية مبيتة في التي تدفع الولايات المتحدة الى فرض مشيئتها ونزواتها على العالم بهذا الشكل (٧٠ في المئة من القرارات المتعلقة بالعقوبات الاقتصادية كانت الولايات المتحدة صاحبة المبادرة اليها).

فالعقوبات ضد ليبيا مثلاً فقدت اليوم الاساس القانوني لفرصها، اما في ما يخص الاساس الموضوعي فيحق السؤال في فقه القانون الدولي: هل سلمت فرنسا مثلاً الذين كانوا وراء تفجير سفينة "السلام الأخضر" في نيوزيلندا؟ اما الحظر التجاري على كوبا فقد دانه غالبية دول العالم مراراً في الجمعية العمومية في الامم المتحدة، كما عارضت العقوبات على العراق، وواجه مجلس الامن انتقادات أيضاً بسبب العقوبات المفروضة على السودان.

وفي التقرير حول العقوبات الاقتصادية المفروضة على شعب العراق الذي اعدته مع الباحث الاميركي جيمس بول يشار الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا منعتا وصول سلع اساسية وغير ضارة الى العراق ابتداء من الادوية ومحطات معالجة مياه المجاري وانتهى بالوقود والادوية والادوية والادوية، حيث لم يطبع في العراق كتاب مدرسي واحد منذ (١٩٩١)، كذلك لم تبن مدرسة جديدة واحدة. ويسمى القول ان السلطة السياسية تصير صحفاً يومية، ولكن من المعروف ان حكام هذا البلد ليسوا من الحواريين ليوقفوا وسائل اعلامهم من اجل تجديد كتب الاطفال. وقد عبر رئيس الصليب الاحمر امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في اواخر ١٩٩٥ عن قلقه من الوضع في العراق وطالب بالية رسمية تقدر اضرار العقوبات وتراقب آثارها. وقد تزايد الضغط على مدين البلدين بعدما نشر فريق تحقيق مؤلف من ٢٤ خبيراً من ٨ دول تقريراً في ايار ١٩٩٦ يشير بالتفصيل الى المعاناة الجسيمة التي سببتها العقوبات على شعب العراق.

وبحسب "اليونيسيف" هناك ٤٥٠٠ طفل يموتون من الجوع والمرض كل شهر. وتشير دراسة للامم المتحدة ان ٢٢ في المئة من الاطفال دون الخامسة من العمر مصابون بسوء تغذية مزمنة. وقد توفي منذ بداية الحصار نحو مليون عراقي بحسب بعض التقديرات وبعضها يقول ١.٤ مليون اكثر من نصفهم من الاطفال.

كذلك، تفيد التقارير الواردة من العراق عن انتشار مرض السرطان بجميع انواعه بين العراقيين. وهذا المرض غير المعدي ينتقل كالوباء في شكل لم يشهد نظيره (سرطانات الدم والعظم والورثة وغيره) خصوصاً وان بعض علاجاته غير متوفرة بسبب الحظر.

ويبدو ان المزارع التي تنتج غالبية احتياجات البصرة من الغذاء ملوثة منذ ٧ سنوات باليورانيوم الذي سمي سلاح البناتون النووي الجديد. كذلك الانهار والاسماك ملوثة به.

ويقول مواطنون عراقيون يقطنون بجوار اماكن تعرضت للقصف انهم شموا بعد القصف روائح مبيدات وشاهدوا ابخرة تتصاعد من مواقع الانفجارات. لقد سمعنا الكثير عن اصابات جنود اميركيين شاركوا في قصف العراق بامراض مختلفة. وبماكاننا ان نستنتج ما ترتب على ذلك القصف عند هؤلاء الذين كانوا ضحيته رغم بقائهم على قيد الحياة.

هنا ثمانية ادوية اساسية لا تتوافر في شركة صناعة الادوية والاجهزة الطبية الحكومية وما تسلمه العراق من ادوية لا يغطي اكثر من ثلث حاجته الطبيعية (بحسب المدير العام المنظمة الصحة العالمية). ان امراض كالملاريا والتيفوئيد وامراض تلوث المياه اصبحت منتشرة في شكل لم يسبق له مثيل بعدما كان تم السيطرة عليها قبل الحصار.

كذلك وصلت نسبة تلوث المياه الى درجة خطيرة بسبب منع استيراد اجهزة التنقية التعقيم. كما ان القطاع الزراعي لم يعد يستجيب الى حاجات السكان بسبب منع استيراد الاسمدة وبعض الحبوب والآلات الزراعية ومبيدات الحشرات. فوفق معلومات الامم المتحدة من ٥ الى ١٠ في المئة فقط من الحاجيات الملحة تشملها اتفاقية النفط مقابل الغذاء. و"اليونيسيف" لم تر في اي حال اي تغيير طرأ منذ تنفيذ قرار مجلس الامن حول النفط مقابل الغذاء.

ومن نتائج الحصار الكارثية الاخرى على الشعب العراقي وانقطاع ٩٠ في المئة من الموارد، ازدياد نسبة البطالة الى حد خطير والنقص الكبير في وسائل التعليم. لقد اصبح هجر المدارس امراً عادياً، حيث يرمي الحصار باعداد هائلة من الاطفال في الشارع بحثاً عن عمل. وبماكاننا ان نتصور القدرات والطاقات المتردية والمحصلة المعرفية المحدودة لدى اولئك الذين يرتادون المدارس ويطونهم فارغة مع نقص البروتينات الكبير ما لا يوفر المواد اللازمة لنموهم الجسدي والعقلي.

وبالاضافة الى ذلك تكثر مظاهر التفكك الاجتماعي والعنف والجروح والرشوة والردة الدينية وهي ليست ايامية بالضرورة وانما موجمة بايعاز من قمة السلطة السياسية، وتقع المرأة كالعادة ضحيتها في اشكال مختلفة. كذلك تطلعتنا الجرائد بانباء عن هجرة العراقيين باعداد لا بأس بها الى الخارج هرباً من الجوع وبشأن عن لقمة العيش مما يفقد هذا البلد طاقات شابة تنضي الى غير رجعة على رغم كل ما يمكن ان يعترضها من صعوبات في علمها الجديد.

كل هذه الظواهر وسواها الناتجة عن العقوبات الاقتصادية تبنى بسوء كبير وتهمد بمستقبل قائم خصوصاً على الاجيال التي ابصرت النور تحت الحصار او كبرت معه.

والابعاد النفسية - الصحية والاجتماعية للحصار ليست بأقل خطراً من نتائجه السياسية والاقتصادية.

### فيوليت داغر

يكتر الحديث في العام الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان عن القيم العالمية لهذه الحقوق وضرورة احترام "الشرعية" الدولية. وان كانت حقوق الانسان اليوم لم تعد فكرة هلامية ومثالية وانما مجموعة وثائق يصادق عليها ويقر بها، فان مفهوم "الشرعية" الدولية ما زال كلمة عامة ترضخ لموازين القوى العالمية وتغيراتها. ولا تحول الحاجة الى مرجعية ما من ميثاق الامم المتحدة او من المعاهدات الاقليمية دون تمتع هذه المرجعية بمرونة هائلة تناسب قوة الاطراف المدافعة عنها. فاذا اخذنا مثلاً قضية البصرة المنونة والاحتياطيات التي اتخذها الاتحاد الاوروبي بمنع استيراد اليقار البريطانية وكيف تردت بريطانيا على ذلك وأيد الرأي العام البريطاني كل اشكال انتهاك هذا الحظر غير الشرعية، لادركنا الفرق بين اجراء يتم بحق بلد صغير وآخر بحق بلد كبير.

كذلك، لاحظت عبر تجربتي الشخصية في المنظمات غير الحكومية، وبين - الحكومية، الخفة التي يتناول بها بعض الغربيين نتائج الحصار على الشعب العراقي او على ليبيا في حين كانت تتوهج حينهم لحضور محاكمة سياسي في هذا البلد او ذلك ومدد بالسجن سنة مع وقف التنفيذ. كما لاحظت طريقة تناول القرارات المتعلقة بلبنان كالقرارين ٤٢٥ و ٥٢٠ باعتبار اسرائيل طرفاً وتلك المتعلقة بالعراق. والحقيقة، اننا في الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان ما زلنا ندفع ثمن مقاربة غريبة لهذه الحقوق مرتبطة بهيمنة الثقافة والاعلام الغربيين. وعلى رغم ان هناك ثلاث دول فحسب في العالم اعترضت على اقرار حق التنمية كحق من حقوق الانسان (الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان) الا ان هذا الحق لم يأخذ بعد مكانه في المنظمات الاميركية غير الحكومية الكبرى لحقوق الانسان.

وقد ادرك الدكتور شارل مالك هذه الاشكالية مبكراً عندما طرح جدليات اساسية للعلاقة بين حقوق الانسان المختلفة. فهو يذكر في محاضرة له في الجامعة اليسوعية في ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٩ بأن مشكلة أوليات ومراتبية الحقوق لم تطرح وتجاهت مجابهة صريحة من واضعي الاعلان وان مصدر الحقوق وقتها الاعتيادية مسألتان غامضتان أيضاً.

وتشكل قضية قضية العقوبات الاقتصادية بحق شعب احدى اكبر تناقضات الامم المتحدة كهيئة عالمية تمهد الى السلام ورفاه الشعوب وحقوق الانسان. ولا شك في ان خروج البشرية من حرب عالمية مدمرة كان وراء البحث عن سبل تمنع عودة المجاعة في شكل فاعل وعلمي. الامر الذي تجسد في ميثاق الامم المتحدة وفي ما يعرف بالفصل السابع (الذي يشمل المواد ٢٩ الى ٥١ من الميثاق) والذي يتعلق بالاجراءات الممكنة في حال وقوع تهديد للسلام او وقف عملية سلام او وقوع عمل عدواني.

الا ان التناقض الكبير في هذه الميثة قائم وجوهري ويتجسد في تعبيرين: التعبير الاول: هو التناقض على الصعيد الهزائي بين المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الامن. فقد افتتحت اواخر الدورة الرابعة والخمسين للجنة حقوق الانسان في جنيف وهي لجنة تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وبالتأكيد فان قراراتها حول الخناق الذي تفرضه اسرائيل على الشعب الفلسطيني جيدة انما تمر مرور الكرام في غياب اي موقف دولي صارم من الحكومة الاسرائيلية. من جهة أخرى، فان شل الولايات المتحدة امكانيات امانة فعلية ومجدية لاسرائيل من مجلس الامن يحصر اداة اسرائيل بالجمعية العمومية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي - وكلاهما قوة اعتبارية فحسب. لقد خلق هذا التناقض مواقف مختلفة واحياناً متناقضة تماماً تحت سقف الامم المتحدة. واذا تابعتا تصريحات باتلر وخبراء التحقيقات في اسلحة الدمار الشامل من جهة، وتلك الصادرة عن مدير "اليونيسيف" والمنظمة العالمية للتغذية من جهة ثانية في شأن الحصار على العراق، لما تصورنا ان كلاهما موظف في الهيئة نفسها.

التعبير الثاني: هو الهوة الفاصلة بين خطاب العدالة ومنطق القوة في الهيئة الدولية. وهنا يحضرنا المثل الليبي ولوكربي حيث محكمة العدل الدولية تؤول اقتراح البلد الضعيف (ليبيا) ومجلس الامن يؤيد طلب القوى العظمى (الولايات المتحدة وبريطانيا). من المضحك تصور السيناريو المعاكس في موقف تدعم محكمة العدل الدولية القوة العظمى، فمثل يمكن ان ينام مجلس الامن ٢٤ ساعة على قراره المناقض لقرار المحكمة؟

تضمن الشرعة الدولية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كما تضمن الحقوق المدنية والسياسية، ويتناول العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حماية الشعوب من الحصار في مادته الاولى عندما ينص على ان لجميع الشعوب تحقيقاً لغاياتها الخاصة ان تتصرف بحرية في ثروتها ومواردها الطبيعية دون اخلال بأي من الالتزامات الناشئة من التعاون الاقتصادي الدولي، ولا يجوز بحال من الاحوال حرمان شعب ما من وسائله المعيشية الخاصة.

كيف يمكن القبول بما يحصل في العراق وحقوق المواطن التي ضمنها الميثاق العالمي تهدر في كل لحظة منذ ثمانية اعوام باسم الشرعية الدولية وتحت راية حماية الامن والسلم العالميين خصوصاً ان الدول الاعضاء التي دفعت في اتجاه هذا القرار وقعت جميعها على العهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؟

وتشكل معاقبة الابرياء انتهاكاً فاضحاً لحقوق الانسان كما تعارض فكرة العقوبات الجماعية مع المفهوم الحقوقي للمسؤولية الفردية الذي تعاونت عليه البشرية منذ قوانين حمورابي (ابن الرافدين) وحتى يونا الراهن. والحصار الاقتصادي وسيلة من وسائل الفتك الجماعي بالحقوق الاساسية للأفراد في مجتمع ما، ولا بد من التوصل الى مشروع اتفاقية دولية ضد رهن الشعوب بالخطر لمل التناقض المائل بين نصوص الشرعة الدولية وبعض قرارات مجلس الامن التي افقدتها سياسة الهيمنة صدقيتها وانسجامها.

ان هذه العقوبات التي تستعمل لغرض قانوني ظاهرياً هي نفسها خارجة عن القانون (حيث يمنع القانون الدولي تطبيق عقوبات جماعية ولم يحدد المعايير التي على اساسها تفرض العقوبات). وهي ليست سوى وسائل غير عادلة بيد القوى العظمى تستعملها تحت غطاء الشرعية الدولية وفي شكل انتقائي وعلى موافاة لغياب ضوابط قانونية. ويقول الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي في

## النص الكامل لخطة يوسي بيلين (تتمة)

٤ تشرين الثاني من العام نفسه، واعتبرت قرار حكومة الوحدة الوطنية الصادر في ١٤ كانون الثاني ١٩٨٥ والقاضي بالانسحاب من لبنان نصرا هائلا لها وخطة كبيرة في اتجاه القدس. اصبح "حزب الله" قوة تشعب حاجات المسلمين في الجنوب وتشن الحروب على اعداء الاسلام. من ١٩٨٢ الى ١٩٩٢، قام عناصر شيعة متطرفون هم، على حد علمنا، مقربون من "حزب الله"، بأسر ٤٥ شخصا معظمهم من الأميركيين والبريطانيين والفرنسيين. لكن الاعوام الاخيرة شهدت تحولا في طبيعة المنظمة.

كان لموت الخميني عام ١٩٨٩ انعكاس على فضل الله اذ منحه استقلالية كبيرة بصفته القائد الروحي (غير الرسمي) لـ "حزب الله". منذ ذلك الحين، شرع ينظر لنفسه كمسواو لخامني (وقادة آخرين في إيران)، لكنه ليس مستعدا لتقبل سلطته على نحو آلي. قسم كبير من اعضاء "حزب الله" يدين بالولاء لعهد من آيات الله في إيران، مما يجعل من الصعب تحديد خطوط نفوذ ومرجعية واضحة. إن "حزب الله" يتمتع بتنظيم ممتاز وهو يملك قيادة دينية تنكر اي صلة بينها وبين التنظيم، الى جانب نظام يمكنه من تبديل قائده. انه خاضع للنفوذ الإيراني، ويتم ذلك عبر توجيهات السفارة الإيرانية في لبنان وعبر تأمين ايران له الاسلحة ورؤوس الاموال.

ان "حزب الله" منظمة تتقبل سوريا وجودها. مع ذلك، إن مستقبل لبنان كما يراه "حزب الله" هو مناقض تماما لمستقبل لبنان في المنظر السوري. قامت سوريا بمحاولات عدة للحد من نفوذ "حزب الله"، ثم تواتت بعض الشيء لثلا تخلق جوا من التوتر بينما وبين ايران. لقد عبر "حزب الله" عن معارضته تطبيق القرار ٤٢٥ وقد رفض ايضا الاعتراف باتفاق الطائف عام ١٩٨٩، وهو اتفاق اضى طابعا رسميا على العلاقات بين سوريا ولبنان وكان يهدف الى تجريد جميع الميليشيات من اسلحتها. وقد اعتبرت سوريا ان احتجاز رهائن اجانب هو بمثابة امانة لها ولصورتها العالمية (...).

ان آلية عمل "حزب الله" امر يستحق النظر. هذه الحركة لا ترتكب عمليات ارهابية بقصد الارهاب فقط. انما تنظيم يتمتع بهيكلية معقدة وتركيبية متوازنة ووجهة نظر دينية ايدولوجية، وشبكة اجتماعية تهدف الى حماية الضعفاء في مجتمع الشيعة، بالإضافة الى نشاطات عسكرية فاعلة الى حد مقبول تستهدف الجنود. وعلى العكس من منظمة التحرير الفلسطينية التي لم تكن تتردد امام الاعتداء على اهداف محض مدنية، لا يشن "حزب الله" عمليات ضد المواطنين الاسرائيليين الا في حال اعتبر احدي العمليات الاسرائيلية موجهاة ضد المواطنين اللبنانيين. لذلك لم يكن من الصعب على التنظيم ان يقبل بنود تفاهم "عناقيد الغضب" عام ١٩٩٦.

ان "حزب الله" مصمم على معارضة وجود دولة اسرائيل. انه يعتبر اسرائيل حاجزا في وجه رؤيته لامة اسلامية في المنطقة. هو يعارض حصول سلام بين اسرائيل ومصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، مثلما يعارض المحادثات بين اسرائيل ولبنان وسوريا. وهو يعارض قرار مجلس الأمن في الامم المتحدة الرقم ٤٢٥ لأنه يتضمن ذكر اسرائيل، ويرفض على نحو قاطع اي اتصال معنا.

يتحدث "حزب الله" عن النضال المؤجل الذي سيتسبب تطبيق القانون الاسلامي على القدس، ويميز بين الوضع الحالي ورؤيته للأمر. يعتبر "حزب الله" نفسه حركة لبنانية، لهذا السبب اعلن انه لن يقوم بأي عمليات عسكرية في جنوب الحدود الدولية في حال انتشر الجيش اللبناني في تلك المنطقة. وهو يعلم تماما انه في حال حرص اسرائيل على القيام بعمليات ضد لبنان بعد انسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية، سوف يحمله المدنيون مسؤولية تعرضهم للأذى. خلال الاعوام الاخيرة، حصد "حزب الله" هبة هائلة نتيجة نشاطاته ضد قوات الدفاع الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي. والجهود لم تكن سدى. انه يسعى لأن يكون القوة الاكثر شعبية بين الشيعة في لبنان، ويحاول ايضا توسيع دائرة نفوذه لتتخطى تلك الجماعة. لكنه لم ينجح في الوصول الى هذا الهدف حتى الآن.

ان السؤال حول طريقة عمل المنظمة بعد انسحاب اسرائيلي من لبنان لا جواب عنه حتى الآن، لأن "حزب الله" نفسه لم يقرر بعد كيف سيتعامل مع ذلك الواقع. احد الافتراضات المطروحة هو ان "حزب الله" سوف يصف انسحابنا من لبنان انتصارا هائلا له - مثلما فعل عام ١٩٨٥ - وسوف يحاول استغلال هذا الامر في الحلبة السياسية. ان واقع عدم محاولة "حزب الله" يوما التسلسل برا الى اسرائيل، رغم ان جنوده ادركوا مواقع متقدمة جدا من الحدود كان يمكنهم اجتيازها، هو في حد ذاته تصريح يبين ميول التنظيم.

ان التطور الاسوأ الممكن للأمر، من وجهة نظر "حزب الله"، هو حصول اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا مما قد يؤدي الى السلام بين اسرائيل ولبنان وانسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية من جنوب لبنان. في هذا الاطار، يفضل التنظيم ان يتم الانسحاب كنتيجة للضغوط التي يمارسها "حزب الله"، لأن ذلك السبيل الوحيد كي ينسب الى نفسه هذا الانجاز السياسي. حتى لو امتنع "حزب الله" عن الاعتداء على اسرائيل بعد انسحابنا من جنوب لبنان، قد تحاول جماعة اخرى منشقة هامشية، من امثال جماعة الطفيلي، الاعتداء على اسرائيل. لكن من طبيعة هذا التهديد انه يمكنه البقاء حتى بعد انعقاد سلام مع سوريا ولبنان.

### ترجمة جمانة حداد

لحماية ارواحهم، في حين ان "حزب الله" يفتخر بالشروط المصوّرة التي يستعرض فيما هجوماته على جنود قوات الدفاع الاسرائيلية ومواقفها.

### خريطة المصالح

ان جميع اطراف النزاع تقريبا يملكون مصالح خفية وظاهرة على حد سواء. في حين ان المصالح الظاهرة يتم الاعلان عنها في وسائل الاعلام، تقوّم المصالح الخفية وتنقل - عند الحاجة - عبر قنوات غير رسمية. ولكي نجد حلا لمسألة وجود قوات الدفاع الاسرائيلية في جنوب لبنان، علينا ان نأخذ في الاعتبار النوعين المذكورين من المصالح: علينا ان نتجاوب مع المصالح الظاهرة والعمل في الوقت نفسه على مراعاة المصالح الخفية، فالأخيرة تؤثر على الوقائع بدرجة ليست اقل، بل ربما اكثر، من تلك المعلنة في وسائل الاعلام.

(- حزب الله:

لو كانت اسرائيل متأكدة من ان "حزب الله" لن يهاجمها في حال انسحبت قوات الدفاع الاسرائيلية من جنوب لبنان، لكان هذا الانسحاب تمّ قبل الآن. إن هذه المنظمة، التي تضم اليوم نحو ٤٠٠٠ جندي وميليشيا من القرى تقدر بالآلاف، أثارت مشكلة اساسية لاسرائيل في الشمال خلال الاعوام الماضية. اما منظمة التحرير الفلسطينية، التي نقلت مقر قيادتها الرئيسي من الاردن الى لبنان في السبعينات، والتي كانت مسؤولة عن اعتداءات بالكاتيوشا على الجليل وعن تسلل الإرهابيين الى اسرائيل، فقد اضطرت عام ١٩٨٢ للانتقال الى تونس. عام ١٩٩٤، ونتيجة لمعاهدة اوسلو، انشأت منظمة التحرير الفلسطينية السلطة الفلسطينية ونقلت اليها عناصر تنظيمها الاساسية. وقد شكّل "حزب الله" التهديد الأخطر للجليل خلال الاعوام الاخيرة.

من عام ١٩٦٤ وحتى عام ١٩٧٨، تابع رجال دين شيعة من ايران ولبنان والعراق دروسا في مدينة النجف المقدّسة في العراق بقيادة الخميني. خلال تلك الاعوام كانت تجمعهم علاقة صداقة وثيقة - وحتى روابط عائلية - الى ان تسلّم حزب البعث العراقي زمام السلطة وقرر ان يرحلّ الزعماء الدينيين الاجانب من البلاد. الزعيم اللبناني، وقد كان الشيعي البرز وتتميز خلال فترة الدراسة، كان آية الله محمد باقر الصدر. آخرون كانوا محمد حسين فضل الله ومحمد مهدي شمس الدين وصبي الطفيلي وابراهيم الأمين وحسين القراني وحسن نصرالله وعباس الموسوي. حين عاد هؤلاء الى لبنان، انشأوا حزبا دينيا يهتم بالتثقيف الديني بقيادة السيد فضل الله. كان الشيعة اكثر الجماعات معاناة من الفقر وقد شعروا خصوصا بالامانة حين دفعهم المسيحيون عام ١٩٧٦ خلال الحرب الاملية في لبنان الى الرحيل عن بيروت. وفي ما يأتي بعض الاحداث التي حرّضت على يقظة الشيعة:

- \* عملية الليطاني التي نتجت منها خسائر جسيمة في ارواح الشيعة.
- \* اختفاء الإمام موسى الصدر في ليبيا في آب ١٩٧٨.
- \* ثورة الخميني عام ١٩٧٩.
- \* اعدام السيد باقر الصدر في العراق.
- \* الرحيل عن جنوب لبنان واللجوء الى بيروت بسبب الضغوط الفلسطينية.
- \* غزو اسرائيل للبنان.

رحّب الشيعة بالاعتداءات الاسرائيلية على منظمة التحرير الفلسطينية. لكنهم لم يتمكنوا يوما من تقبل وجود اسرائيل المطول في لبنان.

تحت تأثير ايران، انضم عدد كبير من طلاب النجف في لبنان الى حركة امل الشيعية، لكنهم لم يتقبّلوا طابعها المدني. وبعد مرور بضعة ايام على غزو اسرائيل للبنان، في (٢١ حزيران ١٩٨٢)، انشقت جماعة دينية شيعة عن امل واسست حركة "امل الاسلامية" برئاسة حسين الموسوي. وكانت خلفيات الانشقاق في رفض الجماعة المشاركة في مؤتمر الخلاص الوطني الذي رأسه الرئيس الياس سركيس.

قبل الحرب اللبنانية، حالت سوريا دون تسلل اعضاء "حراس الثورة" الايرانيين الى لبنان، لكنها عادت وسمحت بدخولهم اثر الغزو الاسرائيلي. وقد ساهم هؤلاء الى حد بعيد في تطوير المنظمة الدينية الشيعية.. وشجع الحراس الشيعة على الانضمام الى صفوف حركة "امل الاسلامية" وساعدوا في اعداد مخطط تمهيدي لميثاق خاص بالحكم الاسلامي في لبنان. وكانت يتّهم دعم تأسيس مجتمع اسلامي مرتكز على قانون الاسلام وموجه بحسب تعاليم الخميني. هكذا يكون لبنان مقاطعة اسلامية في ذلك المجتمع. وكانت الايدولوجيا تدعو الى الحرب مع الولايات المتحدة وتدمير دولة اسرائيل.

في ايلول ١٩٨٤، بعد مرور عامين على مجازر صبرا وشاتيلا، تأسس "حزب الله". نجحت هذه الحركة في جذب عدد كبير من الشبان المنتمين الى امل، وذلك لسببين: الاول هو حماسها، والثاني هو الرواتب الكبيرة التي كانت تخصصها للمقاتلين في صفوفها. انتشر اعضاء حركة "امل الاسلامية" أو "حزب الله" تحت رعاية "حراس الثورة"، وقد شنوا عمليات عسكرية في بعلبك، ولاحقا في بيروت. وكانوا مسؤولين عن الهجمات الانتحارية التي شنت على الجنود الفرنسيين والاميركيين عام ١٩٨٢، واعتبروا انسحاب هذه القوات من لبنان نصرا خالصا لهم.

عام ١٩٨٢، انتشرت قوات "حزب الله" في الجنوب، وشنّت هجوما انتحاريا على صور في

## رئيس تحرير "الكنار" كلود أنجلي: صحيفة سياسية لا تتعاطى السياسة!

مصالح تيار سياسي معين.

– هذا غير صحيح، يتمموننا باخراج قضايا الفساد التي يتحمل مسؤوليتها اليمين السياسي والتساهل مع تلك التي تطاول اليسار. وسأرد عليهم بسؤال بسيط: "إذا كنا نفضح فساد اليمين ونخفي فضائح اليسار، لمّ لم نقرأ يوماً في صحيفة يمينية مقالاً أو تحقيقاً عن قضية فساد تورط فيها اليسار، لم نكن أئرانها من قبل؟ هل يعني ذلك ان ثمة قضايا فساد عصية على الكشف؟ أم ان الصحافة باتت عاجزة عن كشفها؟

\* كيف تحددون موقعكم من الحياة السياسية الفرنسية؟

– "الكنار" لا تدافع عن تيار سياسي معين، ولكنها ذات حساسية يسارية، فنحن مع العدالة الاجتماعية وحقوق المهاجرين ضد عقوبة الاعداد والعنصرية، ونطمح الى مجتمع أكثر عدالة وورداً، لكن ذلك لا يمنعنا من التعبير عن مواقفنا وتوجيه الانتقادات الى من يستحقها. فـ "الكنار" صحيفة سياسية انما تتناول اساساً القضايا السياسية" ولكنها ليست صحيفة "تتعاطى السياسة" بمعنى اننا لا ندافع عن سياسة هذا الرئيس ضد هذا الوزير ...

\* كيف توفقون بين الاسلوب الساخر الذي يميز الصحيفة ومقتضيات الموضوعية؟

– الموضوعية غير موجودة فعلياً، وهي مثال يصعب تحقيقه، المهم اننا نلتصق بالواقع ولا نلغى الوقائع، لا نخفي بعض المعلومات لأنها قد تضر البعض، مع الاعتراف بأننا قد نكون أحياناً عنيفين أو شريرين بعض الشيء.

\* انن تبالفون؟

– لا نبالغ أبداً، بل ان ثمة معلومات لم ننشرها خوفاً من اتهامنا بالبالفة. سأروي لك واقعة: جنرال جزائري قال لي يوماً ان ما يحصل في الجزائر هو أسوأ مما كانت عليه الاوضاع أيام الفرنسيين، لم أنشر القول على الفور، بل فضلت ان اترث ستة اشهر، حتى اتضح فظاعة المجازر، لا يعني ذلك أنني أدافع عن سياسة فرنسا الاستعمارية، فالصحيفة كانت دوماً ضد حرب الجزائر، كما لسنا اليوم مع السيد تيناوهو.

\* تنتقدون أيضاً ما تنشره الصحف الاخرى، الا يجعلكم ذلك محط بغض الزملاء؟

– لا نتقد الصحف بل الصحافي الذي يكتب حماقة ما، ان نحب ان نمرأ من الصحافيين المدعين، وهذا لا يطاول الصحيفة نفسها، فضلاً عن اننا نكتفي بذكر الجملة موضع النقد، لا اعتقد ان ما نقوم به يتعارض مع اخلاقيات المهنة بل يتعارض مع العصية القطاعية، ان لا اهم لماذا لا يستطيع الصحافيون ان ينتقدوا بعضهم البعض ...

\* أي شريحة من القراء يخاطب "الكنار"؟ وهل ان اسلوبه الطريف يجعل قراءته محصورة في حقبة من العمر؟

– لـ "الكنار" شريحة واسعة من القراء تراوح من الموظفين غير الميسورين والمهاجرين المهتمين بالسياسة الى الصناعيين والاساتذة والمثقفين ورجال السياسة، انما صحيفة شعبية بمعنى ان كل من يهتم بالسياسة يستطيع ان يقرأها.

فعدما تخرج "الكنار" قضية مهمة، يتناقل الافراد الخبر، فيتدافع الجميع الى شراء العدد، ما يهنا هو ان يستمروا في شرائه، لذلك، تشكل جودة المادة مصدر قلق مستمر، فبعض الاعداد جيد والبعض الآخر قد يكون أكثر أو أقل جودة، المهم أن تقدم مادة قادرة على الادهاش والامتعاف في الوقت نفسه، وهذا صعب ومتعب، لا ندعي اننا الوحيدون في هذا المجال، فبعض الصحف تعتمد اليوم الى نشر تحقيقات جديّة واطلاق قضايا مهمة، غير ان الصحيفة تمتاز بأسلوبها الساخر وهو ارثها التاريخي.

انما ليست صحيفة فحسب، بل فكر أيضاً. إنها "الكنار".

ف. ع.

"الكنار" جريدة كغيرها، ولكنها صحيفة مكتملة تطمح الى تقديم مادة اضافية ومعلومات غير منشورة، وهذه أساساً مهمة الصحافة".

بصوت خافت ونبرة متقطعة يشوبها بعض التهم، تحدث رئيس التحرير السياسي للجريدة كلود أنجلي عن "مغامرة" اصدار "الكنار" فاعتبر ان قيمة الصحافي هي في امتلاكه فكرة غنية بعناوين المصادر الاخبارية، وأكد ان ميول الصحيفة اليسارية لا تحول دون قدرتها على النقد، متسائلاً: "لمّ لا نقرأ في صحف اليمين عن قضايا فساد تطاول اليسار، لم نكن قد أئرانها سابقاً". هنا نصّ حديث معه:

\* يمتاز "الكنار أنشنييه" بصوره من دون اعلانات علام يعتمد انن في تأمين استمراريته؟

– لا مصادر تمويلية سوى أرباح المبيعات، فسرر العدد مرتفع نسبياً (ثمانية فرنكات) وهو يقتصر على ثماني صفحات ويصدر مرة اسبوعياً، كذلك، يقتصر فريق العمل على ستنين صحافياً ورساماً وادارة متواضعة، ولا نبذل مصاريف طائلة على الكماليات كالسيارات الفخمة او السائقين الخصوصيين. نطمح نحو ٦٣٠ الى ٦٥٠ الف نسخة، كمعدل وسطي، ونبيع جيداً، وخصوصاً في الاشكاش، ان صحافيي الجريدة وموظفيها باتوا أخيراً يمتلكون اسمهم، وفق نظام يحول دون امكان انتقال الاسم الى الابناء، اذ لا غموض حول مصادر تمويلنا، ونحن رابحون دوماً لأننا نبيع جيداً ونفخ على الرواتب لا المظاهر. الماكيت كلاسيكية وبسيطة، تعتمد كثيراً على الرسوم الكاريكاتورية، وهذا تقليد متبع منذ انطلاق الصحيفة، أما رفضنا نشر الاعلانات، فالغاية منه الحفاظ على استقلاليتنا الاقتصادية والسياسية، اننا لا نخدم تياراً سياسياً.

\* الى اي حد يؤدي "الكنار" دور المراقب الاجتماعي لاوزاع الفساد في فرنسا؟

– لأن الفساد موجود، ولأنه تطور يا للأسف كثيراً في السنوات الاخيرة، ثمة صحافيون وقضاة يلاحقون تطور قضايا الفساد في فرنسا.

لا دور اجتماعياً "للكنار" سوى كونه صحيفة مثل غيره، لكنه يمتاز بأسلوبه الساخر بمعنى انه لا يحور الكلمات عند تناول قضايا جديّة ويحاول أن يعرض كوميدياً آداب رجال السياسة.

\* ما هي الآلية المعتمدة في استقاء الاخبار؟ وما هي المعايير في انتقائها؟

– ان قيمة الصحافي هي في الفكرة التي يحملها فاذا تمتع بعلاقات وثيقة مع مصادر اخبارية في مراكز مهمة، حصل على معلومات جديدة. اما اذا لزم مكتبه في انتظار أخبار الوكالات، فلن يقع على مادة مثيرة. لا ندعي اننا نعالج القضايا كلها، لكننا نطمح الى ان تكون جريدة مكتملة، فالتاس يتعرفون على الخبر عبر متابعة الراديو والتلفزيون وقراءة الصحف، لكننا نسعى الى تقديم مادة اضافية غير منشورة، وهذا أساس عمل الصحافة. ثمة موضوعات قد لا تثير شغفنا، كقيام بلدية ما بشق طريق، غير اننا لا نهمل أي قضية ذات أهمية سياسية أو اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية واضحة، كمثّل وثائق حصلنا عليها أخيراً في قضية روندا، تؤكد ان ثمة مسؤولين فرنسيين كانوا مكلفين اخبار الاليزيه بما يحدث هناك، وتلك مسألة مهمة، باعتبار ان السياسة الفرنسية في روندا هي موضع نقد شديد.

\* الا يؤدي بريد القراء دوراً أساسياً في تزويديكم بهذه المعلومات غير المنشورة؟

– لا نحصل على وثائق جاهزة عبر البريد، فهو مصدر اخباري مهم بالنسبة الى فقرات الصفحة الخامسة حيث تنشر رسائل او تعليقات او صور معبرة يرسلها لنا القراء، غير ان الوثائق المثيرة للجدل لا تأتي ببساطة عبر البريد، فأحد الصحافيين، على سبيل المثال، حصل على تقرير ديوان المحاسبة حول قسم الشرطة في باريس وآخر حصل على دراسة تبين الصعوبات التي ستواجه صندوق التوفير الفرنسي في دفع مستحقات التقاعد. في هاتين الحالتين، حصلنا على المعلومات بفضل علاقات جيدة تربط هذين الصحافيين بمصادر اخبارية.

\* تسعون الى كشف قضايا الفساد، غير ان البعض يتهمكم باستخدام هذه الملفات لخدمة

## طلبات القروض الاسكانية تقبل بعد شهر

### شمعون يشرح فوائد المشروع الجديد:

## خفض التكاليف وتسليف المقترض الفائدة في العشر الاولي

شامل لجميع الاراضي اللبنانية بفية بناء تجمعات سكنية عليها بتمويل من مؤسسات خاصة لتكون في اشراف المؤسسة بتصرف المواطنين، وقد اصبحنا على مسافة قصيرة من تسلم نتائج عمليات المسح التي بوشرت منذ فترة، وستكون لدينا الاحصاءات الضرورية لحاجات لبنان الاسكانية وللإحاطة بالمشروع من جوانبه المختلفة.

ان هذه الاجراءات من شأنها تحريك قطاع البناء والقطاعات المستفيدة من حركته، وفي حال قدرة المواطن على الانتظار بعض الوقت، في امكانه الاشتراك في نظام الادخار السكني لفترة معينة وستقدم المؤسسة لمن يشترك في هذا النظام شروطا اضافية مالية واخرى متصلة بالتعهد لاعطاء قرض.

وامام مترتبات هذه الخطوات المالية ووضع الخزينة المعروف من الجميع كان لا بد لنا من ان نبث عن مصادر تمويل كافية لمواجهة الحاجات المتزايدة. وبدل ان تترك الامر على مسؤولية القطاع العام او ترك الامر للقطاع الخاص، فلنا ان نتعاون مع القطاع الخاص للاستفادة من الاموال المتوافرة لديه ويكون دورنا ترشيديا بحيث نتدخل في كيفية صرف الاموال وتحديد المواصفات والشروط العائدة الى البناء و حجم القرض مع الضمانات الضرورية لجهة خفض الفوائد وضمان استعادة الاموال من المقترض.

وردا على التساؤلات التي وصفت المشروع بأنه "بالون تجربة سياسية او انه خطوة في اتجاه الخصخصة" اعتبر شمعون: "ان المؤسسة العامة للاسكان لا تتعاطى الشأن السياسي وتكفي الإشارة الى ان المشروع الذي نعلنه اليوم بدأ التحضير له اكثر من ستة اشهر متواصلة وعملنا اكثر من ٥٠٠ او ٦٠٠ ساعة على مستوى رئيس مجلس الادارة واعضائه بالتعاون مع وزارة المال والاسكان، وللتأكيد على ذلك فقد عقدنا اجتماعات مع مسؤولي المصارف في (١٩٩٨/١/٢١)، كما عقدنا اجتماعات اخرى في (١٩٩٨/٢/١٧)، ووافقت مصارف لبنانية عدة على المشاركة معنا والباب مفتوح امام العديد من المصارف للانضمام الى هذا المشروع".

وعن نسبة الفوائد وكيفية صرف المبالغ المستحقة لطلب القرض قال: "ان عوامل عدة تساهم في تحديد قيمة القرض. والامر رهن بنسبة مدخول طالب القرض، ومساحة الشقة السكنية وعمر طالب القرض ذلك على صاحب القرض ان يؤمن رده بنسبة كبيرة تزيد على ٧٥ في المئة من القرض قبل بلوغه سن ٦٤. وعليه تحدد قيمة القرض وبلاستناد الى قيمة التخمين التي تتفاوت بين المدينة والقرى خارجها واذا توافر رقم صحيح في عقد البيع سيعتمد. وعلى صاحب القرض ان يتقدم به الى المؤسسة العامة للاسكان واذا توافرت الشروط الضرورية ومنها عدم تملكه مسكنا ضمن نطاق ٢٥ كيلومترا عن مقر عمله، فان الطلب سيدرس بالمشاركة مع المصارف المختصة".

وعن الفوائد قال: "ستكون الفائدة العادية لدى المصارف وسنعمل ما في وسعنا لخفض نسبة الفوائد قدر الامكان واعتقد اننا نستطيع الحصول على الفائدة الفضلى نظرا الى حجم التعامل مع المصارف وحجم الطلبات بالمئات".

وعن الارقام المقدرة للاقساط الشهرية اوضح: "اذا كان القرض في حدود الـ ٤٠ الف دولار سيكون القسط الشهري في حدود ٣٣٢ دولارا شهريا تضاف اليه كلفة التأمينات على الحياة وعلى الشقة ضد الحريق والمزات ولن تتعدى ٥ او ٦ دولارات. ولو كان اي مواطن يرغب في الاقتراض بالحجم ذاته فلن يقل القسط الشهري عن ٧٠٠ دولار تقريبا. والفضل يعود في ذلك الى تعهد المؤسسة دفع الفوائد للمصرف خلال السنين العشر الاولى والتي سنبدا باستيفائها من المواطن في السنين العشر الثانية مضافة الى كلفة الديون، وكل ذلك بفية تخفيف العبء قدر الامكان عن كامل المواطن".

وذكر انه "سيكون على صاحب القرض ان يضع لدى المؤسسة ضمانا في حدود ١٠ في المئة من قيمة القرض وسيعود هذا الضمان الى صاحبه في نهاية السنين العشر الاولى مع الفوائد العائدة اليه، وعندما تجرى عملية المقاصة اعتقد انه سيوفر على صاحب القرض الكثير من الاموال وبنسبة تقارب نصف قيمة الفوائد".

وعن كيفية الحصول على حقوق الدولة في حال تخلف صاحب القرض عن الدفع. قال: "ان اعطاء القرض ستواكبه عملية وضع اشارة على الصحيفة العقارية لمصلحة المؤسسة والمصرف واذا لم يتمكن صاحب القرض من اعادة الاموال عن حسن نية او سوء نية تطبيق الاجراءات القانونية باعتباره ديننا ممتازا وتطرح الوحدة السكنية بالمزاد العلني اذا لم تتوافر الاموال عن طريقة اخرى".

## مزارعو البطيخ شكوا المنافسة

شكا امس وفد من مزارعي البطيخ في منطقة بعلبك - الهرمل للنائب الدكتور حسين الحاج حسن من منافسة البطيخ المستورد من الاردن بكميات تفوق تلك المحددة في الاتفاق معه. واوضح حسن ان وزير الزراعة شوقي فاخوري وعده بمعارضة ادخال اي كمية اضافية رغم الضغوط التي يمارسها بعض التجار لادخال الكميات الاضافية.

اوضح رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان مديرها العام انطوان شمعون "ان البدء بتطبيق مشروع نظام الاقراض السكني الجديد الذي اعدهت المؤسسة وستنفذه بالتعاون مع المصارف اللبنانية، رهن بانجاز المراحل الادارية والفنية، وتحديد الشروط الضرورية لبدء قبول طلبات القروض"، مشيرا الى "ان سياسة المؤسسة تركز على خفض نسبة الفوائد وكلفة القروض للمواطنين". ووجد مطالبته اصحاب طلبات القروض الذين لم يدفعوا ما يستحق للمؤسسة، ب"ان يسارعوا الى ذلك قبل تطبيق الاجراءات القانونية في حقهم".

كلام شمعون جاء امس في مؤتمر صحافي عقده في مبنى وزارة الاسكان والتعاونيات، في حضور اعضاء مجلس الادارة، وتحدث عن الظروف التي رافقت ولادة مشروع نظام الاقراض السكني الجديد مشيرا الى "ان المؤسسة العامة للاسكان وجدت لتنفيذ سياسة اسكانية متكاملة وشاملة تأخذ في الاعتبار حاجات السوق". وقال "لقد حدد قانون انشاء المؤسسة العامة للاسكان مهمات اضافية وفيها اجراء مسح

## اختتام الجمعية العمومية لـ "عربسات"

### ولبنان وتونس ومصر والاردن في مجلس ادارتها

اختتمت امس الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية - "عربسات"، اعمالها في فندق "البريستول" باصدار القرارات وابرزها:

- ١- المصادقة على التقرير السنوي لمجلس الادارة عن اهم أنشطة المؤسسة وانجازاتها.
- ٢- الموافقة على توجه مجلس الادارة بالتعاون مع بيت خبرة عالمي متخصص للقيام بدراسة التوجهات المستقبلية في مجال الاتصالات الفضائية، ومجال الخدمات المتاحة لعربسات على المدينين القريب والبعيد، بما في ذلك امكان اشراك القطاع الخاص والشركات العالمية واعادة هيكلتها تبعا لذلك وتكليف مجلس الادارة البحث عن شريك استراتيجي في رأس المال وعلى ان تعرض الدراسة، ونتائج البحث عن الشريك الاستراتيجي، على الجمعية العمومية في دورتها المقبلة او دورة استثنائية.
- ٤- حض الدول العربية على توقيع اتفاقات تزويد الخدمة مع شركة الثريا للاتصالات الفضائية باعتباره مشروعا عربيا ينبغي دعمه.
- ٥- مطالبة الدول العربية التي لم تنقل خدماتها بعد الى عربسات بتحويل خدماتها من الشبكات الاجنبية الى اقمار عربسات.

- ١- البند ثانيا: الوضع المالي:
- ٢- البند ثالثا: الحساب الختامي لعام ١٩٩٧ م:
- ١- اقرار الحساب الختامي لعام ١٩٩٧ حسبما هو مقدم من مراقب الحسابات القانوني.
- ٢- الموافقة على توزيع نسبة ٢٠ في المئة من ارباح عام ١٩٩٧ البالغة ١٠,٩٢٢ ملايين دولار اميركي على المساهمين في رأس المال وتوجيه المبلغ المتبقي للاحتياطيات وفقا للوائح المنظمة لذلك وعلى اساس تمويل مشاريع المؤسسة.
- ٣- انشاء احتياط في المؤسسة للديون المشكوك فيها اعتبارا من السنة المالية ١٩٩٩.

- ١- البند رابعا: الموازنة التقديرية لسنة ١٩٩٨.
- ١- اقرار الموازنة التقديرية لسنة ١٩٩٨.
- ١- البند خامسا: الجيل الثالث من الاقمار العربية:
- ١- الاحاطة علما بالاجراءات التي اتخذها مجلس الادارة لمتابعة تصنيع قمر عربسات "٣-١" وممارسة خيار تسليمه في المدار في النصف الاول من سنة ١٩٩٩.
- ٢- الاحاطة علما بالاجراءات التي اتخذها مجلس الادارة بالترتيب في توفير قمر احتياطي حتى نجاح اطلاق القمر عربسات "٣-١".

- ١- البند سادسا: تعيين مراقب الحسابات القانوني:
- ١- الموافقة على تعيين مراقب حسابات قانوني للمؤسسة لسنتي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ م.
- ١- البند سابعا: اختيار اعضاء مجلس الادارة الجدد:
- ١- اختيار كل من المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية للدورة المقبلة لمجلس الادارة على اساس حجم الاستخدام.
- ٢- اختيار كل من الجمهورية التونسية والجمهورية اللبنانية للدورة المقبلة لمجلس الادارة.
- ١- البند ثامنا: موعد الاجتماع المقبل ومكانه:
- ١- عقد الدورة المقبلة للجمعية العمومية في جمهورية السودان.

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميريكي	الجنه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالاماني	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء ١٥١٢,٥٠	٢٤٧٨,٩٠	٢٥٥,١٠	١٠٢٠,٢٥	٨٥٦,٧٥	٠,٨٦	٤١,١٦	٧٦٠,١٠	١٠,٥٢	١٩٥,٧٠	٩,٦٠	٩٤٢,٨٠	١٠٤٤,٢٠
المبيع ١٥٢٥,٠٠	٢٤٨٨,٩٠	٢٥٧,١٠	١٠٢٤,٢٥	٨٦٠,٧٥	٠,٨٨	٤٢,١٦	٧٦٤,١٠	١١,٥٢	١٩٧,٧٠	١٠,٦٠	٩٤٦,٨٠	١٠٤٨,٢٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الثلن النمساوي	الدراخما اليونانية
الشراء ٢٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٥,٥٠	٤٠١٨,٥٠	٣٩٢٥,٥٠	٢١٤٠,٥٠	٤٩٤٨,٢٥	٤١٢,٥٠	٤٠٢,٠٠	٤١٥,٢٥	٢٩٠٩,٥٠	١٢١,٠٠	٤,٤٥
المبيع ٢٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٩,٥٠	٤٠٣٨,٥٠	٣٩٥٥,٥٠	٢١٥٠,٥٠	٤٩٧٨,٢٥	٤١٦,٥٠	٤٠٧,٠٠	٤١٩,٢٥	٢٩١٩,٥٠	١٢٣,٠٠	٥,٤٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٨,٧٥ ل.ل

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
شراء ١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٥١٠٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	٧٩٧٥,٠٠
بيع ١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	١٤٧٥٠٠٠٠	٤٦١٠٠٠٠	٢٦٥٠٠٠	٨٠٧٥,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميريكي	الجنه الاسترليني	الفرنك السويسري	الفرنك الالاماني	الليبر الايطالي	الين الياباني	الفرنك الالاماني	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا ١,٤٥٤٠	٢,٣٨٠٤	٠,٩٨٩٠	٠,٨٢٢٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٠١٠٢٢	٠,٠٠٠٨٢	١,٦٢٠٧	-
الاتحاد الاوروبي ٠,٨٩٨٢	١,٤٦٩٩	٠,٦١٠٨	٠,٠٠٠٥١	٠,٠٠٠٥١	٠,٠٠٠٥١	٠,٠٠٠٥١	-	٠,٦١٧٨
فرنسا ٥,٩٤٠٠	٩,٧٠٩٠	٤,٠٢١٢	٣,٢٥٢٦	٠,٠٠٠٢٤٠	٠,٠٠٤٢١٢	٠,٠٠٠٢٤٠	٦,٦٠٢٥	٤,٠٩٠٢
المانيا ١,٧٧١٥	٢,٨٩٥١	١,٢٠٢٠	-	٠,٠٠١٠١	٠,٠١٢٨٢	٠,٠٠١٠١	١,٩٦٩١	١,٢١٩٦
ايطاليا ١٧٤٧,٠٠	٢٨٥٧,٢٧	١١٨٦,٢٩	٩٨٦,٩٢	-	١٢,٦٩٢	-	١٩٤٣,٢٥	١٢٠٣,٧١
اليان ١٣٧,٤٠	٢٢٤,٥٥	٩٢,٣١	٧٧,٥٦	٠,٠٧٨٦٦	-	٠,٠٧٨٦٦	١٥٢,٧٦	٩٤,٢٧
سويسرا ١,٤٧٢٥	٢,٤٠٨٦	-	٠,٠٨٢٢٠	٠,٠٠٠٨٤	٠,٠١٠٧٠	٠,٠٠٠٨٤	١,٣٣٨٢	١,٠١٤٧
بريطانيا ٠,٦١١٢	-	٠,٤١٥٢	٠,٢٤٦٦	٠,٠٠٠٢٥	٠,٠٠٤٤٤	٠,٠٠٠٢٥	٠,٦٨٠٥	٠,٤٢٠١
الولايات المتحدة -	١,٦٦٦٠	٠,٦٧٩٦	٠,٥٦٥٠	٠,٠٠٠٥٧	٠,٠٠٧٢٥	٠,٠٠٠٥٧	١,١١٢٩	٠,٢٨٧٢

## بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير "أ" وتراجع سعر سهم انترنيت، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٣٨٢٨٠ سهماً قيمتها (٢٩٣٧٢١٤ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالتالي:

الجلسة الاولى: ٣١٢٦٨ سهماً من سوليدير "أ" و ١٣٠٢٥٥ سهماً من سوليدير "ب".

الجلسة الثانية: ٣٨٩٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و ٩٨٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و ١٠٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و ٦٨٥٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و (١٥٣٣١).

اسم الشركة	آخر تثبيت	آخر تاريخ تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة	سعر القسيمة المتداولة
بنك عودة "ج"	٢٨ ١/٨	٩٨/٥/٢٥	٢٨	٦٨٥	٤٣٠٢٢	٦٨٥	٤٣٦٦٤
بنك بيروت "ج"	٧	٩٨/٥/٢٥	٧	١١٩٢٧٨	١٦١٩١	١٥٣٣١	١٠٢٣
بنك بيلوس	٣ ١٠/١٦	٩٨/٥/٢٥	٣	٣١٨٦٥٩	٣٠٣٧٤٢	٢٤٦٠٩٢	٥٥٠٥
شركة رسامي يونس	٣ ٨/١٦	٩٨/٥/٢٥	٣	٣٤٧٠٠	٤١٨٠٠٠	١٥٥٠٠	٥٣١٦
شركة التراب اللبنانية	٤/٣٢	٩٨/٥/٢٠	٤	٤٩٣٠٢	-	١٧٠٩	٧
انترنيت	٣ ٢٢/٢٢	٩٨/٥/٤	٣	٢٢٣٦٠	١٥٢٠٠	١٠٠٠	٢١٨٣
الاسمنت الابيض (لحاملة)	١٦/٢٢	٩٨/٥/٢٠	١٦	٦١٤	٥١٤	٥١٤	٢٢٧٨
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٦/٢٢	٩٨/٥/٢٢	١٦	٦١٤	٥١٤	٥١٤	٢٢٧٨
يونيسيراميك (أ)	١٨ ١/٨	٩٨/٥/٢٥	١٨	٢٥٠٤	١٦٢٧	١٠٠٠	٢٧٥٢٧
يونيسيراميك (ب)	١ ٢٩/٢٢	٩٨/٥/٢٥	١	٥٠٠٠	١١٦/٢٢	١١٦/٢٢	٢٨٩٥
يونيسيراميك (ث)	١ ٣٠/٢٢	٩٨/٥/٢٥	١	٩٨٠٠	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢٩٤٣

اسم الشركة آخر تاريخ آخر سعر الكمية الكمية المطلوبة عدد التثبيت المربوطة المتداولة ل.

سوليدير أ ٤/٨ ١٢ ٩٨/٥/٢٥ ٥/٨ ١٢ ٢٢٢٨٦٧ ٢٤٧٢٤٠ ٢١٢٦٨ ٢١١٧٤

سوليدير أ التثبيت الأول ٥/٨ ١٢ ٩٨/٥/٢٥ ٦/٨ ١٢ ٢٣٢٨٩٣ ٢٤٧٢٤٠ ٢١٢٦٨ ٢١١٧٤

سوليدير أ التثبيت الثاني ٧/٨ ١٢ ٩٨/٥/٢٥ ٧/٨ ١٢ ٢٢٢٩٤٩ ٢٤٧٢٤٠ ٢١٢٦٨ ٢١١٧٤

سوليدير ب التثبيت الأول ٧/٨ ١٢ ٩٨/٥/٢٥ ٧/٨ ١٢ ٢٢٢٩٤٩ ٢٤٧٢٤٠ ٢١٢٦٨ ٢١١٧٤

سوليدير ب التثبيت الثاني ٧/٨ ١٢ ٩٨/٥/٢٥ ٧/٨ ١٢ ٢٢٢٩٤٩ ٢٤٧٢٤٠ ٢١٢٦٨ ٢١١٧٤

البنك اللبناني للتجارة ١٨ ١/٨ ٩٨/٥/٢٥ ١٨ ١٨ ٢٥٠٤ ١٦٢٧ ١٠٠٠ ٢٧٥٢٧

مجموع الاسهم المتداولة: ٦٣٨٢٨٠ قيمة الاسهم المتداولة: ٢٩٣٧٢١٤ القيمة السوقية: (٢,٨١٦,٥٤١)

صفحة مباشرة يونيسيراميك ب ٢٨/٢٢ ١ ٢٨/٢٢ ٢٥٠٠٠٠ ٤٦٨٧٥٠ ٩٨/٥/٢٦ النوع داخل

# تظاهرة شطرنجية أولى من نوعها في لبنان والعالم العربي كاربوف فاز على ٢٢ لبنانياً ولقاء مع ٥ في جولة تتابع

## في قصر بعيدا

وكان رئيس الجمهورية الياس المرادي استقبل قبل الظهر في قصر بعيدا كاربوف في حضور سفير روسيا في لبنان اوليغ بريسيكين واركان الاتحاد اللبناني للشطرنج. وصرح كاربوف على الاثر: "في الحقيقة نحن هنا من اجل نشاط رياضي ونشاط آخر يتعلق بالاولاد وبرامج اليونيسيف، وستكون لنا لقاءات مع اللاعبين وسنسى الى تطوير هذه اللعبة في لبنان".  
ويغادر كاربوف لبنان صباح السبت، بينما تستمر جولات مهرجان الشطرنج يوميا في البوريفاج حتى الاحد ٧ حزيران.  
هنا جولة كاربوف وبطل لبنان السابق فادي عيد والتي انتهت بالتعادل في النقلة ٢٥:  
دفاع الملك الهندي

كاربوف	عيد
(ايض)	(اسود)
C4 ١,	
2. Nc3	Nf6
3. e4	g6
4. d4	d6
5. f3	Bg7
6. Be3	o-o
7. dxc5	C5
8. Qxd8	dx5
9. Bxc5	Rxd8
10. Nd5	Nc6
11. Bxe7	Nd7
12. Nxe7	Nxe7
13. Nd5	Kf8
14. Rb1	Bxb2
15. Nh3	Bg7
16. Nf2	b6
17. Ng4	Bb7
18. Be2	Rac8
19. Rd1	Rc5
20. Nxe5	Ne5
21. f4	Bxe5
22. Kf2	Bg7
23. Ne3	Ba6
24. Kf3	Rd4
25. e5	Ra5
تعدا.	Bb7+

في تظاهرة شطرنجية هي الاولى من نوعها في لبنان والعالم العربي، افتتح امس بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج، بمؤتمر صحافي عقده في كازينو لبنان، في حضور نائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج سابقا الاستاذ الدولي الكبير بشار القوتلي ورئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج الدكتور عمار الحوري والرئيس السابق محمد مراد سكر والرئيس الفخري النائب ميشال فرعون واركان الاتحاد، الى عشرات من الصحافيين ومحبي الشطرنج غصت بهم قاعة الكازينو.  
وأعرب كاربوف عن سعادته لزيارة لبنان، متمنيا النهوض السريع لمدينة بيروت بعد الحرب الطويلة، داعيا الاتحاد اللبناني للشطرنج الى الاهتمام بترويج اللعبة ونشرها بين الناشئين وخصوصا في المدارس والمعاهد العلمية.

واستبعد امكان مقابلة منافسه الدائم مواطنه غاري كاسباروف في المدى القريب، فيما توقع نجاحا للنجم الهندي فيسواناثان أناند، ومواطنه الروسي فلاديمير كرامنيك، والاتفاي الاصل الاسباني الجنسية اليكسي شيروف.

وعن جمعية الشطرنج للمحترفين قال: "لقد انتهت، وهذا مصير المجلس العالمي للشطرنج" الذي شكله غاري كاسباروف اخيرا اثر دورة ليناريس الدولية للشطرنج.

وابدى بطل العالم استعداده لدعم جهود الشطرنجيين العرب في انشاء مدرسة لتعليم الشطرنج وتطويره تحمل اسمه.

وعلى اثر المؤتمر الصحافي، خاض البطل جولة تتابع ضخمة في الشطرنج ضد ٢٧ لاعبا، بينهم معظم ابطال لبنان، الى اللاعبين المصنفين دوليا. وجولة تتابع تعني ان يلعب بطل عالمي ٢٠ او ٣٠ لاعبا دفعة واحدة، اذ يمر على اللاعبين واحدا تلو الاخر، ويقوم بنقلته مبتدئا من الرقعة الاولى، ليعود بعد الانتهاء من اللاعبين كافة الى النقلة الثانية وهكذا دواليك.

وأفسرت الجولة، بعد اكثر من ثلاث ساعات من اللعب المتواصل، عن فوز كاربوف في ٢٢ جولة، وتعادل في خمس جولات.

التعادل الاول سجله بطل لبنان السابق الاستاذ الاتحادي فادي عيد، وكان الثاني للاعب عبود سوموف. ونجحت ايضا بطل لبنان السابقة دانيال بدروسيان غطاس في انجاز تعادل ثمين مع بطل العالم. كذلك تعادل معه عصام عراجي وهاني عمون.

اما بطل لبنان الحالي في الشطرنج اللاعب الدولي منصور عساف، فلم تنفع محاولته في انقاذ الجولة وتحقيق التعادل. ولم يكن نصيب الدكتورين شكرالله الشالوحي وأسعد خوري افضل، فاستسلما بعدما استفدنا طاقتهما في المقاومة.

وهنا النتائج النهائية للجولة:

فاز كاربوف على كل من روجيه تابت، وأغوب بابكيان، ورفيق بركات، ومنصور عساف، والدكتور شكر الله الشالوحي، ووليد ضومط، وميشال ضومط، ومارون طنّب، ووليد داغر، وعادل بخعازي، وبرنار جبر، وجوزف شديد، ومحمد حيدر، وعبد العزيز محمود، وهادي جرداق، والياس نادر، وهاني ميقاتي، ومحمد عبد الخالق، والدكتور أسعد خوري، والدكتور نسيم شلهوب، ووليد حداري.  
وسيحوض بطل العالم جولة تتابع اليوم في الخامسة بعد الظهر في فندق "بوريفاج".

## نادي التحدي الرياضي

دعيت الجمعية العمومية لنادي التحدي الرياضي مار موسى الى انتخاب الهيئة الادارية للنادي الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٦ - ٦ - ١٩٩٨ في مقره. ويمكن الراغبين تقديم ترشيحاتهم الى امين السر العام نعمة كركي قبل ٢٠ ايار.

## اتحاد الدرجات

دعا الاتحاد اللبناني للدرجات النوادي المنضمة اليه، الى تسديد الاشتراك السنوي وسحب كشوف اللاعبين في أسرع وقت ممكن.

## كمال أجسام

ينظم نادي الصحة والقوة في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مسابقات كأس الربيع في كمال الأجسام للسنة ٤٥ على التوالي تحت اسم دورة المرحوم محمد أمين الكوك أمين السر السابق للاتحاد، الثالثة بعد ظهر السبت ٣٠ أيار على منصة الميخ الرياضية.

## بطولة لبنان لسلة الفئات والسيدات

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للفئات تقام مساء اليوم المباريات الآتية:

♣ السيدات درجة ثانية: الساعة ٥،٠٠ قنوبين بشري - نورث هافن، الساعة ٧،٠٠ مار ضومط رومية - مون لاسال على ملعب الكهرباء الزوق.

♣ الشباب: الساعة ٥،٠٠ الشانفيل - الكهرباء الزوق، الساعة ٧،٠٠ مون لاسال - الجيش على ملعب انترنايك ضبية، الساعة ٥،٠٠ هومنتن بيروت - الرياضي غزير، الساعة ٧،٠٠ الشيبية مزيارة - الحكمة على ملعب المركزي جونبة.

♣ مواليد ١٩٢٦-١٩٤٥: الساعة ٧،٠٠ الرياضي بيروت - انبال زحله على ملعب الاول.

وسجلات اول من امس النتائج الآتية:

♣ الشباب: فاز الفداء صيدا على الحكمة ٦٦-٥٧ (٤٠-٢٤)، والجيش على الجمهور ٨٠-٤٨ (٤٢-١٧)، والكهرباء على مون لاسال ٨٠-٢٤ (٤٤-٣١)، والشيبية مزيارة على الرياضي غزير ٨٦-٤٢ (٤٤-٢٢).

♣ مواليد ١٩٢٣-١٩٣٥: فاز الرياضي غزير على ابنة نبتون (٦٩-٣٠)، والتزامن الزوق على العمل بكفيا بالتغيب.

♣ مواليد ١٩٣٦-١٩٤٥: فاز الرياضي بيروت على الجمهور ٩٩-٦٩ (٤٥-٣٢).

قاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي وسهيل كساب وفوزي عشقوتي ومروان اغو والحكام الاتحاديون طوني خوري وجورج مقوم واحمد ابو غليوم ورباح نجم.



اولاد الفقيده خالد وعائلته (في المهجر)  
وسمير وعائلته (في المهجر)  
وخليل وعائلته  
وعفيف (في المهجر)

بتناما حنان  
وحياة زوجة سامي بوخليل وعائلتها  
شقيقها لويس وعائلته  
وموريس وعائلته  
شقيقاتها سيدة ارملة المرحوم موريس  
الحصري وعائلتها

واليس زوجة روكز مسعد وعائلتها  
وروز  
اولاد شقيقاتها المرحومة لوريس  
وعائلتهم  
وعومو عائلات الاشقر ولطيف وبران  
ومنصور والزيغي وبوخليل والحصري ومسعد  
وعومو عائلات ديك المحدي وانسباؤهم في  
الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية  
المرحومة

#### لودي نعمة الله لطيف

ارملة المرحوم مجيد صليبي الاشقر  
---

انتقلت الى رحمة الله الكريم في باريس  
المأسوف على صباها

#### ديما وسيم جمال الدين

زوجة الدكتور علي ابراهيم عواضة  
والدتها أمنة درة

اشقاؤها الصيدلي مصطفى والطبيب  
غسان والدكتور باسم والمهندس خالد  
عاما المحامي نجيب وعائلة المرحوم غالب  
جمال الدين

اخوالها هشام وعثمان وحسان درة.  
الأسفون آل جمال الدين وعواضة ودرة  
وعومو اهالي بعلبك.

انتقل الى رحمة الله تعالى عميد آل  
العبدالله النائب السابق

#### علي الحاج خليل العبدالله (أبو بسام)

زوجته الحاجة بسيمة محمد علي الدرويش  
اولاده بسام وعصام والمهندس خليل  
والدكتور جهاد وحياة زوجة المفترج محمد  
علي العبدالله.

الأسفون آل العبدالله وعموم اهالي النخيام.  
---

انتقل الى رحمة تعالى فقيدنا

#### الشيخ ابو عفيف احمد ابو كروم

اولاده المحامي عفيف ومحمود وعفاف  
زوجة سعيد ابو كروم وامال زوجة مكرم ابو  
حمدان وراغدة زوجة جهاد نعيم وناهدة زوجة  
رفيق مكارم وفاديا  
شقيق نوقان ابو كروم.

الأسفون آل ابو كروم والبعيني وذبيان  
وابو حمدان ونيهم ومكارم وعموم اهالي  
مزرعة الشوف.

---

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف على  
شبابها

#### لمياء حسن مملوك

شقيقها هلال كالمو ومحمد مملوك  
صهراما عبد الحميد حبل ومنذر القطب.

---

والدة الفقيده زهرة زيدان ارملة المرحوم  
عبدو الاسمر

زوجته منى عون  
ابناؤه عماد وجهاد وزيد ولويس ورشاد  
ابنته ريموندا زوجة منير كنعان

شقيقه ريمون الاسمر  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

#### شهيد عبدو الاسمر

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
شهادة سعيد البعلقيني

زوجته سلمى الياس نصر  
ولداه سعيد وعائلته وماري  
شقيقته جمال زوجة درويش الجميل  
وعائلتها

اولاد شقيقته المرحومة ايفون اسعد  
شلموب وعائلاتهم  
ينعون بمزيد من الاسى.

---

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه

#### جان دنحو حنا

زوجته ايفا انطون برهوش  
ولده دان  
ابنته ميريام  
شقيقاه جوزف والدكتور توما  
شقيقاته ماري

وتريز زوجة المحامي انطون رنو وعائلتهما  
وجولييت  
وجاكلين زوجة المهندس ميشال غلام  
وعائلتهما

ونيللي زوجة جورج باسيل وعائلتهما  
ينعون بمزيد من الاسى.

---

الراهبات الباسيليات الشويريات  
الام الرئيسية العامة

عائلة شقيقها المرحوم الياس نادر  
شقيقاتها الاخت مرغريت نادر  
ومند زوجة جورج نباء وعائلتها

وزين زوجة سليمان مشرف وعائلتها  
وماري زوجة يوسف لويس وعائلتها  
ينعون الراهبة الباسيلية الشويرية

الاخت فيكتورين (ليلي) يوسف  
نادر

---

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
الياس بولس ابو حمد

زوجة الفقيده روزيت اسكندر غاي  
اولاده بول ابو حمد وعائلته  
وجوزف ابو حمد وعائلته  
وفيبيان زوجة فوز سويدان وعائلتها  
ينعون بمزيد من الاسى.

زوج الفقيده المحامي رشيد ميشال  
الضاهر

والد زوجها النائب السابق الشيخ ميشال  
الضاهر وعائلته

بتناما ماري - ايلانة وراينه  
والدتها جانيت طنوس ابي نادر ارملة

المرحوم المهندس جوزف ابي نادر  
شقيقها المرحوم جاد ابي نادر

شقيقاتها المهندسة ميريام زوجة  
المهندس الفرد ماضي وعائلتها وكارلا زوجة

الاستاذ جان - بيار طنوس وعائلتها  
جدتها شفيقة ابي نادر ارملة المرحوم

طنوس ابي نادر  
اعمامها الاستاذ اميل ابي نادر وعائلته

والمهندس انطوان ابي نادر وعائلته  
والمهندس ميشال ابي نادر وعائلته

اخوالها المحامي ميشال ابي نادر وعائلته  
والدكتور مارسيل ابي نادر وعائلته  
والمهندس جوزف ابي نادر وعائلته

خالاتها ماري ابي نادر ارملة المرحوم جان  
خليفه وعائلتها وناديا ابي نادر ودعد ابي

نادر زوجة الوزير السابق جورج سكاف  
وعائلتها

وعومو عائلات الضاهر وابي نادر وماضي  
وظنوس ونعمه وكريم وخليفه وسكاف وجميع

ابناء القبيات وغوما ينعون بمزيد من الاسى  
فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

#### المهندسة كوليت ابي نادر

زوجة المحامي رشيد ميشال الضاهر

---

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها

#### روز مطانيوس عبود

ارملة المرحوم المقدم كامل غصن  
اولادها المقدم المتقاعد سليم غصن  
وعائلته وجورج غصن وعائلته وطلال غصن  
وعائلته وماري - جان ارملة المرحوم يوسف  
محفوظ واولادها (في المهجر) ومنى عبدالله  
واولادها وأوديت زوجة جان فخر وعائلتها  
(في المهجر) ينعونها بمزيد من الاسى.